

المسلسلات المختصرة

(في علم الحديث النبوي الشريف)

تخريج

الحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي

العلائي الشافعي

المتوفى ٧٦١ هـ

دراسة وتحقيق

أحمد أيوب محمد الفياض

ويليه

مباحث في الحديث المسلسل

للمحقق



DKI

دار الكتب العلمية

أسسها محمد علي بيضون سنة 1971

بيروت - لبنان

Title: AL-MUSALSALĀT AL-MUḤTAṢARAH
classification: ***Sciences of Hadith***
Author: Ṣalāḥuddīn Ḫalīl ben Kīkaldi
Editor: Aḥmad Ayyūb Muḥammad al-Fayyāḍ
Publisher: Dar Al-Kotob Al-ilmiyah
Pages: 200
Year: 2007
Printed in: Lebanon
Edition: 1st

الكتاب: المسلسلات المختصرة
(في علم الحديث النبوي الشريف)
التصنيف: علوم حديث
المؤلف: صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي
المحقق: أحمد أيوب محمد الفياض
الناشر: دار الكتب العلميـــة - بيروت
عدد الصفحات: 200
سنة الطباعة: 2007
بلد الطباعة: لبنان
الطبعة: الأولى







الطبعة الأولى
٢٠٠٧ م - ١٤٢٨ هـ

دار الكتب العلمية
أسسها محمد علي بيضون سنة 1971
بيروت - لبنان

Mohamad Ali Baydoun Publications **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah**

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax:+961 5 804813
P.o.Box:11-9424 Beirut-lebanon
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمـــون ، القبـــة،
مبنى دار الكتب العلميـــة
هاتف: ٨١٠/١١/١٢ ٨٠٤ ٥ ٩٦١+
فـــاكس: ٨١٣ ٨٠٤ ٥ ٩٦١ +
ص.ب: ٩٤٢٤-١١ بيروت - لبنان
رياض الصلح -بيروت ٢٢٩٠ ١١٠٧

http://www.al-ilmiyah.com
sales @al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com



الإهداء

إلى من جاء بالصدق وصدق به

إلى ثاني اثنين إذ هما في الغار

إلى سيدي وقرة عيني أبي بكر الصديق رضي الله عنه وأرضاه

أحمد

شكر وتقدير

لا يسعني في هذا المقام إلا أن أشكر كلية الإمام الأعظم عميدا وأساتذة وخاصة الشيخ العلامة مكي حسين الكبيسي لما أسداه لي من نصح وإرشاد.

كما أشكر السيد المشرف الشيخ إسماعيل عبد الرزاق لمتابعته الدقيقة لهذا البحث.

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جميع زملائي الذين مدوا يد العون من خلال إبداء بعض الملاحظات والمقترحات السديدة.

لكل هؤلاء أقول لهم جزاكم الله عني خير الجزاء ورفع منزلتكم وسدد خطاكم لما فيه خير الإسلام والمسلمين.

أحمد

الجزء الأول من الأجزاء العشرة

ويشتمل على المسلسلات الخمسة المقدمة أمام المجالس المبتكرة

على [illegible]

تخريج الحافظ

صلاح الدين أبي سعيد خليل

بن كيكلدي العلائي

الشافعي

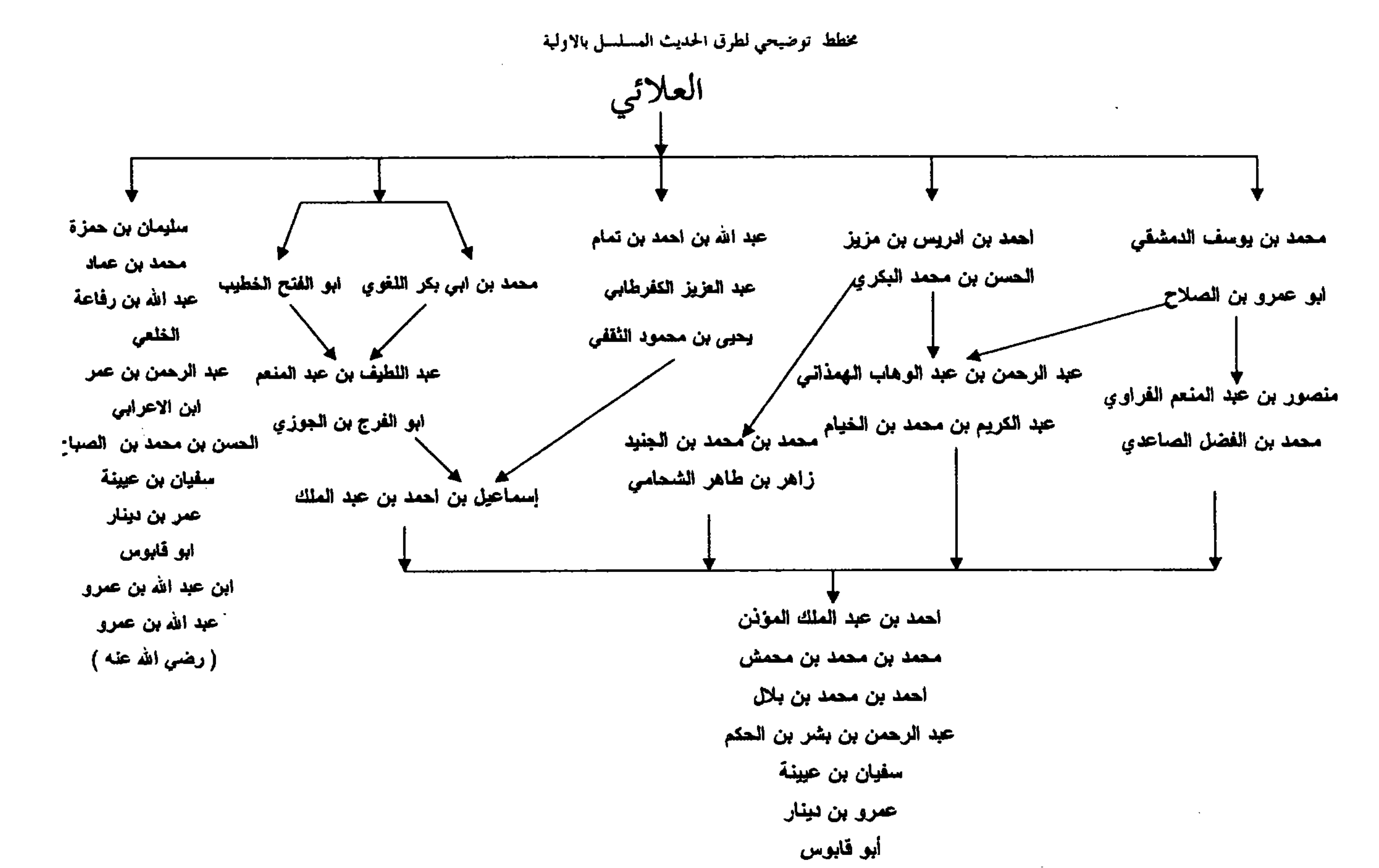
رواية [illegible]

رواية

رواية صاحبها رضي الله عنه

صورة الصفحة الاولى من المخطوطة

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط


مخطط توضيحي لطرق الحديث المسلسل بالاولية
العلائي
محمد بن يوسف الدمشقي
ابو عمرو بن الصلاح
منصور بن عبد المنعم الفراوي
محمد بن الفضل الصاعدي
احمد بن ادريس بن مزيز
الحسن بن محمد البكري
عبد الرحمن بن عبد الوهاب الهمذاني
عبد الكريم بن محمد بن الخيام
عبد الله بن احمد بن تمام
عبد العزيز الكفرطابي
يحيى بن محمود الثقفي
محمد بن محمد بن الجنيد
زاهر بن طاهر الشحامي
محمد بن ابي بكر اللغوي
ابو الفتح الخطيب
عبد اللطيف بن عبد المنعم
ابو الفرج بن الجوزي
إسماعيل بن احمد بن عبد الملك
سليمان بن حمزة
محمد بن عماد
عبد الله بن رفاعة
الخلعي
عبد الرحمن بن عمر
ابن الاعرابي
الحسن بن محمد بن الصباح
سفيان بن عيينة
عمر بن دينار
ابو قابوس
ابن عبد الله بن عمرو
عبد الله بن عمرو
(رضي الله عنه)
احمد بن عبد الملك المؤذن
محمد بن محمد بن محمش
احمد بن محمد بن بلال
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم
سفيان بن عيينة
عمرو بن دينار
أبو قابوس
عبد الله بن عمرو بن العاص (رضى الله عنه)

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد :

فإن خير ما يفني الفتى فيه عمره هو تلك الأيام التي يعكف فيها - بعد كتاب الله عز وجل - على دراسة الحديث النبوي الشريف وعلومه.

ولا ريب في أن أصحاب الحديث سيحشرون مع نبيهم عليه أفضل الصلاة والسلام فهم المبينون له والمدافعون عنه والعاملون به.

فالله سبحانه وتعالى قد تعهد بحفظ كتابه من لدنه سبحانه وهيأ لحفظ سنة نبيه رجالا أكفاء قد كانوا نبراسا للتائهين ودليلا للمسترشدين وهداية للناس أجمعين.

وما الدارسون الجدد في هذا المجال إلا عالة على أولئك الرجال الذين ضحوا بالغالي والنفيس وسهروا الليالي وهجروا الأوطان في سبيل حفظ السنة المشرفة وكان لهم ما أرادوا فجزاهم الله عنا وعن كل المسلمين خير الجزاء.

وعندما قبلت في الدراسات العليا في كلية الإمام الأعظم لإعداد الأئمة والخطباء والدعاة طلب مني أن أقدم بحثا علميا تكميليا لنيل درجة الماجستير، فأحببت أن أقتدي بأولئك الرجال الذين سطر أسماءهم التاريخ بحروف من ذهب، فأردت أن يكون موضوع بحثي في الحديث النبوي الشريف، فأخذت أفتش عن المخطوطات في الحديث النبوي الشريف فوجدت أن بعض المخطوطات لم تحقق ومن بينها هذه المخطوطة الموسومة «المسلسلات المختصرة للإمام العلائي»، فأحببت أن أدلي بدلوي عسى الله أن يحشرنا معهم ويشرفنا بلقائهم وينفعنا

بشفاعتهم يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وقد تضمن هذا البحث بعد المقدمة على فصلين وخاتمة.

وقد كانت خطة البحث على ما يأتي :

أما **الفصل الأول** فهو القسم الدراسي للمخطوطة وقد تضمن مبحثين:

أما **المبحث الأول** فهو للتعريف بالمؤلف وقد تضمن ثمانية مطالب :

أما المطلب الأول : فقد تكلمت فيه على اسمه ولقبه وكنيته

وأما المطلب الثاني : فقد تكلمت فيه على ولادته

وأما المطلب الثالث : فقد تكلمت فيه على عصر العلائي.

وأما المطلب الرابع : فقد تكلمت فيه على شيوخ العلائي.

وأما المطلب الخامس: فقد تكلمت فيه على تلامذة العلائي

وأما المطلب السادس : فقد تكلمت فيه على مؤلفاته وتصانيفه.

وأما المطلب السابع : فقد تكلمت فيه على وفاة الحافظ العلائي

وأما المطلب الثامن : فقد تكلمت فيه على أقوال المؤرخين والأئمة في العلائي وثنائهم عليه.

وأما **المبحث الثاني** : فقد جعلته للتعريف بالمخطوط وقد تضمن ستة مطالب.

أما المطلب الأول : فقد أثبت فيه اسم الكتاب

وأما المطلب الثاني : أثبت فيه صحة نسبة الكتاب للمؤلف

وأما المطلب الثالث : قد أوردت فيه زمن تأليف الكتاب

وأما المطلب الرابع : فقد تكلمت فيه على وصف المخطوطة

وأما المطلب الخامس : فقد تكلمت فيه على منهج المؤلف في كتابه المسلسلات.

وأما المطلب السادس : فقد تكلمت فيه على منهجي في التحقيق

وأما **الفصل الثاني** فقد جعلته للمخطوطة نفسها.

أما منهجي في هذا البحث فقد جعلت المخطوطة في أعلى الصفحة وفي وسط الصفحة جعلت التحقيق وفي أسفل الصفحة جعلت الهوامش.

أما بالنسبة للمصادر فقد قدمت التقريب على الكاشف لوضوح عبارة التقريب واتبعت نفس طريقة ابن حجر في إيراده تواريخ الوفيات. والطريقة التي اتبعتها في الإشارة إلى مواضع الحديث في التخريج هي أن أذكر الكتاب والباب ورقم الحديث بالنسبة للكتب الستة وما عداها أذكر الجزء والصفحة فقط.

وما أحوجني الآن إلى أن أقول أن ما كان في البحث المتواضع من صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ فمن الشيطان ومن نفسي، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.



الفصل الأول

القسم الدراسي

المبحث الأول : التعريف بالمؤلف

* المطلب الأول : اسمه ولقبه وكنيته.
* المطلب الثاني : ولادته.
* المطلب الثالث : عصر العلائي.
* المطلب الرابع : شيوخ العلائي.
* المطلب الخامس: تلامذة العلائي.
* المطلب السادس : مؤلفاته وتصانيفه.
* المطلب السابع : وفاة الحافظ العلائي.
* المطلب الثامن : أقوال المؤرخين والأئمة في العلائي وثناؤهم عليه.

المبحث الثاني : التعريف بالكتاب

* المطلب الأول : اسم الكتاب.
* المطلب الثاني : نسبة الكتاب للمؤلف.
* المطلب الثالث : زمن تأليف الكتاب.
* المطلب الرابع : وصف المخطوطة.
* المطلب الخامس : منهج المؤلف في كتابه.
* المطلب السادس : منهجي في التحقيق.



المبحث الأول

التعريف بالمؤلف

المطلب الأول: اسمه ولقبه وكنيته ونسبته

هو خليل بن كيكلدي بن عبد الله ولقبه صلاح الدين وكنيته أبو سعيد العلائي ونسبته الدمشقي ثم المقدسي[1]. ويرجع نسبه إلى أصل تركي[2] وقد لقبه أصحاب الحديث في وقته بالحافظ لبلوغه درجة الحفظ في الحديث حسب تعريف الحافظ[3] عند أهل الحديث ونسبته الأولى إلى دمشق ونسبته الثانية إلى بيت المقدس بفلسطين.

---

(١) الدرر الكامنة ج: ٢ ص٢١٢، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثانية، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ج: ١٠ ص٣٣٧، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغرى بردى الأتابكي، ت ٨٧٤، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر. مصر الدارس في تاريخ المدارس ج: ١ ص٤٨، عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، ت ٩٧٨، دار الكتب العلمية - بيروت١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، شذرات الذهب ج: ٦ ص ١٩٠، عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي ت ١٠٨٩هـ دار الكتب العلمية، بيروت، الرسالة المستطرفة لبيان السنة المشرفة ج: ٧ ص٧١، محمد بن جعفر الكتاني، ت ١٣٤٥، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة الرابعة، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.

(٢) نظم الفرائد لما تظمنه حديث ذي اليدين من الفوائد: ص ٤٦ للحافظ العلائي دراسة وتحقيق كامل شطيب الراوي مطبعة الأمة - بغداد ١٩٨٦ نقلا عن تاريخ الأدب العربي للمستشرق بروكلمان ج: ٢ ص٦٤.

(٣) الحافظ: هو من حفظ مائة ألف حديث متنا وإسنادا ووعى ما يحتاج إليه. ينظر علوم الحديث ومصطلحه: صبحي الصالح: ص٧٧، دار العلم للملايين، الطبعة السادسة.

المطلب الثاني : ولادته ونشأته العلمية

ولد شيخ الحفاظ العلائي في ربيع الأول سنة أربع وتسعين وستمائة للهجرة في دمشق الموافق سنة خمس وتسعين ومائتين للميلاد.

ونشأته الأولى دينية عسكرية حيث أنه كان يطلب العلم وهو في زي الجند ولكن هذا لا يمنعه من التنقل بين حلقات العلم وسماع الحديث والفقه على أساطين العلم في ذلك الوقت، وهذا يدل على شغفه وتعلقه وحرصه في طلب العلم الشريف مخلفا كل الموانع والمعوقات وراء ظهره ومنظما وقته بين طلب العلم وتحصيله والحرص عليه ومراجعته على أيدي الشيوخ في ذلك الوقت وبين واجبه العسكري الذي يحتم عليه أن ينقطع بعض الوقت عن طلب العلم، فكان حقا طالب علم في المساجد وحلقات الدرس ورجل جهاد وحرب دفاعا عن دينه وعرضه ومقدساته الإسلامية، وحاز في طلب العلم قصب السبق حتى غدا آية من آيات الله تعالى وفاق أقرانه الذين كانوا معه حتى قيل إن شد الرحيل إلى بيت المقدس في طلب العلم كان إليه وهذه العبارة قلما تذكر في ترجمة شيخ من الشيوخ، وخرج وجمع الحديث النبوي الشريف حتى تقدم في ذلك العلم الشريف، وكان له دور بارز في التدريس في شتى العلوم والفنون بأماكن منها الناصرية والأسدية والصلاحية بالقدس والتنكرية وغير ذلك، وأما مذهبه فقد كان على مذهب الإمام الشافعي (رحمه الله) وكان عارفا بمذهبه.

وكان من الصوفية الزهاد الذين ما انشغلوا بهذه الدنيا الفانية حيث لبس خرقة التصوف من المعمر صدر الدين أبو المجامع بن حموية الجويني .

حج مرارا وجاور وكان ممتعا في كل باب فتح ويحفظ تراجم أهل العصر ومن قبلهم وكان له ذوق في الأدب ونظم حسن مع الكرم وطلاقة الوجه وكان يكتب في الإجازات ووصفه بالحفظ شيخه الذهبي في مشيخته وقال في المختص يستحضر الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم وقال الحسيني كان إمأما في الفقه والنحو والأصول مفتنا.

كان العلائي إمأما حافظا رحالا سمع بالشام ومصر والحجاز حتى بلغ شيوخه بالسماع نحو السبعمائة وتقدم في علم الحديث وجمعه وألف وصنف

وسأذكر بعض مصنفاته القيمة في مطلب مستقل[١].

المطلب الثالث: عصر العلائي

الحالة السياسية

عاش العلائي في الفترة ما بين نهاية القرن السابع الهجري إلى منتصف القرن الثامن الهجري وهو عصر المماليك البحرية والذي بدأ حكمهم من سنة ٦٤٨هـ حتى سنة ٧٨٤هـ[٢].

وقد كانت حالة البلاد السياسية في تلك الفترة من التاريخ سيئة إلى درجة كبيرة ومضطربة إلى غاية شديدة إذ أن البلاد الإسلامية كانت في ذلك الوقت عبارة عن ممالك صغيرة يحكمها أمراء من العجم والمماليك، يعزلون من يشاءون عزله ويولون من يشاءون توليته ولم تكن للخلافة الإسلامية في تلك الفترة إلا الاسم والرسم[٣].

وقد أدى هذا التفكك السياسي وضعف الخلافة الإسلامية واستيلاء المماليك على السلطة إلى أن تصبح البلاد الإسلامية مهددة بالغزو الاوربي فقد أغار الصليبيون على ساحل الشام ونزلوا به واسقطوا عكا ودخلوا بيت المقدس وهدموا أركانه وفعلوا به المنكرات[٤]، كما كانت أطراف البلاد الإسلامية الشمالية مهددة بغزو التتار الذين أغاروا عليها وأسقطوا بغداد عاصمة البلاد الإسلامية ومقر الخلافة سنة ٦٥٦هـ على يد هولاكو خان التتاري وخيانة من الوزير (ابن العلقمي) الذي فتح لهم أسوار بغداد فاستولى

---

(١) الدرر الكامنة ج: ٢ ص: ٢١٤، وينظر ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ج: ١ ص: ٥٢٥، محمد بن أحمد الفاسي المكي أبو الطيب، ت٨٣٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت. طبقات الحفاظ: ج١ ص: ٥٣٢-٥٣٣ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ت ٩١١هـ دار الكتب العلمية _ بيروت ١٤٠٣هـ الطبعة الأولى، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج: ٣ ص: ١٩٠.

(٢) موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية: ج٥ ص١٨٦.١٩١، أحمد شلبي مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، سنة ١٩٧٢.

(٣) البداية والنهاية: ج١٤ ص١٧٦، ابن كثير، مطبعة السعادة.

(٤) المصدر السابق ج١٤ ص٢٠٢.

التتار عليها واستعملوا فيها أعمال التسيب والتدمير والقتل إلى درجة لم يشهد التاريخ مثلها.

ولكن لحسن حظ المسلمين أنه لم تطل إقامتهم فيها بل اجتمعت كلمة المسلمين ووحدوا صفوفهم وبمساندة جيش من مصر كانت رايته (لا إله إلا الله محمد رسول الله) فهزموا التتار شر هزيمة في موقعة عظيمة هي (عين جالوت) عام ٦٥٨هـ وكان ذلك بقيادة سلطان مصر الأمير قطز[١].

وهكذا نجد أن حياة المسلمين في ذلك العصر كانت مليئة بالأحداث الجسام والمصائب المتلاحقة والاضطرابات السياسية الخانقة.

الحالة الاجتماعية والاقتصادية

ليس لنا أن نتوقع حالة اجتماعية طيبة مستقرة ثابتة بعد ما قدمناه من سوءا الحالة السياسية وما كان فيها من فوضى واضطراب وتنازع وشقاق وقتل فقد أدى تنازع الأمراء المسلمين فيما بينهم وكثرة الغارات على البلاد الإسلامية إلى اضطراب الحالة الاجتماعية في البلاد وتسلط الرعب والفزع على نفوس الناس وأصبح المسلم لا يطمئن على نفسه وأهله وماله.

كما حصل الجدب والقحط في أكثر البلاد الإسلامية حتى أن المصريين كانوا يحفرون الحفرة الواحدة فيضعون فيها الكثير من الناس من كثرة الموتى بسبب الجوع وارتفاع أسعار الأقوات ولقلة المحصول الزراعي الذي سببه جدب الأرض وشن الغارات والحروب[٢].

وقد أدى سوء الحالة الاجتماعية وتفاقم أمر العامة إلى انتشار اللصوص وكثرة جرائم النهب والسلب في البلاد.

الحالة العلمية

قدمنا أن الحالة السياسية كانت مفككة ومضطربة وغير مستقرة إلى درجة

---

(١) البداية والنهاية: ج١٤ ص ٢٢٠.

(٢) المصدر السابق: ج١٤ ص٣٤٣.

كبيرة وأن الحالة الاجتماعية كانت سيئة إلى أقصى حد مما جعل الناس يفكرون، بما يمكن أن يكون الرائد المصلح لهذه الأمة لينقذها مما هي فيه واخيرا وجدوا أن لا خلاص لهم إلا بالالتفاف حول طبقة العلماء مما اضطر السلاطين إلى التقرب اليهم ورفع شأنهم واحترامهم وتوليتهم كثيرا من المناصب والوظائف الدينية كسبا للرأي العام الإسلامي في مختلف الدول الإسلامية المعاصرة لهم في الهند وأفغانستان وبلاد المغرب، وقد نجحت هذه السياسة وأصبحت دولتهم قمة العالم الإسلامي علميا وسياسيا هذا إلى شغف بعض السلاطين وكبار أمراء المماليك بالعلم واشتغالهم به وقد اشتهر قلة منهم في بعض العلوم أمثال تغري بردي صاحب كتاب النجوم الزاهرة والمشهور في التاريخ، وكان أجلال هؤلاء السلاطين للعلماء اعترافا منهم بفضلهم عليهم فقد تولى هؤلاء العلماء تربية المماليك وتنشئتهم وقاموا بتعليمهم اللغة العربية والعلوم الشرعية يوم جلبوا إلى البلاد صغارا فلم ينسوا لهم هذا الفضل، وقد كثرت المدارس في هذا العصر في كل من مصر والشام حتى بلغت المئات وانتشرت في كثير من مدن القطرين جميعا كالقاهرة والإسكندرية وأسيوط والفيوم ودمشق وحلب وحمص والقدس فضلا عن مدارس الحرمين الشريفين وكانت يدرس فيها أنواع المعرفة المختلفة عقلية وشرعية لكن الاهتمام كان منصبا على العلوم الدينية كالتفسير والحديث والفقه بمذاهبه الأربعة[١].

والعلائي الذي نحن بصدد تحقيق أحد مؤلفاته كان من علماء هذا العصر وأحد تلامذة الإمام ابن تيمية وكان محبا لشيخه وكان شافعي المذهب وقد شارك بالنهضة العلمية واشتغل بالعلم منذ الصغر وبرع في كثير من فروعه وتقدم اقرانه لاستعداده العقلي وذكاءه النادر يتجلى ذلك في كثرة بحوثه وتأليفه وخاصة ما كتبه في الفقه والأصول والحديث مما يؤكد ويظهر قوة حجته ودقته وسعة أفقه واطلاعه.

هذه صور مجملة للحياة السياسية والاجتماعية والأقتصادية والعلمية

(١) عصر سلاطين المماليك: ج٣ ص٦٥، للدكتور محمود رزق سليم، المطبعة النموذجية، مصر.

للعصر الذي عاش فيه العلائي ونرجو أن تكون هذه النبذة المختصرة كافية في إلقاء الضوء على الظروف المحيطة بحياة شيخ الحفاظ العلائي وما كان لها من تأثير على اتجاهه ونهجه في التأليف والله الموفق.

المطلب الرابع : شيوخ العلائي

قد التقى العلائي في بلده وفي رحلاته الطويلة مع كثير من أهل العلم والأدب وأئمة الحديث والفقه والأصول وسمع منهم واكثر من الكتابة عنهم وفي هذا المطلب نذكر بعض شيوخه ولا يتسع المقام هنا أن نذكرهم كلهم وهم كالآتي.

١ - ابراهيم بن عبد الرحمن بن ضياء بن سباع الفزاري

فقيه الشام وشيخ الشيوخ ولد سنة ستين وستمائة للهجرة وكان ورعا ملازما للشغل بالعلم والإفادة والتعليق توفي سنة تسع وعشرين وسبعمائة[(١)].

٢ - أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم الحراني المعروف بابن تيمية

الشيخ الإمام العلامة الحافظ الناقد الفقيه المجتهد المفسر شيخ الاسلام وعلم الزهاد تقي الدين أبو العباس الدمشقي الحنبلي ولد سنة احدى وستين وستمائة عني بالحديث والأجزاء ودار على الشيوخ وخرج وانتقى وبرع في كل علم وامتحن وأوذي وحبس مرات توفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة[(٢)].

٣ - إسماعيل بن نصر الله تاج الأمناء أحمد بن عساكر

فخر الدين ولد سنة تسع وعشرين وستمائة للهجرة وأجاز له خلق كثير من الشيوخ وحدث بالكثير توفي سنة إحدى عشرة وسبعمائة[(٣)].

---

(١) الدرر الكامنة ج:١ ص ٣٦.٣٥، الدارس في أخبار المدارس ج: ١ ص ٣١٨.

(٢) تذكرة الحفاظ ج: ٤ ص ٤٩٦، محمد بن طاهر بن القيسراني، ت ٥٠٧، دار الصميعي، الرياض١٤١٥، ، الطبعة الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي الدرر الكامنة ج:١ ص ١٥٤. ١٧٠.

(٣) الدرر الكامنة ج: ١ ص ٤٠٨، شذرات الذهب ج: ٦ ص ٢٥.

٤ - ست الوزراء

هي وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجا التنوخية الدمشقية الحنبلية أم عبد الله ولدت سنة أربع وعشرين وستمائة حدثت بمسند الشافعي وصحيح البخاري وحجت مرتين ماتت في سنة ست عشرة وسبعمائة للهجرة[١].

٥ - محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي.

الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ مؤرخ الإسلام وفرد الدهر، ولد في دمشق سنة ثلاث وسبعين وستمائة للهجرة وقد أجاز له خلق كثير وله مصنفات عدة ليس هنا محل لذكرها، توفي سنة ثمان وأربعين وسبعمائة للهجرة[٢].

المطلب الخامس: تلامذة العلائي

إن تلامذة العلائي الذين تلقوا العلم منه ودونوا مصنفاته وكتبه كثيرون وسأذكر أشهر الذين أخذوا عنه واستفادوا من علمه الغزير ومنهم:

١ - ابن جماعة

هو إبراهيم بن عبد الرحيم بن محمد بن سعد الله بن جماعة القاضي برهان الدين بن القاضي بدر الدين، ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة للهجرة بمصر وأخذ عن الحافظ العلائي وطاف على الشيوخ وتولى التدريس بالمدرسة الصلاحية بعد وفاة شيخه العلائي، توفي بدمشق سنة تسعين وسبعمائة للهجرة[٣].

٢ - أحمد بن خليل بن كيكلدي العلائي

من كبار العلماء وسكن بيت المقدس إلى أن صار من أعيانه وكانت

---

(١) الدرر الكامنة ج: ٢ ص ٣٢٣. شذرات الذهب ج: ٦ ص ٤٠،

(٢) شذرات الذهب: ج٦ ص١٥٣، وينظر الدرر الكامنة: ج٣ ص ٤٢٦.

(٣) الدرر الكامنة: ج١ ص٣٩. ٤٠، شذرات الذهب: ج٦ ص٣١١.

الرحلة في سماع الحديث ببيت المقدس إليه توفي سنة اثنتين وثمانمائة للهجرة[(١)].

٣ - أسماء بنت خليل بن كيكلدي العلائي.

ولدت سنة خمس وعشرين وسبعمائة للهجرة وسمعت من أبيها ومن جماعة من الشيوخ وحدثت وكانت وفاتها سنة خمس وتسعين وسبعمائة للهجرة ودفنت ببيت المقدس[(٢)].

٤ - ابن كثير

هو إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصري عماد الدين أبو الفداء الإمام المحدث الحافظ ذو الفضائل ولد سنة سبعمائة للهجرة صحب ابن تيمية وقرأ عليه وامتحن لسببه في التفسير الذي لم يؤلف مثله على نمطه توفي سنة أربع وسبعين وسبعمائة للهجرة[(٣)].

٥ - العراقي

الإمام الحافظ الكبير الشهير أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم البصري العراقي الشافعي حافظ العصر ولد سنة خمس وعشرين وسبعمائة قدم القاهرة وهو صغير وعني بالحديث فبرع فيه وتقدم بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة كالعلائي وابن كثير وغيرهم ومؤلفاته كثيرة وبديعة توفي سنة ست وثمانمائة للهجرة[(٤)].

المطلب السادس: مؤلفاته وتصانيفه

اشتهر الحافظ العلائي بتصانيفه الكثيرة جدا في مختلف العلوم في الفقه

---

(١) شذرات الذهب: ج٧ ص١٥.

(٢) الدرر الكامنة: ج١ ص٣٨٤، شذرات الذهب: ج٦ص٣٤٤.

(٣) الدرر الكامنة: ج١ ص٣٩٩، شذرات الذهب: ج٦ ص٢٣١.

(٤) شذرات الذهب: ج٧ ص٥٥.

والأصول والتفسير والحديث والفرائض والعربية وما بين كتاب يزيد على مجلدات ورسالة في ورقات وهي كلها غزيرة العلم والفائدة بلغة سهلة وعبارات بليغة مع استيفاء كامل للبحث، وسأذكر بعض مؤلفاته على سبيل الاختصار والتي ذكرتها كتب التراجم:

١ - أحكام العنوان لأحكام القرآن[١].

٢ - برهان التيسير في علوم التفسير[٢].

٣ - بغية الملتمس في سباعيات الإمام مالك بن أنس[٣].

٤ - تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة [٤].

٥ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل (وهو مطبوع).

٦ - تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد[٥].

٧ - تهذيب الأصول[٦].

٨ - الأحاديث الواردة في زيارة قبر النبي (صلى الله عليه وسلم)[٧].

٩ - الأشباه والنظائر[٨].

١٠ - المسلسلات المختارة وتسمى مسلسلات العلائي (وهو هذا الذي نقوم بتحقيقه)[٩].

---

(١) الدارس في تاريخ المدارس: ج١ ص٥٩. (٢) المصدر نفسه: ج١ ص٥٩.

(٣) تذكرة الحفاظ: ج١ ص٤٥.

(٤) مخطوط في دار مكتبة الأوقاف ببغداد رقم ١٠٧.

(٥) الدارس: ج١ص٥٩.

(٦) كشف الظنون: ج٢ ص٥٢٦ مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي، ت ١٠٦٧، دار الكتب العلمية. بيروت، ١٤١٣. ١٩٩٢.

(٧) شذرات الذهب: ج٦ ص١٩٠. (٨) كشف الظنون: ج١ ص١٠٠.

(٩) ذيل تذكرة الحفاظ: ج١ ص٤٣، أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي، ت ٧٦٥، دار الكتب العلمية. بيروت، تحقيق: حسام الدين القدسي، كشف الظنون: ج٢ ص٦٧٧.

المطلب السابع : وفاة العلائي

وبعد هذه الحياة العلمية الحافلة التي قضاها الحافظ العلائي بالتأليف والتدريس وافته المنية بالقدس الشريف ليلة الاثنين الثالث من شهر محرم سنة إحدى وستين وسبعمائة للهجرة ودفن بمقبرة باب الرحمة إلى جانب سور المسجد الأقصى[١].

المطلب الثامن : أقوال العلماء فيه وثناءهم عليه

كثير من العلماء هم الذين أثنوا على الحافظ العلائي من شيوخه وزملائه وتلامذته وغيرهم وسأذكر في هذا المطلب بعض أقوال كبار أئمة الحديث والفقه وخيار الشيوخ المؤرخين ما يشهد برفيع شرف العلائي ونبله وجليل قدره وفضله وعظيم علمه وشديد دينه وورعه وكبير إخلاصه ونصحه.

١ - فقال عنه شيخه الذهبي:

حافظ يستحضر الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم[٢].

٢ - وقال علي بن عبد الكافي السبكي :

ما أعلم أحدا يصلح لمشيخة دار الحديث غير ولدي عبد الوهاب وشخص آخر غائب عن دمشق. قال عبد الوهاب السبكي : وأكثر الناس لم يفهم القائل، وأنا أعرف أنه صلاح الدين العلائي[٣].

٣ - وقال الإمام السبكي :

كان حافظا ثقة ثبتا عارفا بأسماء الرجال والعلل والمتون فقيها متكلما

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ :ج١ ص٤٧، طبقات الحفاظ للسيوطي : ج١ ص٥٢١.

(٢) ذيل تذكرة الحفاظ :ج١ ص٤٣.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى: ج١٠ ص٢٠٩، أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، ت ٧٧١، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجيزة، ١٩٩٢ الطبعة الثانية، تحقيق: د.عبدالفتاح محمد الحلو د.محمود محمد الطناحي.

أديبا شاعرا ناظما متقنا أشعريا صحيح العقيدة سنيا[١].

٤ - وقال خليل بن آيبك الصفدي :

الشيخ الإمام العلامة الحافظ المحدث الفقيه الأصولي الأديب درس وأفتى وجمع بين العلم والدين والكرم والمروءة ولم يخلف بعده مثله[٢].

٥ - وقال الحافظ ابن حجر :

أنه صنف كتبا كثيرة جدا سائرة مشهورة نافعة[٣].

وهذه الأقوال كلها مجمعة على قوة دين العلائي وورعه وسلامة سلوكه وخلقه، وجليل فقهه وعلمه، وجميل أدبه وزهده.

(١) المصدر السابق: ج١٠ ص ٣٦.
(٢) الدارس في تاريخ المدارس: ج١ ص٦٠.
(٣) الدرر الكامنة: ج٢ ص١٧٩.

المبحث الثاني

التعريف بالكتاب

المطلب الأول: اسم الكتاب

إن اسم الكتاب هو «المسلسلات» كما ذكر صاحب كشف الظنون وهو جزء من عشرة أجزاء سماها الحافظ العلائي بـ «المجالس المبتكرة».

وهذا ما كتبه الناسخ في الورقة الأولى للمخطوطة فجعل العنوان هكذا

«جزء المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة على أغرب أسلوب في أعز مطلوب»[1].

المطلب الثاني: نسبة الكتاب للمؤلف

نستطيع أن نثبت صحة نسبة المخطوطة المؤلف من خلال طريقتين:

١ - المخطوطة نفسها: نبحث فيها عن اسم المؤلف، ونجد في هذه المخطوطة قد كتب فيها اسم مؤلفها وهو الإمام العلائي فترى اسمه في الصحيفة الأولى من المخطوطة وفي أثنائها وفي آخر ورقة منها ترى اسمه مكتوبا فيها بشكل واضح لا يقبل اللبس أو التحريف.

فتجد مثلا في آخر ورقة منها عبارة: «كتبه تخريجا خليل العلائي الشافعي».

٢ - الكتب التي اعتنت بالمؤلفات والمصنفات في شتى أنواعها ونسبة هذه المؤلفات إلى مؤلفيها مثل كتاب كشف الظنون ومعجم المؤلفين وغيرها.

---

(١) كشف الظنون: ج٢ ص٦٧٧.

وإذا سرنا على هذه الطريقة نجد أن للعلائي كتابا اسمه المسلسلات كما أثبته صاحب كشف الظنون[١].

المطلب الثالث : موضوع الكتاب

قبل الدخول في هذا المطلب أحب أن أنوه بأن بحثي الأول في السنة الأولى في مرحلة الماجستير كان في مصطلح المسلسل في الحديث النبوي الشريف الذي هو موضوع هذه المخطوطة وسميته «مباحث في الحديث المسلسل» وفي نيتي أن أضم البحث الأول إلى هذا البحث الثاني حتى يصبح متكاملا من حيث النظرية والتطبيق.

ولذا فإني سأتطرق إلى تعريف الحديث المسلسل فقط وأكتفي به عن الإعادة والتكرار والله الموفق.

تعريف الحديث المسلسل لغة واصطلاحا

تعريفه لغة:

سلسل : السلسل والسلسال والسلاسل : الماء العذب السلس السهل في الحلق، وقيل : هو البارد أيضا، وماء سلسل وسلسال : سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه.

والسلسل : اللبن الذي لا خشونة فيه وربما وصف به الماء.

وثوب مسلسل ومتسلسل : رديء النسيج رقيقه، قال اللحياني: تسلسل الثوب وتخلخل إذا لبس حتى رق فهو متسلسل.

وسيف مسلسل وثوب مسلسل فيه شيء مخطط، وبعض يقول : مسلسل كأنه مقلوب.

والسلسلة : اتصال الشيء بالشيء.

---

(١) المصدر نفسه.

والسلسلة دائرة من حديد أو جوهرة مشتق من ذلك وفي الحديث «عجب ربك من أقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل»[١] قيل : هم الأسرى يقادون إلى الإسلام مكرهين فيكون سبب دخولهم الجنة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من أعمال الخير[٢].

تعريف الحديث المسلسل اصطلاحا :

وردت تعاريف للحديث المسلسل في كتب مصطلح الحديث منها :

قال ابن الصلاح : وهو عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردهم فيه واحدا بعد واحد على صفة أو حالة واحدة[٣].

قال ابن دقيق العيد : هو ما كان إسناده على صفة واحدة في طبقاته[٤].

قال ابن جماعة : وهو ما تتابع رجال إسناده عند روايته على صفة أو حالة إما في الراوي أو في الراوية[٥].

---

(١) رواه البخاري: كتاب الجهاد والسير / باب الأساري في السلاسل، رقم الحديث:(٢٧٨٨) محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ـ دار ابن كثير، اليمامة ـ بيروت، وأبو داود: كتاب الجهاد / باب في الأسير يوثق، رقم الحديث ٢٣٠٢، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، بيروت، وأحمد: كتاب باقي مسند المكثرين / باب مسند أبي هريرة، رقم الحديث: ٧٦٧١، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبة، مصر.

(٢) لسان العرب: مادة (سلسل)، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور، ت ٧١١، مطبعة دار المعارف، القاهرة.

(٣) علوم الحديث: ٢٤٨، تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشهرزوري، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

(٤) الاقتراح في بيان الاصطلاح: ٢٠١ تقي الدين بن دقيق العيد، مطبعة الرشاد -بغداد، وينظر الموقظة في علم مصطلح الحديث ص٤٣ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

(٥) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث: ٥٧، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة ـ دار الفكر، بيروت.

والذي يبدو لي أن أشمل هذه التعاريف من حيث أنه جامع مانع هو تعريف ابن جماعة لأنه ذكر أن التسلسل يقع في المتن والإسناد.

شرح التعريف :

التتابع: اشتراك الراوي في صفة أو حال باقي رجال الإسناد.

على صفة : وهي ما اتصف به الراوي مثل : القراء أو القضاة أو ما اتصفت به الرواية مثل : صيغ الآداء كحدثنا وسمعت.

أو حالة : وهي إما قولية مثل : حديث معاذ (إني أحبك فقل) أو فعلية كحديث التشبيك[1].

الفرق بين الصفة والحال:

أما الصفة فهي ما تكون ملازمة للإنسان في جميع أوقاته وأحواله فنقول عن فلان من الناس أنه حافظ أو قارئ أو إمام إلى غير ذلك من الصفات التي تلازم الإنسان ونقول أيضا الحديث المسلسل بالحفاظ أو الثقات أو القضاة وهكذا.

وأما الحال فهو ما يحصل للإنسان بصورة وقتية وليس بالضرورة أن تكون ملازمة له فالحب والبغض من الأحوال الإنسانية وكذلك تشبيك الأصابع إلى غير ذلك من الأحوال.

المطلب الرابع : زمن تاليف الكتاب

أورد مؤلف الكتاب الحافظ العلائي (رحمه الله) زمن تأليف الكتاب ومكان التأليف في أخر ورقة من المخطوطة فقال :

«كتبه تخريجا خليل العلائي الشافعي لطف الله به في الدارين ببيت المقدس في يوم الأحد ثاني عشر من جماد الأولى ٧٤١ والحمد لله رب

(١) فتح المغيث: ٤\٣٧، محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي، مكتبة السنة بالقاهرة.

العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

المطلب الخامس: وصف المخطوطة

لقد جمع الحافظ العلائي في كتابه المسلسلات بعضا من الأحاديث المسلسلة وقد رواها بسنده إلى منتهاها وعددها اثنا عشر حديثا وهي على الترتيب الآتي: «الحديث المسلسل بالأولية، المسلسل بسورة الصف، المسلسل بأني أحبك، المسلسل بيرحم الله فلانا، المسلسل بالحفاظ، المسلسل بالفقهاء، المسلسل بالصوفية، المسلسل بوضع اليد على الرأس، المسلسل بأشهد بالله، المسلسل بالآباء، المسلسل بذاك، المسلسل بأشهد علي».

والناسخ لها اسمه مثبت في الورقة الأولى منها وهو إسماعيل بن جماعة.

وهي نسخة بحالة جيدة، سهلة القراءة، واضحة الخط، لا نقص فيها، ولكن فيها بعض التصحيف من الناسخ وقد صوبتها في مواضعها.

وابتدأت المخطوطة بـ «الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى» ثم بعد ذلك مباشرة أورد الأحاديث المسلسلة المذكورة في الصحيفة السابقة.

وانتهت المخطوطة بـ «كتبه تخريجا خليل العلائي الشافعي لطف الله به في الدارين ببيت المقدس في يوم الأحد ثاني عشر من جماد الأولى ٧٤١ والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم».

وتتكون المخطوطة من ثلاث عشرة ورقة.

قياس ١٨×٥، ١٣ سم ١٧ سطر للورقة الواحدة.

وهي موجودة في دار المخطوطات في بغداد بالرقم «١٧٢٧٨».

المطلب السادس: منهج المؤلف

في البداية ينبغي علينا أن نستعرض مناهج العلماء في التأليف في

الحديث المسلسل رواية لنتبين بعد ذلك منهج الإمام العلائي في مؤلفه هذا فمنهم من ألف :

١ - نوعا واحدا من الأحاديث المسلسلة مثل الأحاديث المسلسلة بالأولية لعبد الرحمن بن محمد الكزبري الدمشقي المتوفى سنة ١٢٦٢ هـ وذكر فيها الأحاديث المسلسلة بالأولية فقط وجمع طرقه الخاصة به بحيث يروي الحديث بإسناده ليصل به إلى منتهاه.

٢ - في جميع أنواعه وأقسامه ولا يقتصر على نوع معين كما فعل الحافظ السخاوي في كتابه «الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة».

٣ - في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلة كما فعل عبد الحفيظ الفاسي في كتابه الموسوم «الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات» حيث ذكر أنواع عديدة من الأحاديث المسلسلة ولم يكتف بذلك وإنما أخرجها وشرحها شرحا جميلا أثرى بمؤلفه مكتبة الحديث الشريف.

٤ - اقتصارا على أصح الأحاديث المسلسلة وألزم نفسه بذلك فلا يذكر إلا أجود ما عنده من الأحاديث كما فعل الحافظ السيوطي في كتابه «جياد المسلسلات» وأورد أربعة وعشرين حديثا مسلسلا.

ومن خلال ما استعرضناه من مناهج العلماء في التأليف في الحديث المسلسل رواية نجد أن منهج الإمام العلائي في كتابه هذا «المسلسلات» من النوع الثاني الذي لم يقتصر على نوع واحد ولم يلزم نفسه بأصحها إسنادا وإنما نجده قد ألف في أنواع مختلفة من الحديث المسلسل ولم يشرحها أو يخرجها بصورة كاملة.

المطلب السابع : منهجي في التحقيق

اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة نسخة واحدة وهي نسخة دار المخطوطات في بغداد وتبين لي بعد البحث أن هذه النسخة فريدة كتاب فهرست مخطوطات الحديث النبوي وعلومه في مكتبات العالم للمجمع الملكي الأردني حيث أشار إلى أن هذه المخطوطة توجد منها نسخة في دار صدام للمخطوطات ولم يذكر شيئا غير ذلك، كما أنني بحثت أيضا في

فهرست مكتبة الأوقاف والشؤون الدينية وفهرست مكتبة الموصل فلم أعثر على نسخة أخرى، وهي كما قلت نسخة واضحة الخط سهلة القراءة لا نقص فيها، فاستعنت بالله وتوكلت عليه في تحقيق هذه المخطوطة.

وقد انتهجت في تحقيق هذه المخطوطة الخطوات والأساليب التالية:

١ - عنيت بتحرير النص قبل كل شيء لأقدم كلام المؤلف بأمانة علمية تامة.

٢ - خرجت الأحاديث الواردة من حيث التسلسل وأصل الحديث بدون تسلسل.

٣ - وضعت ترجمة لرجال السند.

٤ - شرحت معاني المفردات الغريبة الواردة في المتن.

٥ - شرحت الألفاظ الخاصة بالجرح والتعديل أو في مصطلح الحديث الشريف.

٦ - صححت بعض التصحيفات الواردة في المخطوطة ووضعت التصحيفات في الهامش وعبارة الأصل في أعلى الصحيفة حفظا للأمانة والدقة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى والسلام على عباده الذين اصطفى

المسلسل بالأولية

قال العلامة الحافظ صلاح[١] الدين أبو سعيد خليل بن الأمير كيكلدي العلائي : أخبرني العدل(١) أبو عبد الله[٢] محمد بن يوسف بن محمد

تراجم رجال الحديث

١ - صلاح الدين أبي سعيد خليل بن الأمير كيكلدي العلائي :

الشيخ الإمام العلامة الحافظ الفقيه ذو الفنون صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي الشافعي عالم بيت المقدس كان إمأما محدثا حافظا متقنا جليلا فقيها أصوليا نحويا قال العراقي : مات حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين العلائي في ثالث المحرم سنة إحدى وستين وسبعمائة(٢).

٢ - أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الدمشقي :

أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله الشهير بابن المهتار

(١) لفظ (العدل) تدل على العدالة فقط ولا تدل على الضبط فهي إذاً ليست لفظة توثيق إذ يشترط في الراوي الثقة العدالة والضبط. (الرفع والتكميل في الجرح والتعديل : ص١٥٨) للإمام أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، ت ١٣٠٤هـ، الطبعة الثالثة، مكتب المطبوعات الإسلامية. حلب، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة.

(٢) (طبقات الحفاظ : ج١ ص : ٥٣٢-٥٣٣) جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ت ٩١١هـ دار الكتب العلمية _ بيروت ١٤٠٣هـ الطبعة الأولى. وينظر (ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد ج : ١ ص : ٥٢٥). محمد بن أحمد الفاسي المكي أبو الطيب، ت٨٣٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت. وينظر (شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج:٣ ص: ١٩٠) عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي ت ١٠٨٩هـ دار الكتب العلمية، بيروت.

الدمشقي بقراءتي عليه بها[١] وهو أول حديث سمعته منه قال: أنا[٢] العلامة أبو عمرو عثمان[٣] بن عبد الرحمن الشافعي ابن الصلاح وأنا حاضر عليه في الخامسة[٣] وهو أول حديث سمعته منه في شعبان سنة إحدى وأربعين وستمائة (ح)[٤] وأخبرني الصدر[٤] أبو العباس أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي وهو

الدمشقي سمع من ابن الصلاح، توفي في سنة خمسة عشر وسبعمائة[٥].

٣ - أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشافعي ابن الصلاح:

الإمام الحافظ العلامة شيخ الإسلام تقي الدين أبو عمرو عثمان ابن المفتي صلاح الدين عبد الرحمٰن بن عثمان بن موسى الكردي الشهرزوري الموصلي الشافعي صاحب علوم الحديث توفي في سنة ثلاث وأربعين وستمائة[٦].

٤ - الصدر أبو العباس أحمد بن إدريس بن مزيز الحموي:

الرئيس تاج الدين أحمد بن إدريس بن محمد بن مزيز الحموي[٧]. كان

---

(١) أي في دمشق.

(٢) أنا اختصار (أخبرنا) (تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ص ٣٧٧) جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت ٩١١، دار إحياء التراث العربي، بيروت. لبنان٢٠٠١، م، تحقيق: مكتب التحقيق في دار إحياء التراث العربي.

(٣) قال ابن كثير: إن الصغير يكتب له حضور إلى تمام خمس سنين من عمره (أي في حضوره لمجلس الحديث)، ثم بعد ذلك يسمى سماعا (اختصار علوم الحديث ج: ١ ص: ٣٢٣).

(٤) إذا كان للحديث إسنادان أو أكثر كتب المحدثون عند الانتقال من إسناد إلى آخر (ح) وهي تكتب ولا تلفظ، واختار بعضهم أن يقول (حا) ويمر. (تدريب الراوي: ص ٣٧٨٣٧٧)

(٥) ذيل التقييد: (ج: ١، ص: ٢٨٣).

(٦) (سير أعلام النبلاء ج: ٢٣ ص: ١٤٠ . ١٤٣). محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، ت ٧٤٨، مؤسسة الرسالة. بيروت، ١٤١٣، الطبعة التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي.

(٧) (ذيل تذكرة الحفاظ ج: ١ ص: ١٠٦).

أول حديث سمعته منه بحلب قال أنا الإمام أبو علي الحسن[٥] بن محمد بن البكري: وهو أول حديث سمعته منه قالا[١]: أنا أبو الفضل[٦] عبد الرحمن بن عبد الوهاب الهمداني[٢] بها[٣] وهو أول حديث سمعناه منه قال: أنا أبو منصور[٧] عبد الكريم بن محمد بن الخيام وهو أول حديث سمعه منه (ح) وقال ابن الصلاح: أنا أيضا منصور[٨] بن عبد المنعم الفراوي وهو أول

دينا وقورا رئيسا صينا توفي في سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة[٤].

٥ - أبو علي الحسن بن محمد بن البكري:

الحافظ صدر الدين أبو علي الحسن بن محمد البكري مات سنة ست وخمسين وستمائة[٥].

٦ - أبو الفضل عبد الرحمن بن عبد الوهاب الهمذاني:

عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن صالح بن زيد أبو الفضل الهمذاني المعروف بابن المعزم. وكان سماعه صحيحا[٦] توفي سنة تسع وستمائة[٧].

٧ - أبو منصور عبد الكريم بن محمد بن الخيام:

لم أعثر على ترجمة له.

٨ - منصور بن عبد المنعم الفراوي:

منصور بن عبد المنعم بن عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد أبو

---

(١) أي ابن الصلاح والبكري.

(٢) هذا تصحيف من الناسخ والصواب الهمذاني كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٣) أي في همذان.

(٤) (الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ج: ١ ص: ١١٦) أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثانية، تحقيق: د. محمد عبد المعيد خان.

(٥) (ذيل التقييد ج: ١ ص: ٥١٠).

(٦) (التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ج: ١ ص: ٣٤٤) محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، ت ٦٢٩، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٠٨، الطبعة الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

(٧) (سير أعلام النبلاء: ج: ٢١ ص: ٤٩٤).

حديث سمعته منه أنا أبو عبد[٩] الله(١) محمد بن الفضل الصاعدي وهو أول حديث سمعته منه.

(ح) وقال البكري أيضا أنا أبو الفتوح[١٠] محمد بن محمد بن الجنيد وهو أول حديث سمعته منه أنا زاهر بن طاهر[١١] الشجامي(٢) وهو أول

الفتح الفراوي النيسابوري وكان شيخا مكثرا ثقة صدوقا توفي سنة ثمان وستمائة(٣).

٩ - أبو عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي :

الشيخ الإمام الفقيه المفتي مسند خراسان فقيه الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الصاعدي الفراوي النيسابوري الشافعي(٤). قال أبو سعد السمعاني : ما رأيت في شيوخي مثله. توفي سنة ثلاثين وخمسمائة(٥).

١٠ - أبو الفتوح محمد بن محمد بن الجنيد:

قال ابن ماكولا :شيخنا أبو الفتوح محمد بن محمد بن الجنيد الجنيدي الأصبهاني من بيت الحديث والتصوف. سمعت منه وسماعه صحيح(٦) توفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة(٧).

١١ - زاهر بن طاهر الشحامي:

الشيخ العالم المحدث المفيد المعمر مسند خراسان أبو القاسم ابن الإمام أبي عبد الرحمن النيسابوري الشحامي(٨). مسند نيسابور صحيح

---

(١) هذا تصحيف من الناسخ والصواب عبد الله كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٢) هذا تصحيف من الناسخ والصواب الشحامي كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٣) (التقييد:ج:١ ص: ٤٥٤).

(٤) (سير أعلام النبلاء: ج:١٩ ص:٦٥٠).

(٥) (التقييد ج: ١ ص: ١٠٢.١٠٣).

(٦) (تكملة الإكمال ج: ٢ ص: ١٦٩).

(٧) (التقييد ج:١ ص:١٠٦).

(٨) (سير أعلام النبلاء ج:٢٠ص: ٩).

حديث سمعته منه قالوا ثلاثتهم(١): أنا أبو صالح أحمد[١٢] بن عبد الملك المؤذن وهو أول حديث سمعه كل واحد منه.

(ح) وأخبرني أبو محمد عبد الله[١٣] بن أحمد بن تمام سماعا عليه وهو أول مسلسل سمعته منه أنا عبد العزيز بن عبد الوهاب[١٤] بن الكفرطاي(٢)

السماع(٣). هو ثقة في الحديث(٤) توفي سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة(٥).

١٢ - أبو صالح أحمد بن عبد الملك المؤذن :

أبو صالح المؤذن أحمد بن عبد الملك حافظ(٦). قال أبو سعد السمعاني : هو الأمين المتقن الثقة المحدث الصوفي نسيج وحده في طريقته وجمعه وإفادته توفي سنة سبعين وأربعمائة(٧).

١٣ - أبو محمد عبد الله بن أحمد بن تمام :

قال البرزالي: كان شيخا فاضلا بارعا توفي سنة ثمان عشر وسبعمائة(٨).

١٤ - عبد العزيز بن عبد الوهاب بن الكفرطابي :

الشيخ المسند الأستاذ أبو الفضل عبد العزيز بن عبد الوهاب بن بيان بن

---

(١) أي الخيام والصاعدي والشحامي.

(٢) هذا تصحيف من الناسخ والصواب الكفرطابي كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٣) (ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج: ٣ ص: ٩٥). شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت٧٤٨، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٩٩٥، الطبعة الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.

(٤) (التقييد ج: ١ ص: ٢٧٢).

(٥) (سير أعلام النبلاء ج: ٢٠ ص:١٢).

(٦) (المقتنى في سرد الكنى ج: ١ ص: ٣١٧). شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨، مطابع الجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة ١٤٠٨ ، تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد.

(٧) (التقييد ج: ١ ص: ١٤٧).

(٨) (المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ج: ٢ ص: ٢٢) برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، ت ٨٨٤، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٠، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.

وهو أول حديث سمعته منه أنا يحيى بن محمود[١٥] الثقفي وهو أول حديث سمعته منه (ح) وأخبرني الإمام أبو الثنا[١٦] محمود بن أبي بكر اللغوي وأبو الفتح محمد بن محمد[١٧] بن إبراهيم الخطيب وهو أول حديث سمعته من كل

سالم بن الخضر الكفرطابي ثم الدمشقي الرامي القواس توفي سنة ست وخمسين وستمائة(١).

١٥ - يحيى بن محمود الثقفي :

الشيخ المسند الجليل العالم أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، كان حريصا على طلب الحديث وجمعه توفي سنة أربع وثمانين وخمسمائة(٢).

١٦ - أبو الثنا محمود بن أبي بكر اللغوي :

المحدث الإمام المتقن اللغوي صفي الدين محمود بن أبي بكر الأرموي توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة(٣).

١٧ - أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الخطيب :

الشيخ المسند المعمر مسند الدنيا صدر الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي المصري خاتمة أصحاب النجيب عبد اللطيف(٤). كان خيرا خطيبا بمدينة الشيرج من نواحي القاهرة وإمامًا بالجامع الجديد. توفي سنة أربع وخمسين وسبعمائة(٥).

---

(١) (سير أعلام النبلاء ج: ٢٣ ص: ٣٢٤).

(٢) (المصدر نفسه ج: ٢١ ص: ١٣٤).

(٣) (تذكرة الحفاظ ج: ٤ ص: ١٥٠) وينظر (المعين في طبقات المحدثين ج: ١ ص: ٢٣٤) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ت ٧٤٨، دار الفرقان، عمان - الأردن ١٤٠٤، الطبعة الأولى، تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد.

(٤) (العبر في خبر من غبر ج: ٦ ص: ٢٩٣). محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت ٧٤٨، مطبعة حكومة الكويت. الكويت، ١٩٤٨، الطبعة الثانية تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.

(٥) (ذيل التقييد ج: ١ ص: ٢١٨).

منهما قالا(١) : أنا عبد اللطيف بن عبد المنعم[١٨] وهو أول حديث سمعه كل منهما منه أنا الإمام أبو الفرج[١٩] عبد الرحمن بن علي بن الجوزي وهو أول حديث سمعته منه قالا جميعا(٢): ثنا(٣) أبو سعد إسماعيل[٢٠] بن أحمد بن

١٨ - عبد اللطيف بن عبد المنعم :

مسند القاهرة نجيب الدين عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل الحراني(٤). كان إمامًا مسندا جليلا تولى مشيخة دار الحديث الكاملية بالقاهرة(٥) توفي سنة اثنان وسبعين وستمائة(٦).

١٩ - أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي :

الإمام العلامة الحافظ عالم العراق وواعظ الآفاق جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن علي بن عبد الله القرشي البكري الصديقي البغدادي الحنبلي الواعظ توفي سنة سبع وتسعين وخمسمائة(٧).

٢٠ - أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك :

قال ابن السمعاني : أبو سعد فقيه كبير إمام من الأئمة، توفي سنة اثنتين وثلاثين وخمسمائة(٨).

(١) أي أبو الثنا اللغوي والخطيب.
(٢) أي الثقفي وابن الجوزي.
(٣) (ثنا) اختصار (حدثنا). (تدريب الراوي ص: ٣٧٧).
(٤) (المصدر نفسه ج: ٢ ص: ١٤٨).
(٥) (شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج: ٣ ص: ٢٢٤) عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي.ت ١٠٨٩، دار الكتب العلمية. بيروت.
(٦) (ذيل التقييد ج: ٢ ص: ١٤٩).
(٧) (طبقات الحفاظ ج: ١ص: ٤٨٠) وينظر (طبقات المحدثين ج: ١ ص: ١٨٢).
(٨) (طبقات الشافعية ج: ٧ ص: ٤٤) أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة.ت ٨٥١، عالم الكتب. بيروت١٤٠٧، الطبعة الأولى، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان.

عبد الملك وهو أول حديث سمعناه منه أنا أبي أبو صالح المؤذن(١)وهو أول حديث سمعته منه قال(٢) في جميع الطرق المتقدمة :أنا أبو طاهر محمد[٢١] بن محمد بن محمش وهو أول حديث سمعته منه أنا أبو حامد[٢٢] أحمد بن محمد بن بلال وهو أول حديث سمعه منه ثنا عبد الرحمن بن بشر[٢٣] بن

٢١ - أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش :

ثقة متفق عليه(٣). إماما في عصره في الحديث والفقه والعربية توفي سنة عشر وأربعمائة(٤).

٢٢ - أبو حامد أحمد بن محمد بن بلال :

قال الخليلي : ثقة مأمون مشهور سمع منه الكبار توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة(٥).

٢٣ - عبد الرحمن بن بشر بن الحكم :

عبد الرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري : ثقة من صغار العاشرة توفي سنة ستين(٦) ثقة صاحب حديث(٧).

---

(١) تقدمت ترجمته.

(٢) أي أبو صالح المؤذن.

(٣) (الإرشاد في معرفة علماء الحديث ج: ٣ ص: ٨٦٢). الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى. ٤٤٦، مكتبة الرشد ـ الرياض، ١٤٠٩، الطبعة الأولى. تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس.

(٤) (طبقات الفقهاء ج:١ ص:٢٢٣) إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق، ت ٤٧٦، دار القلم ـ بيروت، اسم المحقق: خليل الميس.

(٥) (سير أعلام النبلاء ج: ١٥ ص: ٢٨٤).

(٦) (تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٣٧) أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ت٨٥٢، دار الرشيد ـ سوريا، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

(٧) (الكاشف ج: ١ ص: ٦٢٢)، محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي، ت ٧٤٨، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو ـ جدة، ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

الحكم وهو أول حديث سمعته منه ثنا سفيان بن عيينة[٢٤] وهو أول حديث سمعه منه عن عمرو بن دينار[٢٥] عن أبي قابوس[٢٦] عن عبد الله بن عمرو[٢٧] رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الراحمون

٢٤ - سفيان بن عيينة:

سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار توفي سنة ثمان وتسعين(١).

٢٥ - عمرو بن دينار:

عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ثقة ثبت من الرابعة توفي سنة ست وعشرين ومائة(٢).

٢٦ - أبو قابوس:

أبو قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص سمع أبو قابوس من عبد الله بن عمرو، مقبول من الرابعة(٣) وذكره ابن حبان في الثقات(٤)، قال الذهبي: وثق(٥).

٢٧ - عبد الله بن عمرو بن العاص (رضي الله عنه).

عبد الله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي كنيته أبو محمد، قال الواقدي: مات بالشام سنة خمس وستين وهو يومئذ ابن اثنتين وسبعين(٦).

(١) (تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٤٥). (٢) (تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٢١).
(٣) (تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٦٦٦).
(٤) (الثقات ج: ٥ ص: ٥٨٨). محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، ت ٣٥٤، دار الفكر ١٣٩٥ - ١٩٧٥، الطبعة الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.
(٥) (الكاشف ج: ٢ ص: ٤٠٥).
(٦) (الإصابة في تمييز الصحابة ج: ٤ ص: ١٩٢-١٩٣). أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل =

يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء) وقال زاهر (ارحموا أهل الأرض).

وأخبرناه أعلى من هذه الطرق بدرجة شيخنا قاضي القضاة سليمان بن حمزة المقدسي[٢٨] سماعا عليه عن أبي عبد الله[٢٩] محمد بن عماد الحراني أنا أبو محمد عبد الله بن رفاعة[٣٠] أنا علي بن الحسن الخلعي[٣١] أنا عبد

٢٨ - سليمان بن حمزة المقدسي :

وقاضي القضاة مسند الشام تقي الدين سليمان بن حمزة بن أحمد المقدسي الحنبلي(١). الشيخ الإمام العلامة أبو الفضل توفي سنة خمس عشرة وسبعمائة(٢).

٢٩ - أبو عبد الله محمد بن عماد الحراني :

محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن أبي يعلى الحنبلي أبو عبد الله الحراني. وهو شيخ ثقة صحيح السماع توفي سنة اثنتين وثلاثين وستمائة(٣).

٣٠ - أبو محمد عبد الله بن رفاعة :

الشيخ الفقيه العالم الفرضي الإمام مسند وقته أبو محمد عبد الله بن رفاعة بن غدير بن علي بن أبي عمر بن أبي الذيال بن ثابت بن نعيم السعدي المصري الشافعي توفي سنة إحدى وستين وخمسمائة(٤).

٣١ - علي بن الحسن الخلعي :

الشيخ الإمام الفقيه القدوة مسند الديار المصرية القاضي أبو الحسن

= العسقلاني الشافعي، ت ٨٥٢، دار الجيل - بيروت، ١٤١٢ - ١٩٩٢، الطبعة الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

(١) (طبقات المحدثين ج: ١ ص: ٢٣٠).

(٢) (المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ج: ١ ص: ٤١٢).

(٣) (التقييد ج: ١ ص: ١٠٠). وينظر (سير أعلام النبلاء ج: ٢٢ ص: ٣٧٩).

(٤) (سير أعلام النبلاء ج: ٢٠ ص: ٤٣٥).

الرحمن بن عمر النحاس[٣٢] ثنا أحمد بن محمد بن الأعرابي[٣٣] ثنا الحسن بن محمد بن الصباح[٣٤] ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو[١]عن أبي قابوس عن ابن

علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الموصلي الأصل المصري الشافعي توفي سنة اثنتين وتسعين وأربعمائة[٢] ثقة[٣].

٣٢ - عبد الرحمن بن عمر النحاس :

الشيخ الإمام الفقيه المحدث الصدوق مسند الديار المصرية أبو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد التجيبي المصري المالكي البزاز المعروف بابن النحاس توفي سنة ست عشرة وأربعمائة[٤].

٣٣ - أحمد بن محمد بن الأعرابي :

الإمام الحافظ شيخ الحرم أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي صاحب التصانيف[٥] توفي بمكة في شهر ذي القعدة سنة أربعين وثلاث مئة[٦].

٣٤ - الحسن بن محمد بن الصباح :

قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وهو ثقة سئل أبي عنه فقال : صدوق[٧] .

---

(١) أي عمرو بن دينار.

(٢) (المصدر نفسه ج: ١٩ ص: ٧٨٧٤)

(٣) (تكملة الإكمال ج: ١ ص: ٥١٦).

(٤) (سير أعلام النبلاء ج: ١٧ ص: ٣١٣).

(٥) (تذكرة الحفاظ ج: ٣ ص: ٨٥٢).

(٦) (سير أعلام النبلاء ج: ١٥ص: ٤٠٧).

(٧) الجرح والتعديل ج: ٣ ص: ٣٦). عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، ت ٣٢٧، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ١٢٧١ - ١٩٥٢، الطبعة الأولى.

لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه يبلغ به[1] النبي صلى

تخريج الحديث

١ - مسلسلا :

* (سير أعلام النبلاء ج: ١٧ ص: ٦٥٦)، (التدوين في أخبار قزوين : ج:٣ ص: ٢٠٩). عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٨٧ ، تحقيق: عزيز الله العطاردي.

* (نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ج: ٥ ص: ٢٣٣). أحمد بن محمد المقري التلمساني، دار صادر - بيروت، ١٩٦٨ ، تحقيق : د.إحسان عباس.

* (جياد المسلسلات : ص١) عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت ٩١١هـ، مكتبة المسجد النبوي الشريف.

* (الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات ج:١ ص:٥) عبد الحفيظ الفاسي، المطبعة الوطنية - الرباط.

* (المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة :ص٦) محمد عبد الباقي الأيوبي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان.

٢ - بدون تسلسل :

* (المستدرك على الصحيحين ج: ٤ ص: ١٧٥) محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، ت ٤٠٥ ، دار الكتب العلمية - بيروت، ١٤١١ - ١٩٩٠ ، الطبعة الأولى، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا.

* (سنن البيهقي الكبرى ج: ٩ ص:٤١) أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، ت ٤٥٨ ، مكتبة دار الباز - مكة المكرمة، ١٤١٤ - ١٩٩٤ ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا.

---

(١) هذه اللفظة تدل على أن الحديث مرفوع والمرفوع ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير أو صفة.(تدريب الراوي ص ١٦٤) بتصرف.

الله عليه وسلم قال «الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا أهل الأرض يرحمكم أهل السماء».

كذا جاء في هذا الطريق عن ابن لعبد الله وهو وهم وصوابه عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عبد الله بن عمرو كما رويناه في الطرق الأخرى، وكذا رواه أحمد بن حنبل[(١)] والحميدي[(٢)] في مسنديهما عن ابن عيينة وأبو داود[(٣)] عن مسدد بن مسرهد وأبي بكر بن أبي شيبة[(٤)] والترمذي[(٥)] عن ابن أبي عمر ثلاثتهم[(٦)] عن سفيان بن عيينة به فوقع بدلا[(٧)] لهما[(٨)] عاليا.

الحكم على أصل الحديث

قال الشيخ شعيب الأرناؤوط: صحيح لغيره أبو قابوس مولى عبد الله بن عمر ذكره ابن حبان في الثقات ج٥ ص٥٨٨، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح

---

(١) (مسند أحمد: كتاب مسند المكثرين من الصحابة، باب مسند عبد الله بن عمرو بن العاص، رقم الحديث ٦٢٠٦). أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، دار المعارف. مصر.

(٢) (مسند الحميدي ج: ٢ ص: ٢٦٩). عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، ت ٢١٩، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي. بيروت، القاهرة، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

(٣) (سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب ما جاء في الرحمة، رقم الحديث ٤٢٩٠). سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، ت ٢٧٥هـ، المكتبة العصرية. بيروت.

(٤) (مصنف ابن أبي شيبة: كتاب الأدب، باب ما ذكر من الرحمة من الثواب، رقم الحديث ٢٥٣٥٥). أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ت ٢٣٥، مكتبة الرشد. الرياض، ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت،

(٥) (سنن الترمذي: كتاب البر والصلة عن رسول الله، باب ما جاء في رحمة الناس، رقم الحديث ١٨٤٧وقال الترمذي: حسن صحيح) محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، ت ٢٧٩، دار إحياء التراث العربي. بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

(٦) أي مسدد وابن أبي شيبة وابن أبي عمر.

(٧) هو أحد أنواع العلو المقيد بالنسبة إلى الكتب الستة أو غيرها، فالبدل أن يقع هذا العلو عن شيخ غير شيخ مسلم مثلا، وهو مثل شيخ مسلم في ذلك الحديث. (تدريب الراوي بتصرف ص: ٤٤٣).

(٨) أي أحمد بن حنبل والحميدي.

المسلسل بسورة الصف

أخبرنا أبو الفضل سليمان[١] بن حمزة الحاكم وأبو الفدا[٢] إسماعيل بن

والتعديل ج٩ ص٥٨٩، والبخاري في موضعين في التاريخ الكبير في الأسماء ج٧ ص١٩٤، (سماه قابوسا)، وفي الكنى ج٩ ص٩٤، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وصحح حديثه الترمذي والحاكم وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح، وقال الحاكم بعد أن ذكره مع أحاديث عدة في الباب : وهذه الأحاديث كلها صحيحة ووافقه الذهبي مع إنه قال في أبي قابوس : لا يعرف(١).

تراجم رجال الحديث

١ - أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم :

سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر بن قدامة المقدسي ثم الصالحي الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة تقي الدين أبو الفضل توفي في سنة خمس عشرة وسبعمائة(٢).

٢ - أبو الفدا إسماعيل بن يوسف بن مكتوم:

المسند صدر الدين أبو الفدا إسماعيل بن يوسف بن مكتوم وكان فقيها في المدارس ومقرئا بالزويزانية.(٣) توفي في سنة ست عشرة وسبعمائة(٤).

---

(١) الموسوعة الحديثية تحقيق مسند الإمام أحمد: ج١١ ص ٣٣ للشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة. بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ. ١٩٩٧م.

(٢) (المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ج:١ ص:٤١٢) وينظر (طبقات المحدثين ج: ١ ص: ٢٣٠).

(٣) (الدارس في تاريخ المدارس ج: ٢ ص: ١٩٢) عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، ت ٩٧٨، دار الكتب العلمية. بيروت١٤١٠، ، الطبعة الأولى، تحقيق: إبراهيم شمس الدين.

(٤) (ذيل التقييد ج:١ ص: ٤٧٧).

يوسف بن مكتوم وأبو البركات[٣] عبد الأحد بن أبي القاسم الحراني سماعا على كل منهم قالوا : أنا أبو المنجا[٤] عبد الله بن عمر بن اللتي سماعا عليه أنا أبو الوقت[٥] عبد الأول بن عيسى السجزي أنا أبو محمد[٦] الحسن بن

---

٣ - أبو البركات عبد الأحد بن أبي القاسم الحراني

العدل الصالح التقي شرف الدين أبو البركات عبد الأحد بن أبي القاسم(١) توفي في سنة اثنتي عشرة وسبعمائة(٢).

٤ - أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي

الشيخ الصالح المسند المعمر رحلة الوقت أبو المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتي البغدادي وروي الكثير ببغداد وبحلب ودمشق والكرك واشتهر اسمه وبعد صيته قال ابن نقطة : سماعه صحيح، توفي في سنة خمس وثلاثين وستمائة(٣).

٥ - أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي

عبد الأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق أبو الوقت السجزي قال ابن شافع في تاريخه : كان شيخا صالحا ألحق الصغار بالكبار ورأى في رئاسة التحديث ما لم ير أحد من أبناء جنسه توفي سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة(٤).

٦ - أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد البوشنجي

عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ بن سهل بن الحكم بن شيرزاد أبو الحسن الداودي قال السمعاني : إنه وجه مشايخ خراسان وله قدم راسخ في التقوى توفي في سنة سبع وستين وأربعمائة(٥).

---

(١) (العبر في خبر من غبر ج: ٦ ص: ٧٠). (٢) (ذيل التقييد ج:٢ ص:١١٤).

(٣) (سير أعلام النبلاء ج: ٢٣ ص: ١٦. ١٧).

(٤) (التقييد: ج:١ ص: ٣٨٦) وينظر (تذكرة الحفاظ: ج:٥ ص٣١٥).

(٥) (التقييد ج: ١ ص: ٣٣٥). وينظر (التحبير في المعجم الكبير ج:١ ص:٢٣٨). أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني، ت ٥٦٢، تحقيق: منيرة ناجي سالم

عبد الرحمن بن محمد البوسنجي(١) أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه[٧] أنا أبو عمران عيسى بن عمر[٨] أنا الإمام أبو محمد عبد الله الدارمي[٩] أنا محمد بن كثير[١٠] عن الأوزاعي[١١] عن يحيى بن أبي

---

٧ - أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه

الإمام المحدث الصدوق المسند أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه(٢). ثقة صاحب أصول حسان توفي في سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة(٣).

٨ - أبو عمران عيسى بن عمر

عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين المحدث الصدوق أبو عمران السمرقندي. قال الذهبي ولا أعلم متى توفي إلا أنه كان حيا في قرب سنة عشرين وثلاث مئة وهو من طبقة الفربري ووفياتهم متقاربة والله أعلم(٤).

٩ - أبو محمد عبد الله الدارمي

عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي أبو محمد الدارمي الحافظ صاحب المسند ثقة فاضل متقن من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين(٥).

١٠ - محمد بن كثير

محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني أبو يوسف نزيل المصيصة صدوق كثير الغلط من صغار التاسعة مات سنة بضع عشرة(٦).

١١ - الأوزاعي

عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل

---

(١) هذا خطأ من الناسخ في ذكر اسمه والصحيح أن اسمه أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد البوشنجي كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٢) (سير أعلام النبلاء ج: ١٦ ص: ٤٩٢). (٣) (التقييد ج: ١ ص: ٣٢١).

(٤) (سير أعلام النبلاء ج: ١٤ ص: ٤٨٧).

(٥) (تقريب التهذيب: ج: ١ ص: ٣١١) وينظر (الكاشف: ج: ١ ص: ٥٦٧).

(٦) (تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٠٤) وينظر (الكاشف ج: ٢ ص: ٢١٢).

كثير[١٢] عن أبي سلمة[١٣] عن عبد الله بن سلام[١٤] رضي الله عنه قال: قعد نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا: لو نعلم أي

من السابعة مات سنة سبع وخمسين[١].

١٢ - يحيى بن أبي كثير:

يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم أبو نصر اليمامي ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل من الخامسة مات سنة اثنتين وثلاثين وقيل قبل ذلك[٢].

قال أيوب: ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير قال الذهبي: كان من العباد العلماء الأثبات[٣].

١٣ - أبو سلمة:

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكثر من الثالثه مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة[٤].

١٤ - عبد الله بن سلام (رضي الله عنه):

عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف من ذرية يوسف النبي عليه السلام حليف القوافل من الخزرج الإسرائيلي ثم الأنصاري كان حليفا لهم وكان من بني قينقاع يقال كان اسمه الحصين فغيره النبي صلى الله عليه وسلم[٥].

وهو أحد الأحبار أسلم إذ قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وتوفي بالمدينة في خلافة معاوية سنة ثلاث وأربعين[٦].

---

(١) (تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٤٧). (٢) (تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٩٦).
(٣) (الكاشف ج: ٢ ص: ٣٧٣).
(٤) (تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٦٤٥) وينظر (الكاشف ج: ٢ ص: ٤٣١).
(٥) (الإصابة ج: ٤ ص: ١١٨).
(٦) (الاستيعاب في معرفة الأصحاب ج: ٣ ص: ٩٢١). يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، ت ٤٦٣، دار الجيل. بيروت، ١٤١٢، الطبعة الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

الأعمال أحب إلى الله لعملناه فأنزل الله عز وجل ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١﴾ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾[١] حتى ختمها قال عبد الله: فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال أبو سلمة: فقرأها علينا ابن سلام حتى ختمها قال يحيى: فقرأها علينا أبو سلمة قال الأوزاعي: فقرأها علينا يحيى قال محمد بن كثير: فقرأها علينا الأوزاعي قال الدارمي: فقرأها علينا ابن كثير قال السمرقندي: فقرأها علينا الدارمي قال البوسنجي[٢]: فقرأها علينا الحموي قال أبو الوقت: فقرأها علينا الداودي قال ابن اللتي: فقرأها علينا أبو الوقت حتى ختمها قال شيوخنا: وقرأها ابن اللتي حتى ختمها

تخريج الحديث

١ - مسلسلا:

* (سير أعلام النبلاء ج: ٢ ص: ٤٢٥)،

* (جياد المسلسلات: ص٥)،

* (الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات ج: ١ ص: ١٧).

* (المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة: ص١٦٠).

٢ - بدون تسلسل:

* (صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ج: ١٠ ص: ٤٥٤) محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، ت ٣٥٤، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤١٤ - ١٩٩٣، الطبعة الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط،

---

(١) سورة الصف: الآية ٢.١.

(٢) هذا تصحيف من الناسخ والصواب البوشنجي كما هو ثابت في كتب التراجم.

ونحن نسمع قلت: وقرأها علينا كل واحد من شيوخنا الثلاثة[١] حتى ختمها هذا اصح حديث مسلسل وقع لي متصلا وقد أخرجه الترمذي[٢] عن الإمام الدارمي[٣] به متصلا فوقع موافقة[٤] عالية بحمد الله ومنه.

المسلسل بأنا أحبك فقل

أخبرنا أبو العباس[١] أحمد بن محمد بن حامد الأرموي بقراءتي أنا أبو

(المستدرك على الصحيحين ج: ٢ ص: ٧٨-٧٩)، (مسند أحمد: كتاب باقي مسند الأنصار، باب حديث عبد الله بن سلام، رقم الحديث: (٢٣٨٣٩)، (سنن البيهقي ج: ٩ ص: ١٥٩ - ١٦٠).

الحكم على أصل الحديث

قال الشيخ شعيب: إسناده صحيح على شرط الشيخين من حديث يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وأما رواية يحيى بن أبي كثير عن عطاء بن يسار ففيها انقطاع، بينهما في هذا الحديث هلال بن أبي ميمونة كما في الرواية التالية، وهو ثقة من رجال الشيخين[٥].

تراجم رجال الحديث

١ - أبو العباس أحمد بن محمد بن حامد الأرموي

مقرئ زاهد ذكره ابن قاضي شهبة فيمن مات من الأعيان سنة ست عشر

---

(١) أي أبو الفضل الحاكم وأبو الفدا أبن مكتوم وأبو البركات الحراني.

(٢) (سنن الترمذي: كتاب تفسير القرآن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ومن سورة الصف، رقم الحديث: (٣٣٠٩). وقال الترمذي: وقد خولف محمد بن كثير في إسناد هذا الحديث عن الأوزاعي وروى ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن أبي يسار عن عبد الله بن سلام).

(٣) (سنن الدارمي: كتاب الجهاد، باب الجهاد في سبيل الله أفضل العمل، رقم الحديث: (٢٣٩٠).

(٤) الموافقة: هي أحد أنواع العلو المقيد إلى أحد الكتب الستة أو غيرها وهو أن يقع لك حديث عن شيخ مسلم مثلا من غير جهته بعدد أقل من الرواة من عددك إذا رويته بإسنادك عن مسلم عنه. (تدريب الراوي: ص ٤٤٣).

(٥) الموسوعة الحديثية مسند الإمام أحمد: ج: ٣٩ ص: ٢٠٥.

القاسم عبد الرحمن بن مكي الإسكندري[٢] سماعا أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ السلفي[٣] أنا محمد بن عبد السلم(١) الأنصاري[٤] ومحمد بن عبد الكريم[٥] بن خشيش(٢) قال الأول(٣) أنا عبد الرحمن بن عبيد الله

وسبعمائة(٤).

٢ - أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي الإسكندري

انتهى إليه علو الإسناد بالديار المصرية وكان عريا من العلم توفي في رابع شوال سنة خمسين وستمائة بمصر(٥).

٣ - أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ السلفي

حافظ ناقد متقن ثبت دين خير انتهى إليه علو الإسناد توفي خامس ربيع الآخر سنة ست وسبعين وخمسمائة(٦).

٤ - محمد بن عبد السلام الأنصاري

أبو الفضل الأنصاري جليل صالح توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة(٧).

٥ - محمد بن عبد الكريم بن خشيش

الشيخ الصالح المعمر الصدوق سماعه صحيح مات عاشر ذي القعدة سنة اثنتين وخمسمائة(٨).

---

(١) في المخطوطة عبد السلم والصحيح عبد السلام كما هو ثابت في كتب التراجم.
(٢) في المخطوطة خشيس والصحيح خشيش كما هو ثابت في كتب التراجم.
(٣) محمد بن عبد السلام الأنصاري.
(٤) الدرر الكامنة: ج١ ص٣١٠.
(٥) شذرات الذهب: ج٣ ص ٢٥٣ وينظر طبقات المحدثين: ج١ ص٢٠٦.
(٦) طبقات الحفاظ: ج١ ص٤٦٩، وينظر طبقات المحدثين: ج١ ص١٧٦، الإرشاد: ج١ ص١٥١.
(٧) شذرات الذهب: ج٢ ص٤٠٩.
(٨) سير أعلام النبلاء: ج١٩ ص٢٤١، وينظر تكملة الإكمال: ج٢ ص٤٢٤

الحرفي[٦] والثاني[١] أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان[٧] قالا[٢]: أنا أحمد بن سلمان[٣] الفقيه النجاد[٨] ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا[٩] ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي[١٠] ثنا عمر[٤] بن أبي سلمة

---

٦ - عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي

الشيخ المسند العالم قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا مات في شوال سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة[٥].

٧ - أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان

وقال الذهبي: الإمام الفاضل الصدوق مسند العراق[٦] مات سنة ست وعشرين وأربعمائة[٧].

٨ - أحمد بن سليمان الفقيه النجاد

الإمام الحافظ الفقيه شيخ العلماء ببغداد مات في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة[٨].

٩ - أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا

عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادي صدوق حافظ صاحب تصانيف من الثانية عشرة مات سنة إحدى وثمانين[٩].

١٠ - الحسن بن عبد العزيز الجروي

الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجروي بفتح الجيم والراء أبو علي

---

(١) محمد بن عبد الكريم بن خشيش. (٢) أي الحرفي وابن شاذان.

(٣) في المخطوطة سلمان الصحيح سليمان كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٤) في المخطوطة عمر والصحيح عمرو كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٥) سير أعلام النبلاء: ج١٧ ص٤١١، وينظر ذيل مولد العلماء: ج١ ص١٦٨.

(٦) سير أعلام النبلاء: ج١٧ ص٤١٦. (٧) ذيل مولد العلماء: ج١ ص١٧٣.

(٨) طبقات الحفاظ: ج١ ص٣٥٦، وينظر ميزان الاعتدال: ج١ ص٢٣٨.

(٩) تقريب التهذيب: ج١ ص٣٢١.

التنيسي[١١] ثنا الحكم[١٢] بن عبده(١) أخبرني حيوة بن شريح[١٣] أخبرني عقبة بن مسلم[١٤] عن أبي عبد الرحمن الجبلي(٢)[١٥] عن

المصري نزيل بغداد ثقة ثبت عابد فاضل من الحادية عشرة مات سنة سبع وخمسين(٣).

١١ - عمرو بن أبي سلمة التنيسي

عمرو بن أبي سلمة التنيسي بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم صدوق له أوهام من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها(٤).

١٢ - الحكم بن عبدة

الحكم بن عبدة الرعيني أو الشيباني بصري نزل مصر مستور من السابعة(٥).

١٣ - حيوة بن شريح

حيوة بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو بن شريح بن صفوان التجيبي أبو زرعة المصري ثقة ثبت فقيه زاهد من السابعة مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين.

١٤ - عقبة بن مسلم(٦)

عقبة بن مسلم التجيبي بضم الشاة وكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة أبو محمد المصري إمام الجامع ثقة من الرابعة مات قريبا من سنة عشرين(٧).

١٥ - أبي عبد الرحمن الحبلي

عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن الحبلي بضم المهملة

---

(١) في المخطوطة عبده بالهاء والصحيح عبدة بالتاء كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٢) في المخطوطة الجبلي والصحيح الحبلي كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٣) تقريب التهذيب: ج١ ص١٦١، وينظر الكاشف: ج١ ص٣٢٦.

(٤) تقريب التهذيب: ج١ ص٤٢٢، وينظر الكاشف: ج٢ ص٧٧.

(٥) تقريب التهذيب: ج١ ص١٧٥، وينظر الكاشف: ج١ ص٣٤٤.

(٦) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ١٨٥.

(٧) تقريب التهذيب: ج١ ص٣٩٥، وينظر الكاشف: ج٢ ص٣٠.

الصنابحي[١٦] عن معاذ بن جبل[١٧] رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((إني أحبك فقل اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك)) قال الصنابحي: قال لي معاذ: إني أحبك فقل هذا الدعاء قال أبو عبد الرحمن: قال لي الصنابحي: وأنا أحبك فقل قال عقبة بن مسلم: قال لي أبو عبد الرحمن: وأنا أحبك فقل قال حيوة: قال لي عقبة: وأنا أحبك فقل قال الحكم بن عبدة: قال لي حيوه بن شريح: وأنا أحبك فقل قال أبو حفص التنيسي: قال لي الحكم بن عبده: وأنا أحبك فقل قال أبو علي الجروي: قال لي التنيسي: إني أحبك فقل قال ابن أبي الدنيا: قال الجروي: وأنا أحبك فقل قال النجاد: قال لي ابن أبي الدنيا وأنا أحبك فقل قال الحرفي وابن شاذان: قال لنا النجاد: وأنا أحبكم فقولوا قال الأنصاري: قال لنا الحرفي: وأنا أحبكم فقولوا وقال ابن خشيش: قال لنا ابن شاذان: وأنا أحبكم فقولوا قال السلفي: قال لي كل واحد من الأنصاري وابن خشيش: وأنا أحبك فقل قال أبو القاسم: قال لنا جدي السلفي: وأنا أحبكم فقولوا

والموحدة ثقة من الثالثة مات سنة مائة بإفريقية(١).

١٦ - الصنابحي

عبد الرحمن بن عسيلة بمهملتين مصغر المرادي أبو عبد الله الصنابحي ثقة من كبار التابعين قدم المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أيام مات في خلافة عبد الملك(٢).

١٧ - معاذ بن جبل (رضي الله عنه) صحابي

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي وكانت وفاته بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها(٣).

---

(١) تقريب التهذيب: ج١ ص٣٢٩.

(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٤٦، وينظر الكاشف: ج١ ص٦٣٦.

(٣) الإصابة: ج٦ ص١٣٦.

قال شيخنا: وقال لنا أبو القاسم بن مكي: وأنا أحبكم فقولوا قال لنا شيخنا الأرموي: بعد قراه هذا كله عليه وأنا أحبكم فقولوا وهذا أيضا صحيح الإسناد والتسلسل وقد صححه الحاكم في المستدرك(١) وقد أجزناه أعلى من هذا الطريق إسماعيل بن يوسف السويدي[١٨] وعيسى بن عبد الرحمن وأحمد بن أبي طالب الصالحيان[١٩][٢٠] قالوا: أنا عبد الله بن عمر[٢١] أنا عبد الأول بن عيسى[٢٢] أنا عبد الرحمن بن

١٨ - إسماعيل بن يوسف السويدي

إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم القيسي السويدي ثم الدمشقي صدر الدين أبو الفداء الشافعي مات في شوال سنة ست عشرة وسبعمائة بدمشق وله ثلاث وتسعون سنة(٢) وكان حسن الخلق محبا في السماع(٣).

١٩ - عيسى بن عبد الرحمن الصالحي

عيسى بن عبد الرحمن بن معالي الصالحي أبو محمد مات في سنة تسع عشرة وسبعمائة في ذي الحجة وله أربع وتسعون سنة بصالحية دمشق(٤).

٢٠ - أحمد بن أبي طالب الصالحي

أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعمة بن حسن بن علي بن بيان الصالحي الحجار أبو العباس فمات قرب العصر في الخامس والعشرين من صفر سنة ثلاثين وسبعمائة(٥).

٢١ - عبد الله بن عمر ابن اللتي

تقدمت ترجمته ص٣٢.

٢٢ - عبد الأول بن عيسى

تقدمت ترجمته ص٣٣.

---

(١) المستدرك على الصحيحين: ج١ ص٤٠٧.
(٢) ذيل التقييد: ج١ ص٤٧٧. (٣) الدرر الكامنة: ج١ ص٤٥٧.
(٤) ذيل التقييد: ج٢ ص٢٦٢، وينظر الدرر الكامنة: ج٤ ص٢٣٩
(٥) الدرر الكامنة: ج١ ص١٦٥، وينظر طبقات المحدثين: ج١ ص٢٣٨.

المظفر[٢٣] أنا عبد الله بن أحمد[٢٤] أنا إبراهيم بن خزيم[٢٥] ثنا عبد بن حميد[٢٦] ثنا عبد الله بن مؤمل[٢٧] المعري ثنا حيوه بن شريح عن

٢٣ - عبد الرحمن بن المظفر

عبد الرحمن بن المظفر الكحال قال السلفي لين في الحديث(١)، مات سنة أربع وخمسين ومائتين(٢).

٢٤ - عبد الله بن أحمد

عبد الله بن أحمد بن حموية أبو محمد الحموي السرخسي، قال أبو سعد السمعاني في كتاب الأنساب: قرأت عليه ثقة صاحب أصول حسان، توفي في ذي الحجة لليلتين بقيتا منه سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة(٣).

٢٥ - إبراهيم بن خزيم

إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان المحدث الصدوق أبو إسحاق الشاشي المروزي الأصل ولم تبلغنا وفاة ابن خزيم ولا شيء من سيرته وهو في عداد الثقات(٤).

٢٦ - عبد بن حميد

عبد بن حميد بن نصر الإمام الحافظ أبو محمد الكسى مصنف المسند الكبير والتفسير وكان من الأئمة الثقات مات سنة تسع وأربعين ومائتين رحمه الله تعالى(٥).

٢٧ - عبد الله بن مؤمل المخزومي

عبد الله بن المؤمل بن وهب الله المخزومي المكي ضعيف الحديث من السابعة مات سنة ستين ومائة(٦).

بقية الرواة ترجمت لهم في السند الأول من هذا الحديث.

(١) ميزان الاعتدال: ج٤ ص٣١٩.
(٢) لسان الميزان: ج٣ ص٤٣٩.
(٣) التقييد: ج١ ص٣٢١
(٤) سير أعلام النبلاء: ج١٤ ص٤٨٦.
(٥) تذكرة الحفاظ: ج٢ ص٥٣٤.
(٦) تقريب التهذيب: ج١ ص٣٢٥، وينظر الكاشف: ج١ ص٦٠١،

عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فقال: (يا معاذ إني لأحبك لله قال معاذ بأبي أنت وأمي والله إني لأحبك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا معاذ لا تدع أن تقول دبر كل صلوه[1] اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) فأوصى

تخريج الحديث

١- مسلسلا

* جياد المسلسلات : ص١٢.
* الآيات البينات : ج١ ص٩٢.
* المناهل السلسلة: ص٢٤.

٢ - غير مسلسل

* مسند أحمد : كتاب مسند الأنصار، باب حديث معاذ بن جبل، رقم الحديث (٢١١٠٣، ٢١١٠٩)
* صحيح ابن خزيمة : كتاب الصلاة، باب الأمر بمسألة الرب عز وجل، رقم الحديث (٧٥١)
* صحيح ابن حبان : ج٥ ص٣٦٤.

الحكم على أصل الحديث

قال الشيخ شعيب : إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الصحيح غير عقبة بن مسلم فقد روى له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي والنسائي وهو ثقة[2].

---

(١) هذا في الرسم العثماني.
(٢) الموسوعة الحديثية: ج٣٦ ص ٤٣٠.

بذلك معاذ الصنابحي وأوصى به الصنابحي أبا عبد الرحمن وأوصى به أبو عبد الرحمن عقبه بن مسلم رواه أبو داود(١) عن عبد الله القواريري والنسائي(٢) عن محمد بن المعري كلاهما عن أبيه أبي عبد الرحمن به فوقع بدلا لهما عاليا ووقع لنا مسلسلا أيضا من غير وجه.

المسلسل يرحم الله فلاناً

أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم[١] بقراءتي قال أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني[٢] سماعا عليه أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي[٣] أنا أحمد بن علي بن بدران[٤] أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن

تراجم رجال الحديث

١ - أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم

تقدمت ترجمته في صحيفة ٢٨.

٢ - أبو الفضل جعفر بن علي الهمداني

جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني أبو الفضل بن أبي الحسن بن أبي البركات بن أبي الفضل المقرىء المالكي الحافظ، مات سنة ست وثلاثين وستمائة بدمشق(٣).

٣ - أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي

تقدمت ترجمته في صحيفة ٣٩.

٤ - أحمد بن علي بن بدران

أحمد بن علي بن بدران الحلواني المقرئ(٤)، مات سنة سبع وخمس مائة وقد قال السلفي كان ثقة زاهدا(٥).

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الصلاة باب في الاستغفار رقم الحديث (١٣٠١)

(٢) سنن النسائي: كتاب السهو باب نوع آخر من الدعاء رقم الحديث (١٢٨٦).

(٣) ذيل التقييد: ج١ ص٤٩٦، وينظر طبقات المحدثين: ج١ ص١٩٨.

(٤) ميزان الاعتدال: ج١ ص٢٦٤.

(٥) لسان الميزان: ج١ ص٢٢٧.

الأبنوسي[٥] أنا محمد بن عبد الرحمن[٦] يعني ابن خشنام الدينوري ثنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الحلواني[٧] ثنا علي بن عبد المؤمن[٨] ثنا وكيع[٩] عن هشام بن عروة[١٠] عن أبيه(١) عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال

---

٥ - أبو الحسين محمد بن أحمد بن الأبنوسي

محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين بن الأبنوسي، كتبت عنه وكان سماعه صحيحا ومات ليلة الاثنين ودفن في يوم من شوال سنة سبع وخمسين وأربعمائة(٢).

٦ - محمد بن عبد الرحمن بن خشنام

محمد بن عبد الرحمن بن خشنام أبو الحسن البيع كان ثقة توفي سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة(٣).

٧ - أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الحلواني

لم أعثر على ترجمة له.

٨ - علي بن عبد المؤمن

لم أعثر على من ترجم له.

٩ - وكيع بن الجراح

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي بضم الراء وهمزة ثم مهملة أبو سفيان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين وله سبعون سنة(٤).

١٠ - هشام بن عروة

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة مات سنة خمس أو ست وأربعين وله سبع وثمانون سنة(٥).

---

(١) عروة بن الزبير بن العوام.

(٢) تاريخ بغداد: ج١ ص٣٥٦.

(٣) المصدر نفسه: ج٢ ص٣٢٢.

(٤) تقريب التهذيب: ج١ ص٥٨١، وينظر الكاشف: ج٢ ص٣٥٠.

(٥) تقريب التهذيب: ج١ ص٥٧٣، وينظر الكاشق: ج٢ ص٣٣٧.

رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن في الشعر حكمة) قال وقالت عائشة رضي الله عنها يرحم الله لبيدا فهو الذي يقول :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم وبقيت في خلف كجلد الأجرب
يتأكلون خيانة ومذمة ويعاب قائلهم وإن لم يشغب

قال عروة[١١] قالت عائشة[١٢] يرحم الله لبيدا كيف لو أدرك زماننا هذا وقال عروة يرحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا قال هشام يرحم الله أبي كيف لو أدرك زماننا هذا قال وكيع يرحم الله هشام كيف لو أدرك زماننا هذا قال علي بن عبد المؤمن يرحم الله وكيعا كيف لو أدرك زماننا هذا قال أبو بشر يرحم الله عليا كيف لو أدرك زماننا هذا قال ابن خشنام يرحم الله أبا بشر كيف لو أدرك زماننا هذا قال ابن بدران يرحم الله ابن الأبنوسي كيف لو

١١ - عروة بن الزبير

عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي أبو عبد الله المدني ثقة فقيه مشهور من الثالثة مات سنة أربع وتسعين على الصحيح ومولده في أوائل خلافة عثمان(١).

١٢ - عائشة (أم المؤمنين رضي الله عنها)

عائشة بنت أبي بكر الصديق عبد الله بن عثمان رضي الله عنهم وأمها أم رومان بنت عامر بن عويمر الكنانية، زوجة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تكنى أم عبد الله، قال الزهري لو جمع علم عائشة إلى علم جميع العالمين المؤمنين وعلم جميع النساء لكان علم عائشة أفضل ماتت سنة ثمان وخمسين في ليلة الثلاثاء لسبع عشرة خلت من رمضان ودفنت بالبقيع(٢).

(١) تقريب التهذيب: ج١ ص٣٨٩، وينظر الكاشف: ج٢ ص١٨.
(٢) الإصابة: ج٨ ص١٦-٢٠.

أدرك زماننا هذا قال السلفي يرحم الله ابن بدران كيف لو أدرك زماننا هذا قال جعفر يرحم الله شيخنا السلفي كيف لو أدرك زماننا هذا قلت يرحم الله شيخنا أبا الفضل كيف لو أدرك زماننا هذا وهذا أيضا صحيح التسلسل وقد وقع كذلك أيضا من غير ما وجه ووقع غير مسلسل أعلى من هذا الطريق أخبرناه البرهاني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري[١٣] بقراءتي عليه بمكة شرفها الله تعالى أنا أبو الحسن علي بن هبة الله الخطيب[١٤] أخبرتنا الكاتبة بنت الأبري[١٥] أنا الحسين[١٦] بن علي بن البستري[١] أنا عبد الله بن يحيى

---

١٣ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري

إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم مسند الحجاز أبو إسحاق وأبو أحمد الطبري المكي الشافعي إمام مقام الخليل عليه السلام بالمسجد الحرام كان فقيها خيرا له بالحديث عناية ومات سنة اثنين وعشرين وسبعمائة بعد الظهر من يوم السبت الثامن من ربيع الأول بمكة[٢].

١٤ - أبو الحسن علي بن هبة الله الخطيب

شيخ الديار المصرية العلامة المفتي المقرئ أبو الحسن علي بن هبة الله بالإجماع ابن المسلم الخطيب، توفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وأربعين وست مائة[٣].

١٥ - شهدة بنت الأبري

شهدة بنت أحمد بن الفرج الأبري فخر النساء وسماعها صحيح وتوفيت في ثالث عشر محرم من سنة أربع وسبعين وخمسمائة[٤].

١٦ - الحسين بن علي بن البسري

الشيخ الصالح الثقة أبو عبد الله الحسين ابن الشيخ أبي القاسم علي بن

---

(١) في المخطوطة البستري والصحيح البسري كما هو ثابت في كتب التراجم.
(٢) ذيل التقييد: ج١ ص٤٣٦.
(٣) سير أعلام النبلاء: ج٢٣ ص٢٥٣، وينظر ذيل تذكرة الحفاظ: ج١ ص١٤٢.
(٤) التقييد: ج١ ص٥٠١.

السكري[١٧] أنا إسماعيل بن محمد بن الصفار[١٨] ثنا سعدان بن نصر[١٩] أنا

أحمد بن محمد بن البسري مات في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وأربع مائة[١].

١٧ - أنا عبد الله بن يحيى السكري

الشيخ المعمر الثقة أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار البغدادي السكري قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا مات في بنو سنة سبع عشرة وأربع مائة[٢].

١٨ - إسماعيل بن محمد بن الصفار

الإمام النحوي الأديب مسند العراق أبو علي إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي الصفار، قال الدارقطني: كان ثقة متعصبا للسنة، قلت انتهى إليه علو توفي ببغداد في رابع عشر المحرم سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة[٣].

١٩ - سعدان بن نصر

الشيخ العالم المحدث الصدوق أبو عثمان سعدان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي البزاز وإنما اسمه سعيد فلقب بسعدان قال أبو حاتم صدوق وقال أبو عبد الرحمن السلمي سألت الدارقطني عنه فقال ثقة مأمون، قلت كان من أبناء التسعين مات في ذي القعدة سنة خمس وستين ومائتين[٤].

ثم قالت ويح لبيد بن ربيعة كيف لو بقي إلى هذا الزمان قال هشام وقال أبي كيف لو بقيت عائشة رضي الله عنها إلى هذا الزمان.

---

(١) سير أعلام النبلاء: ج١٩ ص١٨٥.

(٢) المصدر نفسه: ج١٧ ص٣٨٦-٣٨٧.

(٣) المصدر نفسه: ج١٥ ص ٤٤٠-٤٤١.

(٤) سير أعلام النبلاء ج: ١٢ ص: ٣٥٧، وينظر الجرح والتعديل: ج٤ ص٢٩٠.

أبو معوية[٢٠][١] عن هشام بن عروة عن أبيه قال كانت عائشة تكثر من هذين البيتين:

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في نسل كجلد الأجرب

يتأكلون ملامة ومجانة ... ويعاب قايلهم وإن لم يشغب

ثم قالت ويح لبيد بن ربيعة كيف لو بقي إلى هذا الزمان قال هشام وقال أبي كيف لو بقيت عائشة رضي الله عنها إلى هذا الزمان.

---

٢٠ - أبو معاوية

محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمي بالإرجاء[٢].

بقية الرواة ترجمت لهم في الإسناد الأول من هذا الحديث.

تخريج الحديث

١ - مسلسلا

جياد المسلسلات ص ٢٥.

الآيات البينات: ج١ ص١٠٨.

المناهل السلسلة: ص١٣٥.

٢ - بدون تسلسل

* صحيح البخاري: كتاب الأدب باب ما يجوز من الشعر رقم الحديث (٥٦٧٩).

* سنن أبي داود: كتاب الأدب باب ما جاء من الشعر رقم الحديث (٤٣٥٧).

---

(١) أي معاوية على الخط العثماني.

(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٧٥، وينظر الكاشف: ج٢ ص١٦٧.

المسلسل بالحفاظ

أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي[١] بقراءتي قال أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي[٢] أنا محمد بن

---

* سنن الترمذي : كتاب الأدب عن رسول الله باب ما جاء من الشعر لحكمة رقم الحديث (٢٧٧١)، سنن ابن ماجة : كتاب الأدب باب الشعر رقم الحديث (٣٧٤٦).

* مسند أحمد : كتاب من مسند بني هاشم باب بداية مسند عبد الله بن العباس رقم الحديث (٢٢٩٨).

الحكم على أصل الحديث

الحديث أخرجه البخاري في صحيحه وهو كاف في الحكم عليه بالصحة.

تراجم رجال الحديث

١ - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الإسلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان قايماز الركماني ثم الدمشقي توفي الذهبي يوم الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق[١].

٢ - أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي

يوسف الشيخ الصالح زكي الدين بن عبد الرحمن بن يوسف شيخنا الإمام العلامة الحافظ الناقد المحقق المفيد محدث الشام جمال الدين أبو الحجاج المزي الدمشقي اللغوي الشافعي توفي في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة[٢].

---

(١) طبقات الحفاظ: ج١ ص٥٢١، وينظر ذيل التقييد: ج١ ص٥٣.

(٢) معجم المحدثين: ج١ ص٢٩٩، وينظر طبقات الحفاظ: ج١ ص٥٢١.

عبد الخالق بن طرخان[٣] أنا الحافظ أبو الحسن علي بن المفضل[٤] أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي[٥] أنا الحافظ أبو الغنايم محمد بن علي بن النرسي[٦] أنا الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا[٧] حدثني

---

٣ - محمد بن عبد الخالق بن طرخان

محمد بن عبد الخالق بن طرخان القرشي الأموي تاج الدين الإسكندري مات في سبع وثمانين وست[١].

٤ - أبو الحسن علي بن المفضل

علي بن المفضل بن علي بن مفرج بن حاتم بن حسن بن جعفر الشيخ الإمام المفتي الحافظ الكبير المتقن شرف الدين أبو الحسن ابن القاضي الأنجب أبي المكارم المقدسي ثم الإسكندراني المالكي توفي في مستهل شعبان سنة إحدى عشرة وست مائه[٢].

٥ - أحمد بن محمد السلفي

ترجمت له في صحيفة ٣٩.

٦ - أبو الغنايم محمد بن علي بن النرسي

محمد بن علي بن ميمون المقرئ أبو الغنائم لقبه ابن النرسي الكوفي الحافظ توفي بالحلة المزيدية يوم السبت سادس عشر شعبان من سنة عشر وخمسمائة قال ابن ناصر كان ثقة مأمونا وأثنى عليه كثيرا[٣].

٧ - أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا

علي بن هبة الله بن علي بن جعفر الحافظ أبو نصر بن ماكولا قتل في سنة خمس وتسعين وأربعمائة بخوز كرمان قتله غلمان له من الأتراك وأخذوا الموجود من ماله[٤].

---

(١) ذيل التقييد: ج١ ص١٥٠. (٢) سير أعلام النبلاء: ج٢٢ ص٦٦.

(٣) التقييد: ج١ ص٩٥، وينظر تذكرة الحفاظ: ج٤ ص٢٦٠.

(٤) التقييد: ج١ ص٤١٧، وينظر تذكرة الحفاظ: ج٣ ص٢٠١.

أبو بكر أحمد بن مهدي[٨] يعني الحافظ أبا بكر الخطيب ثنا الحافظ أبو حازم العبدوي[٩] ثنا أبو عمرو بن مطر[١٠] الحافظ ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني[١١] ثنا أبو الفضل بن زياد[١٢] صاحب أحمد بن

---

٨ - أبو بكر أحمد بن مهدي

أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الحافظ أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب وتوفي ضاحي نهار يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء ثامن ذي الحجة من سنة ثلاث وستين وأربعمائة(١).

٩ - أبو حازم العبدوي

الحافظ الإمام محدث نيسابور أبو حازم عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه، مات يوم عيد الفطر سنة سبع عشرة وأربع مائة(٢).

١٠ - أبو عمرو بن مطر

الشيخ الإمام القدوة العامل المحدث أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري المزكي شيخ العدالة توفي في جمادى الآخرة سنة ستين وثلاث مائة(٣).

١١ - إبراهيم بن يوسف الهسنجاني

الحافظ الرحال أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الرازي قال أبو علي النيسابوري ثقة مأمون وقال أبو الشيخ مات سنة إحدى وثلاث مائة(٤).

١٢ - أبو الفضل بن زياد

الفضل بن زياد أبو العباس القطان البغدادي ذكره أبو بكر الخلال فقال

---

(١) التقييد: ج١ ص١٥٣، وينظر تذكرة الحفاظ: ج٣ ص١٥٣.
(٢) تذكرة الحفاظ: ج٣ ص١٠٧، وينظر طبقات الحفاظ: ج١ ص٤١٨.
(٣) سير أعلام النبلاء: ج١٦ ص١٦٢.
(٤) تذكرة الحفاظ: ج٢ ص٦٩٢، وينظر سير أعلام النبلاء: ج١٤ ص١١٥، طبقات الحفاظ: ج١ ص٣٠٤.

حنبل[١٣] يعني ثنا أحمد بن حنبل ثنا زهير بن حرب[١٤] ثنا يحيى بن معين[١٥] ثنا علي بن المديني[١٦] ثنا عبيد الله بن

كان من المتقدمين وكان أبو عبد الله يعرف قدره ويكرمه[١].

١٣ - أحمد بن حنبل

أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي نزيل بغداد أبو عبد الله أحد الأئمة ثقة حافظ فقيه حجة وهو رأس الطبقة العاشرة مات سنة إحدى وأربعين وله سبع وسبعون سنة[٢].

١٤ - زهير بن حرب

زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي نزيل بغداد ثقة ثبت روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين وهو ابن أربع وسبعين[٣].

١٥ - يحيى بن معين

يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل من العاشرة مات سنة ثلاث وثلاثين بالمدينة النبوية وله بضع وسبعون سنة[٤].

١٦ - علي بن المديني

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم أبو الحسن بن المديني بصري ثقة ثبت إمام أعلم أهل آلاف بالحديث وعلله حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي إلا ثَمَّ علي بن المديني وقال فيه شيخه ابن

---

(١) المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ج: ٢ ص: ٣١٢، وينظر تاريخ بغداد: ج١٢ ص٣٦٣.

(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٨٤، وينظر الكاشف: ج١ ص٢٠٢.

(٣) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢١٧، وينظر الكاشف: ج١ ص٤٠٧.

(٤) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٩٧، وينظر الكاشف: ج ٢ ص٣٧٦.

معاذ[١٧] ثنا أبي[١٨] ثنا شعبة[١٩] عن أبي بكر بن حفص[٢٠] عن أبي

عيينة كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني وقال النسائي كأن الله خلقه للحديث عابوا عليه إجابته في المحنة لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه من العاشرة مات سنة أربع وثلاثين على الصحيح(١).

١٧ - عبيد الله بن معاذ

عبيد الله بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمرو البصري ثقة حافظ رجح بن معين أخاه المثنى عليه من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين(٢).

١٨ - معاذ بن معاذ العنبري

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي ثقة متقن من كبار التاسعة مات سنة ست وتسعين(٣).

١٩ - شعبة بن الحجاج

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة وكان عابدا من السابعة مات سنة ستين(٤).

٢٠ - أبو بكر بن حفص

عبد الله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو بكر المدني مشهور بكنيته ثقة من الخامسة(٥).

---

(١) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٠٣، وينظر الكاشف:ج٢ ص٤٢.
(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٧٤، وينظر الكاشف:ج١ ص٦٨٦.
(٣) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٣٦، وينظر الكاشف:ج٢ ص٢٧٣.
(٤) تقريب التهذيب: ج١ ص٢٦٦، وينظر الكاشف:ج١ ص٤٨٥.
(٥) تقريب التهذيب:ج١ ص٣٠٠، وينظر الكاشف:ج١ ص٥٤٦.

سلمة[٢١] عن عائشة[٢٢] رضي الله عنها قال: «كن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤوسهن حتى يكون كالوفرة»(١) هذا إسناد عجيب جدا من تسلسله بالحفاظ من رواية الأقران بعضهم عن بعض وقد سقط في طريقنا هذا ذكر أحمد بن حنبل ولابد منه كذلك رواه محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن حنبل عن إبراهيم الهسنجاني عن الفضل بن زياد ثنا أحمد بن حنبل ثنا زهير فذكره وهذا هو الصواب وقوله في روايتنا أبو الفضل بن زياد وهم والحديث قطعة من حديث أخبرناه أعلى من هذا الطريق بثمانية رجال العلامة أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفراوي[٢٣] سماعا عليه قال أنا العلامة أبو عمرو عثمان بن الصلاح[٢٤] ومحمد بن

---

٢١ - أبو سلمة

ترجمت له في صحيفة ٣٥.

٢٢ - عائشة (أم المؤمنين رضي الله عنها)

ترجمت لها في صحيفة ٤٦.

٢٣ - أبو العباس أحمد بن إبراهيم الفراوي

أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء العلامة شرف الدين أبو العباس الفزاري المصري ثم الدمشقي الشافعي المقرىء النحوي المحدث خطيب دمشق كان فصيحا مفوها وخطيبا بليغا لا يكاد يلحن مع طيب النغمة ولين الكلمة وحسن الأمانة واللطف ومعرفته للرجال متوسطة مات في شوال سنة خمس وسبعمائة(٢).

٢٤ - أبو عمرو عثمان بن الصلاح

ترجمت له في صحيفة ٢١.

---

(١) الوفرة: إذا كان الشعر يلم المنكبين وزيادة. شرح صحيح مسلم للنووي (ج٤ ص٤).

(٢) معجم المحدثين: ج١ ص٧.

أحمد القرطبي[٢٥] ومحمد بن علي العسقلاني[٢٦] في آخر سماعا على كل منهم قال الأول أنا المؤيد بن محمد الطوسي[٢٧] والثاني أنا محمد بن علي الحراني[٢٨] والثالث أنا منصور بن عبد المنعم[٢٩] قالوا أنا محمد بن

---

٢٥ - محمد بن أحمد القرطبي

محمد بن أحمد بن علي تاج الدين أبو الحسن بن أبي جعفر القرطبي الدمشقي إمام الكلاسة وابن إمامها مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وأربعين وستمائة بدمشق(١).

٢٦ - محمد بن علي العسقلاني

محمد بن علي بن محمود بن طريف بن رسلان بن محفوظ بن طريف أبو عبد الله الضرير العسقلاني مات في ثالث شعبان سنة ٦٥٠ بدمشق(٢).

٢٧ - المؤيد بن محمد الطوسي

المؤيد بن محمد بن علي أبو الحسن الطوسي النيسابوري وكان سماعه صحيحا بلغنا أنه توفي بنيسابور ليلة الجمعة العشرين من شوال سنة سبع عشرة وستمائة (٣).

٢٨ - محمد بن علي الحراني

محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن صدقة الحراني التاجر المعروف بابن الوحش توفي بدمشق في ربيع الأول من سنة أربع وثمانين وخمسمائة وهو ثقة صحيح السماع(٤).

٢٩ - منصور بن عبد المنعم

ترجمت له في صحيفة ٢٢.

---

(١) ذيل التقييد ج: ١ ص: ٥٨.
(٢) ذيل التقييد ج: ١ ص: ١٩٠.
(٣) التقييد ج: ١ ص: ٤٥٦.
(٤) التقييد ج: ١ ص: ٩٥.

الفضل الفقيه[٣٠] أنا عبد الغافر بن محمد الفارسي[٣١] أنا محمد بن عيسى[٣٢] أنا إبراهيم بن سفيان[٣٣] الفقيه ثنا مسلم بن الحجاج[٣٤] الإمام ثنا عبيد الله بن معاذ[٣٥] فذكره أتم مما هنا.

٣٠ - محمد بن الفضل الفقيه

ترجمت له في صحيفة ٢٢.

٣١ - عبد الغافر بن محمد الفارسي

عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر وبارك الله في سماعه وروايته مع قلة مسموعاته حتى الحق الأحفاد بالأجداد وسمع منه أئمة الدنيا من الغرباء والطارئين والبلديين، توفي في سنة ثمان وأربعين وأربعمائة(١).

٣٢ - محمد بن عيسى

الإمام لصاحب القدوة الصادق أبو أحمد النيسابوري الجلودي راوي صحيح مسلم عن إبراهيم بن محمد بن سفيان الفقيه وقال ابن نقطة رأيت نسبة واحد من الحفاظ محمد بن عيسى بن عمرويه بن منصور قال الحاكم مات الجلودي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وثلاث مائة وهو ابن ثمانين ودفن بمقبرة الحيرة(٢).

٣٣ - إبراهيم بن سفيان

إبراهيم بن محمد بن سفيان أبو إسحاق النيسابوري الفقيه قال الحاكم كان إبراهيم من العباد المجتهدين الملازمين لمسلم بن الحجاج، توفي يوم الاثنين ودفن عشية الاثنين في رجب سنة ثمان وثلاثمائة(٣).

٣٤ - مسلم بن الحجاج

مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ثقة حافظ إمام مصنف عالم بالفقه مات سنة إحدى وستين وله سبع وخمسون سنة(٤).

٣٥ - عبيد الله بن معاذ

ترجمت له في صحيفة ٥٣.

---

(١) التقييد ج: ١ ص: ٣٤٦.

(٢) سير أعلام النبلاء ج: ١٦ ص: ٣٠١،

(٣) التقييد ج: ١ ص: ١٨٦

(٤) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٢٩، وينظر الكاشف: ج٢ ص ٢٥٨.

المسلسل بالفقهاء

أخبرنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد[١] الشافعي بقراتي قال أنا الفقيه العلامة أبو عمرو عثمان بن الصلاح[٢] وأنا حاضر ابن الخامسة قال أنا الفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر النيسابوري[٣] بها بقراءتي قال أنبأنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن

تخريج الحديث

١ - مسلسلا

* ذيل تذكرة الحفاظ : ج١ ص٢٣٦.

* جياد المسلسلات :ص٣.

* المناهل السلسلة:ص٢٤٥.

٢ - بدون تسلسل

* صحيح مسلم : كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة رقم الحديث (٣٢٠)، مسند أبي عوانة : ج١ ص٢٤٨.

الحكم على أصل الحديث

الحديث أخرجه مسلم في صحيحه وهو كاف في الحكم عليه بالصحة.

تراجم رجال الحديث

١ - أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد

ترجمت له في صحيفة ٢٠.

٢ - أبو عمرو عثمان بن الصلاح

ترجمت له في صحيفة ٢١.

٣ - أبو بكر القاسم بن عبد الله بن عمر النيسابوري

القاسم بن عبد الله بن عمر بن أحمد بن الصفار النيسابوري الفقيه ابن

الفضل[٤] الفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه قال: ثنا جدي للأم أبو عبد الرحمن الشجامي[٥](١) وأبو علي الجاجرمي[٦] الفقيهان في وقتهما قالا ثنا الإمام أبو منصور البغدادي[٧] يعني عبد القاهر التميمي الفقيه المتفنن قال ثنا أبو زكريا

الفقيه أبو بكر بن أبي سعد وكان ثقة صالحا من بيت الحديث والفقه سمعت منه بنيسابور في سنة ست وستمائة وكان حيا إلى أن دخل الترك إلى نيسابور في سنة سبع عشرة أو ثمان عشرة وستمائة(٢).

٤ - أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل

عبد الله بن محمد بن الفضل بن أحمد أبو البركات بن أبي عبد الله الفراوي النيسابوري قال أبو سعد السمعاني في معجم شيوخه كان عالما فاضلا ثقة صدوقا دينا حسن الأخلاق متوددا ووفاته في منه ذي القعدة من سنة تسع وأربعين وخمسمائة بنيسابور(٣).

٥ - أبو عبد الرحمن الشحامي

ترجمت له في صحيفة ٢٣.

٦ - أبو علي الجاجرمي

أبو علي إسماعيل بن الحسين الجاجرمي(٤).

٧ - أبو منصور البغدادي

عبد القاهر بن طاهر العلامة البارع المتفنن الأستاذ أبو منصور البغدادي نزيل خراسان وصاحب التصانيف البديعة وأحد أعلام الشافعية مات بإسفرايين في سنة تسع وعشرين وأربع مائة(٥).

---

(١) في المخطوطة الشجامي والصحيح الشحامي كما هو ثابت في كتب التراجم.
(٢) التقييد ج: ١ ص: ٤٣٢.
(٣) التقييد ج: ١ ص: ٣٢٥.
(٤) التحبير في المعجم الكبير ج: ٢ ص: ١٧٦.
(٥) سير أعلام النبلاء ج: ١٧ ص: ٥٧٢.

يحيى بن أحمد السكري[٨] الفقيه والقاضي أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحنيني[٩] الفقيه والإمام أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي[١٠] الفقيه قالوا أنا الإمام أبو الوليد حسان بن محمد القرشي[١١] الفقيه ثنا القاضي أبو العباس أحمد بن عمر بن شريح[١٢](١) الفقيه ثنا أبو داود السجستاني[١٣] الفقيه

---

٨ - أبو زكريا يحيى بن أحمد السكري

لم أعثر على من ترجم له.

٩ - أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحنيني

لم أعثر على من ترجم له.

١٠ - أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي

ترجمت له في صحيفة ٢٦.

١١ - أبو الوليد حسان بن محمد القرشي

أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون القرشي الأموي النيسابوري الحافظ الشافعي الفقيه أحد الأعلام إمام أهل الحديث بخراسان وأعبدهم مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين وثلاثمائة(٢).

١٢ - أبو العباس أحمد بن عمر بن سريج

وأبو العباس أحمد بن عمر بن سريج القاضي الفقيه الشافعي وكان مدققا مليح الكلام غواصا على المعاني توفي سنة ست وثلاثمائة(٣).

١٣ - أبو داود السجستاني

سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي السجستاني أبو داود ثقة حافظ مصنف السنن وغيرها من كبار العلماء من الحادية عشرة

---

(١) في المخطوطة شريح والصحيح سريج كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٢) طبقات الحفاظ ج: ١ ص: ٣٦٧، وينظر سير أعلام النبلاء ج: ١٥ ص: ٤٩٢.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ج: ٤ ص: ٢٧٦.

الحافظ ثنا محمد بن سليمان[١٤] الأبناري(١) الفقيه ثنا زيد بن الحباب[١٥] البارع في الفقه والحديث عن محمد بن مسلم الطايفي[١٦] أفقه أقرانه عن عمرو بن دينار[١٧] فقيه آل الزبير عن عكرمة[١٨] فقيه مكة عن ابن

مات سنة خمس وسبعين(٢).

١٤ - محمد بن سليمان الأنصاري

محمد بن سليمان بن أبي حثمة الأنصاري المدني مقبول من الرابعة(٣).

١٥ - زيد بن الحباب.

زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدتين أبو الحسين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطىء في حديث الثوري من التاسعة مات سنة ثلاثين ومائتين(٤).

١٦ - محمد بن مسلم الطايفي

محمد بن مسلم الطائفي واسم جده سوس وقيل سوسن بزيادة نون في آخره وقيل بتحتانية بدل الواو فيهما وقيل مثل حنين صدوق يخطئ من حفظه من الثامنة مات قبل التسعين(٥).

١٧ - عمرو بن دينار

عمرو بن دينار البصري الأعور قهرمان آل الزبير الغرماء أبا يحيى ضعيف من السادسة(٦).

١٨ - عكرمة

عكرمة أبو عبد الله مولى بن عباس أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم

---

(١) في المخطوطة الأبناري ولعله الأنصاري. (٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٥٠.

(٣) المصدر نفسه ج: ١ ص: ٤٨١.

(٤) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٢٢، وينظر الكاشف ج: ١ ص: ٤١٥.

(٥) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٠٦، وينظر الكاشف: ج٢ ص٢١٧.

(٦) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٢١، وينظر الكاشف: ج٢ ص٧٦.

عباس[١٩] الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم فقال (اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل)(١) رضي الله عنه قال (قتل رجل من بني عدي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديته اثنا عشر ألفا) وبه قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله هذا حديث غريب الإسناد عجيب السلسلة وقع كذلك في كتاب أبي المحاسن المالكي في المسلسلات وأراه كذلك هو في مسلسلات الإمام الكبير أبي منصور البغدادي رحمه الله قلت ووقع لي مثله بل أحسن تسلسلا حديث آخر كتبته في غير هذا الموضع وقد أخبرني بهذا الحديث أعلى من هذا الطريق العزيزة بثلاث درجات القاسم بن المظفر[٢٠] بقراءتي عن عبد اللطيف بن محمد

يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك(٢).

١٩ - ابن عباس

عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفهم في القرآن فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه وقال عمر لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، مات سنة ثمان وستين بالطائف وهو أحد المكثرين من الصحابة وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة(٣).

٢٠ - القاسم بن المظفر

مسند الشام بهاء الدين القاسم بن مظفر ابن النجم محمود بن تاج الأمناء ابن عساكر، توفي في سنة ثلاثين وسبعمائة(٤).

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الوضوء باب وضع الماء عند الخلاء رقم الحديث (١٤٠)، صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة باب فضائل عبد الله بن عباس رقم الحديث: (٤٥٢٦)، مسند أحمد: كتاب ومن مسند بني هاشم باب بداية مسند عبد الله بن العباس رقم الحديث (٢٢٧٤، ٢٧٣١). والحديث في الصحيحين وهو كاف في الحكم عليه بالصحة.

(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٩٧. وينظر الكاشف: ج٢ ص٣٣.

(٣) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٠٩.

(٤) العبر في خبر من غبر ١ ج: ٦ ص: ١٣٠، الدارس ج: ٢ ص: ١٠٨.

الحراني[٢١] أنا عبد الحق بن عبد الخالق[٢٢] أنا عمي عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف[٢٣] أنا محمد بن عبد الملك بن بشران[٢٤] ثنا علي بن عمر

---

٢١ - عبد اللطيف بن محمد الحراني

عبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة أبو طالب بن القبيطي حراني الأصل، وسماعه صحيح(١)، ومات سنة إحدى وأربعين وستمائة ببغداد(٢).

٢٢ - عبد الحق بن عبد الخالق

عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف أبو الحسين قال ابن شافع: هو أثبت أقرانه توفي يوم الأحد خامس عشرين جمادى الأولى من سنة خمس وسبعين وخمسمائة(٣).

٢٣ - عبد الرحمن بن أحمد بن يوسف

عبد الرحمن بن أحمد بن عبد القادر بن يوسف أبو طاهر توفي سنة إحدى عشرة وخمسمائة(٤).

٢٤ - محمد بن عبد الملك بن بشران

محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران أبو بكر كان شيخا جيد السماع حسن الأصول صدوقا فيما يروي من الحديث توفي سنة ثمان وأربعين وأربعمائة(٥).

---

(١) التقييد ج: ١ ص: ٣٨٢.
(٢) ذيل التقييد ج: ٢ ص: ١٥٠.
(٣) التقييد ج: ١ ص: ٣٨٨.
(٤) التقييد ج: ١ ص: ٣٤٠.
(٥) التقييد ج: ١ ص: ٨٣.

الدارقطني[٢٥] الحافظ ثنا الحسين بن إسماعيل[٢٦] ثنا أبو موسى محمد بن المثنى[٢٧] ثنا معاذ بن هانئ[٢٨] ثنا محمد بن مسلم الطايفي[٢٩] فذكره ولم يقل من بني عدي وأخبرناه أعلى بدرجة أخرى أحمد بن أبي طالب[٣٠] عن زهرة

٢٥ - علي بن عمر الدارقطني

الدارقطني الإمام شيخ الإسلام حافظ الزمان أبو الحسن علي بن عمر مات ثامن ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة(١).

٢٦ - الحسين بن إسماعيل

المحاملي القاضي الإمام العلامة الحافظ شيخ بغداد ومحدثها أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد الضبي البغدادي توفي في الثالث والعشرين من ربيع الآخر من سنة ثلاثين وثلاث مائة(٢).

٢٧ ـ أبو موسى محمد بن المثنى

محمد بن المثنى بن عبيد العنزي بفتح النون والزاي أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت من العاشرة وكان هو وبندار فرسي رهان وماتا في سنة واحدة(٣).

٢٨ - معاذ بن هانئ

معاذ بن هانئ القيسي البصري أبو هانئ ثقة من كبار العاشرة مات سنة تسع ومائتين(٤).

٢٩ - محمد بن مسلم الطايفي

ترجمت له في صحيفة ٥٩.

٣٠ - أحمد بن أبي طالب

ترجمت له في صحيفة ٤٢.

(١) تذكرة الحفاظ ج: ٣ ص: ٨٢٤.

(٢) تقريب التهذيب: ج١ ص٥٠٥، وينظر الكاشف: ج٢ ص٢١٤.

(٣) طبقات الحفاظ ج: ١ ص: ٣٩٣.

(٤) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٣٦، وينظر الكاشف: ج٢ ص٢٧٣.

بنت حاضر[٣١] أنا محمد بن عبد الباقي[٣٢] أنا رزق الله التميمي[٣٣] أنا علي بن محمد بن بشران[٣٤] أنا محمد بن عمرو بن البختري[٣٥] ثنا أحمد بن إسحاق بن

---

٣١ - زهرة بنت حاضر

زهرة بنت محمد بن حاضر شيخة صالحة صوفية توفيت سنة ثلاث وثلاثين وستمائة(١).

٣٢ - محمد بن عبد الباقي

محمد بن عبد الباقي بن محمد بن أبي اليسر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن إسحاق بن نجيب أبو عبد الله الدوري وكان سماعه صحيحا توفي في سابع عشر محرم من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة(٢).

٣٣ - رزق الله التميمي

شيخ العراق المسند الإمام رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز التميمي رئيس الحنابلة مات في شهر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين وأربع مائة(٣).

٣٤ - علي بن محمد بن بشران

الشيخ العالم المعدل المسند أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر الأموي البغدادي قال الخطيب كان تام المروءة ظاهر الديانة صدوقا ثبتا توفي سنة خمس عشرة وخمسمائة(٤).

٣٥ - محمد بن عمرو بن البختري

مسند العراق الثقة المحدث الإمام أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري بن مدرك البغدادي الرزاز وقال الخطيب كان ثقة ثبتا توفي سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة(٥).

---

(١) شذرات الذهب: ج٣ ص١٥٩. (٢) التقييد ج: ١ ص: ٨١.

(٣) تذكرة الحفاظ ج: ٤ ص: ١٢٠٨، وينظر طبقات المحدثين ج: ١ ص: ١٤٢.

(٤) سير أعلام النبلاء ج: ١٧ ص: ٣١١.

(٥) سير أعلام النبلاء ج: ١٥ ص: ٣٨٥.

محمد بن سنان العوفي[٣٦] ثنا محمد بن مسلم الطايفي بنحوه ولفظه أن النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدية اثنا عشر ألفا وذلك قوله تعالى : ﴿وَمَا نَقَمُوٓاْ إِلَّآ أَنْ أَغْنَىٰهُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ﴾(١) قال بأحدهم الدية.

---

٣٦ - أحمد بن إسحاق بن محمد بن سنان العوفي

لم أعثر على من ترجم له.

تخريج الحديث

١ - مسلسلا

لم أعثر على من أخرجه مسلسلا.

٢ - بدون تسلسل

سنن أبي داود : كتاب الديات باب الدية كم هي رقم الحديث (٣٩٤٠)، سنن النسائي : كتاب القسامة باب ذكر الدية من الورق رقم الحديث (٤٧٢١)، سنن الدارمي :كتاب الديات باب كم الدية من الورق والذهب رقم الحديث (٢٢٥٧).

الحكم على أصل الحديث

الحديث الرابع روى عن ابن عباس أنه عليه السلام قضى في الدية من الورق اثنا عشر ألفا قلت أخرج أصحاب السنن الأربعة عن محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا من بني عدي قتل فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ديته اثني عشر ألفا انتهى. قال أبو داود ورواه ابن عيينة عن عكرمة ولم يذكر ابن عباس انتهى. وقال الترمذي لا نعلم أحدا يذكر في هذا الإسناد ابن محمد بن مسلم أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن عن سفيان عن عمرو بن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه النسائي أخبرنا محمد بن ميمون المكي عن سفيان عن عمرو بن دينار عن

---

(١) سورة التوبة : آية ٧٤.

المسلسل بالصوفية

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الأسدي[١] الحلبي بقراءتي قال أنا أبو يعقوب يوسف بن محمد(١) الشاوي[٢](٢) الصوفي أنا الحافظ أبو طاهر

عكرمة سمعناه مرة يقول عن ابن عباس به أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى باثني عشر الفا في الدية انتهى. قال ومحمد بن ميمون ليس بالقوي في الحديث انتهى. وكذلك رواه الدارقطني في سننه وقال أبو حاتم كان محمد بن ميمون أبو عبد الله المكي الخياط أميا مغفلا وذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما وهم وقال النسائي صالح ومحمد بن مسلم هذا هو الطائفي أخرج له البخاري في المبايعة ومسلم في الاستشهاد ووثقه ابن معين وقال مرة إذا حديث من حفظه يخطىء وإذا حدث من كتابه فلا بأس به وضعفه أحمد وقال النسائي الصواب مرسل وقال ابن حبان والجواب أصح وقال ابن أبي حاتم في علله قال أبي والجواب أصح انتهى(٣).

تراجم رجال الحديث

١ - أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الأسدي

محمد بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله بن طارق الأسدي الحلبي وحدث بالكثير وتفرد ببعض مروياته وكان ساكنا خيرا دينا ولم يتزوج طول عمره، مات في أواخر شعبان سنة عشرين وسبعمائة(٤).

٢ - أبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي

الشيخ المسند الصالح شمس الدين أبو يعقوب يوسف بن محمود بن

---

(١) في المخطوطة محمد والصحيح محمود كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٢) في المخطوطة الشاوي والصحيح الساوي كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٣) نصب الراية لأحاديث الهداية ج: ٤ ص: ٣٦١، عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، ت ٧٦٢، دار الحديث. مصر، ١٣٥٧، تحقيق: محمد يوسف البنوري، وينظر تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير ج: ٤ ص: ٢٣، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت ٨٥٢، المدينة المنورة: ١٣٨٤ - ١٩٦٤، تحقيق: عبدالله هاشم اليماني المدني.

(٤) الدرر الكامنة ج: ٥ ص: ١٣٦.

أحمد بن محمد السلفي[٣] أنا أحمد بن علي الأسواري[٤] الصوفي بأصبهان أنبأنا أبو الحسن علي بن شجاع الصقلي[٥](١) الصوفي أنا أبو بكر أحمد بن منصور المذكور[٦] ثنا أبو علي أحمد بن عثمان الزبيدي[٧] الصوفي قال حضرت مجلس الجنيد ببغداد فسمعه قال ثنا السري بن مغلس السقطي[٨] ثنا

التعليق الحسين بن الحسن بن أحمد الساوي ثم الدمشقي المولد المصري الدار الصوفي، توفي في حادي عشر رجب سنة سبع وأربعين وست مائة وقد تفرد بأجزاء عالية(٢).

٣ - أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي

ترجمت له في صحيفة ٣٩.

٤ - أحمد بن علي بن محمد بن علي الأسواري

لم أعثر على من ترجم له.

٥ - أبو الحسن علي بن شجاع المصقلي

علي بن شجاع الشيباني أبو الحسن المصقلي بفتح أوله والقاف نسبة إلى مصقله جد الأصبهاني الصوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة(٣).

٦ - أبو بكر أحمد بن منصور بن يوسف المذكور

لم أعثر على من ترجم له.

٧ - أبو علي أحمد بن عثمان الزبيدي

لم أعثر على من ترجم له

٨ - السري بن مغلس السقطي

السري بن المغلس السقطي الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو الحسن

---

(١) في المخطوطة الصقلي والصحيح المصقلي كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٢) سير أعلام النبلاء ج: ٢٣ ص: ٢٣٣.

(٣) شذرات الذهب ج: ٢ ص: ٢٧٠.

معروف الكرخي[٩] ثنا سعيد بن عبد العزيز العابد[١٠] عن الحسن البصري[١١] عن أنس بن مالك[١٢] رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

البغدادي، كان السري أول من أظهر ببغداد لسان التوحيد وتكلم في علوم الحقائق وهو إمام البغداديين في الإشارات توفي في شهر رمضان سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقيل توفي سنة إحدى وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين(١).

٩ - معروف الكرخي

علم الزهاد بركة العصر أبو محفوظ البغدادي واسم أبيه فيروز حدثنا يعقوب ابن أخي معروف أن معروفا استسقى لهم في يوم حار فما استتموا رفع ثيابهم حتى مطروا وأفرد الإمام أبو الفرج بن الجوزي مناقب معروف في أربع كراريس مات معروف سنة مئتين(٢).

١٠ - سعيد بن عبد العزيز العابد

أبو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي مولده سنة تسعين قال يحيى بن معين: هو حجة وقال أحمد بن حنبل ليس بالشام أصح حديثا منه (٣).

١١ - الحسن البصري

الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين(٤).

١٢ - أنس بن مالك (صحابي)

أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله صلى الله

---

(١) سير أعلام النبلاء ج: ١٢ ص: ١٨٥. (٢) سير أعلام النبلاء ج: ٩ ص: ٣٣٩.

(٣) تذكرة الحفاظ: ج١ ص٢١٩.

(٤) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ١٦٠، وينظر الكاشف: ج١ص٢٣٣.

((طلب الحق فريضة)).

وبه قال الحافظ السلفي هذا حديث غريب المتن عزيز الإسناد حسن من رواته الصوفية الزهاد خلفا عن سلف هلم جرا إلى شيخنا أحمد بن علي الصوفي وما كتبته هكذا إلا عنه.

المسلسل بوضع اليد على الرأس

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري[1] بمكة شرفها الله تعالى

عليه وسلم خدمه عشر سنين مشهور مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة(١).

تخريج الحديث

١ - مسلسلا.

* جياد المسلسلات : ص٤.

* المناهل السلسلة : ص٣٣٠.

٢ - بدون تسلسل.

* الفردوس بمأثور الخطاب : ج٢ ص٤٤٤.

الحكم على أصل الحديث

حكم عليه السلفي كما ترى في متن المخطوطة.

تراجم رجال الحديث

١ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري

ترجمت له في صحيفة ٤٧.

---

(١) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ١١٥.

أنا علي بن هبة الله الجميزي[٢] أنا أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي[٣] أنا المبارك بن عبد الجبار الصيرفي[٤] أنا عبد الكريم بن محمد المحاملي[٥] أنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان[٦] ثنا محمد بن عيسى بن قرة الزهري[٧] ثنا أبو

---

٢ - علي بن هبة الله الجميزي

ترجمت له في صحيفة ٤٧.

٣ - أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي

ترجمت له في صحيفة ٣٩.

٤ - المبارك بن عبد الجبار الصيرفي

المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم أبو الحسين الصيرفي المعروف بابن الطيوري[١] شيخ مشهور مكثر ثقة[٢]مات في يوم الاثنين النصف من ذي القعدة من سنة خمسمائة[٣].

٥ - عبد الكريم بن محمد المحاملي

لم أعثر على من ترجم له.

٦ - أحمد بن إبراهيم بن شاذان

أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان محدث بغداد الحجة المأمون توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة[٤].

٧ - محمد بن عيسى بن قرة الزهري

لم أعثر على من ترجم له.

---

(١) التقييد ج: ١ ص: ٤٣٨.

(٢) لسان الميزان ج: ٥ ص: ٩.

(٣) التقييد: ج١ ص٤٣٩.

(٤) تذكرة الحفاظ: ج٣ ص١٠١٧.

غسان مالك بن يحيى[٨] ثنا علي بن عاصم[٩] عن سهيل بن أبي صالح[١٠] عن أبيه[١١] عن أبي هريرة[١٢] رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه

---

٨ - أبو غسان مالك بن يحيى

مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري أبو غسان قال البخاري في حديثه نظر مات سنة خمس ومائتين(١).

٩ - علي بن عاصم

علي بن عاصم أبو الحسن مولى المساجد بنت محمد بن أبي بكر الصديق القرشي الواسطي ليس بالقوي عندهم مات سنة إحدى ومائتين(٢).

١٠ - سهيل بن أبي صالح

سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني صدوق تغير حفظه بأخرة روى له البخاري مقرونا وتعليقا من السادسة مات في خلافة المنصور(٣).

١١ - أبو صالح السمان

ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ثقة ثبت وكان يجلب الزيت إلى الكوفة من الثالثة مات سنة إحدى ومائة(٤).

١٢ - أبو هريرة

الصحابي الجليل حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه قيل عبد الرحمن بن صخر وقيل ابن غنم وقيل عبد الله بن عائذ وقيل ابن عامر وقيل ابن صخر وقيل عامر بن عبد مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة(٥).

---

(١) لسان الميزان: ج٥ ص٦، وينظر الثقات ج: ٩ ص: ١٦٦.
(٢) التاريخ الكبير ج: ٦ ص: ٢٩٠، وينظر ميزان الاعتدال: ج٥ ص١٦٥.
(٣) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٥٩، وينظر الكاشف: ج١ ص٤٧١.
(٤) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٠٣، وينظر الكاشف: ج١ ص٣٨٦.
(٥) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٦٨٠.

وسلم ((ما منكم من أحد ينجيه عمله من النار ولا يدخله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة وفضل ووضع يده على رأسه صلى الله عليه وسلم)) ووضع أبو غسان مالك بن يحيى يده على رأسه ووضع محمد بن عيسى يده على رأسه ووضع ابن شاذان يده على رأسه ووضع عبد الكريم يده على رأسه ووضع المبارك بن عبد الجبار يده على رأسه ووضع الحافظ السلفي يده على رأسه ووضع ابن الجميزي يده على رأسه ووضع شيخنا الطبري يده على رأسه رحمه الله كذا وقع لنا غير متصل التسلسل(١) مما علاه وقد وقع لي الحديث من وجه آخر أعلى من هذا أخبرناه شيخنا سليمان بن حمزة[١٣] وأبو نصر محمد بن محمد بن محمد الشيرازي[١٤] وأبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر[١٥] بقراءتي وسماعا قال الأول جامع بن إسماعيل المقرئ[١٦] أخبرنا محمد بن القاسم

---

١٣ - سليمان بن حمزة الحاكم

ترجمت له في صحيفة ٣٢.

١٤ - أبو نصر محمد بن محمد بن محمد الشيرازي

مسند الشام أبو نصر محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي توفي سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة(٢).

١٥ - أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر

ترجمت له في صحيفة ٥٩.

١٦ - جامع بن إسماعيل المقرئ

أبو القاسم جامع بن إسماعيل بن غانم الصوفي المعروف بياله المسند الثقة توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة(٣).

---

(١) أي أن التسلسل وصل إلى أبي غسان ثم انقطع بعده.

(٢) تذكرة الحفاظ: ج٤ ص١٤٩٤.

(٣) المصدر نفسه: ج٤ ص١٤٥٩.

الصالحاني[١٧](ح) وقال شيخانا الآخران أنبأنا محمود بن إبراهيم بن منده[١٨] أنا الحسن بن العباس الرستمي[١٩] قال أنا عبد الرحمن بن محمد بن زياد[٢٠] وقال الأول أيضا أنا محمد بن أحمد بن ماجه[٢١] قال أنا أحمد بن محمد بن

---

١٧ - محمد بن القاسم الصالحاني

لم أعثر على من ترجم له.

١٨ - محمود بن إبراهيم بن منده

الشيخ الأصيل المعمر مسند أصبهان أبو الوفاء محمود بن إبراهيم بن سفيان بن منده الأصبهاني ولد سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة سمع من الرستمي(١) ومات سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة(٢).

١٩ - الحسن بن العباس الرستمي

الحسن بن العباس بن علي بن الحسن أبو عبد الله الرستمي الفقيه الشافعي وكان فقيها زاهدا ورعا بكاء مات سنة ستين وخمسمائة(٣).

٢٠ - عبد الرحمن بن محمد بن زياد

لم أعثر على من ترجم له.

٢١ - محمد بن أحمد بن ماجه

أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه الأبهري الأصبهاني(٤)مات سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة(٥).

---

(١) سير أعلام النبلاء: ج٢٢ ص٣٨٢

(٢) ذيل التقييد ج: ٢ ص: ٢٧٣.

(٣) التقييد ج: ١ ص: ٢٣٨.

(٤) طبقات المحدثين ج: ١ ص: ١٣٩.

(٥) تكملة الإكمال ج: ٤ ص: ٥٩٤.

المرزباني[٢٢] ثنا محمد بن إبراهيم الحزوري[٢٣] ثنا محمد بن سليمان لوين[٢٤] ثنا إبراهيم بن سعد[٢٥] عن ابن شهاب[٢٦] عن أبي عبيد مولى عبد

---

٢٢ - أحمد بن محمد بن المرزباني

الأديب المعمر الصدوق أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزبان الأبهري أبهر أصبهان راوي جزء لوين عن أبي جعفر محمد بن إبراهيم الحزوري وكان من فضلاء الأدباء توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاث مائة(١).

٢٣ - محمد بن إبراهيم الحزوري

أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الثقفي الحزوري يروى عن لوين(٢).

٢٤ - محمد بن سليمان لوين

محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين بالتصغير ثقة من العاشرة مات سنة خمس أو ست وأربعين وقد جاز المائة(٣).

٢٥ - إبراهيم بن سعد

إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح من الثامنة مات سنة خمس وثمانين(٤).

٢٦ - محمد بن شهاب الزهري

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق

---

(١) سير أعلام النبلاء ج: ١٦ ص: ٥٥٥، وينظر تكملة الإكمال: ج٢ ص٤٢٦.

(٢) الإكمال لابن ماكولا ج: ٣ ص: ٣٢.

(٣) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٤٨١، وينظر الكاشف: ج٢ ص١٧٦.

(٤) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٨٩، وينظر الكاشف: ج١ ص٢١٢.

الرحمن[٢٧] عن أبي هريرة[٢٨] رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ((لن يدخل أحد منكم الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله عز وجل برحمة منه وفضل)).

رواه مسلم(١) عن محمد بن حاتم عن يحيى بن عباد عن إبراهيم بن سعد به فوقع عاليا عنه بثلاث درجات.

على جلالته وإتقانه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك وعشرون أو سنتين(٢).

٢٧ - أبو عبيد مولى عبد الرحمن

سعد بن عبيد الزهري مولى عبد الرحمن بن أزهر الغرماء أبا عبيد ثقة من الثانية وقيل له إدراك(٣).

٢٨ - أبو هريرة

ترجمت له في صحيفة ٦٨.

تخريج الحديث

١ - مسلسلا

* جياد المسلسلات : ص١٠.
* الآيات البينات :ج١ ص٢٦٠.
* المناهل السلسلة:ص٧٠.

٢ - بدون تسلسل

صحيح البخاري :كتاب المرضى باب تمني المريض الموت رقم

---

(١) صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار باب لن يدخل أحدا الجنة بعمله رقم الحديث (٥٠٣٧).

(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥٠٦، وينظر الكاشف:ج٢ ص٢١٧

(٣) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٣١، وينظر الكاشف: ج١ ص٤٢٦.

المسلسل بأشهد بالله

أشهد بالله لسمعت أبا الفضل سليمان بن حمزة[١] فيما قرىء عليه وأنا أسمع قال أشهد بالله لسمعت جعفر بن علي المالكي[٢] كذلك قال أشهد بالله لسمعت الحافظ أبو طاهر السلفي[٣] يقول أشهد بالله لسمعت أبا علي الحسن بن أحمد الحداد[٤] يقول أشهد بالله لسمعت أبا سعد إسماعيل بن

الحديث (٥٢٤١)، ، سنن ابن ماجه : كتاب الزهد باب التوقي على العمل رقم الحديث (٤١٩١)، مسند أحمد : كتاب باقي مسند المكثرين باب مسند أبي هريرة رقم الحديث (٦٩٠٥)

الحكم على أصل الحديث

الحديث في الصحيحين وهو كاف في الحكم عليه بالصحة.

تراجم رجال الحديث

١ - أبو الفضل سليمان بن حمزة

ترجمت له في صحيفة ٣٢.

٢ - جعفر بن علي المالكي

ترجمت له في صحيفة ٤٥.

٣ - أبو طاهر السلفي

ترجمت له في صحيفة ٣٩.

٤ - أبو علي الحسن بن أحمد الحداد

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن مهره أبو علي الحداد الأصبهاني المقرىء وتوفي في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة خمس عشرة وخمسمائة وقال أبو سعد السمعاني كان شيخا عالما ثقة صدوقا من أهل القرآن قرأ القرآن بروايات[١].

---

(١) التقييد ج: ١ ص: ٢٣٦.

علي السمان[٥] يقول أشهد بالله لسمعت عبد الوهاب بن جعفر الميداني[٦] يقول أشهد بالله لسمعت الحسن بن منير بن محمد[٧] يقول أشهد بالله لسمعت جعفر بن أحمد بن عاصم[٨] يقول أشهد بالله لسمعت محمد بن المصفى

---

٥ - أبو سعد إسماعيل بن علي السمان

أبي سعد إسماعيل بن علي الحافظ الرازي السمان توفي في شعبان سنة سبع وأربعين وأربعمائة(١).

٦ - عبد الوهاب بن جعفر الميداني

الشيخ الإمام المحدث أبو الحسين عبد الوهاب بن جعفر بن علي الدمشقي ابن الميداني قال الكتاني ذكر أنه كتب بمائة رطل حبر احترقت كتبه وجددها ثم قال كان فيه تساهل توفي في جمادى الأولى سنة ثمان عشرة وأربع مائة عن ثمانين سنة(٢).

٧ - الحسن بن منير بن محمد

أبو علي الحسن بن منير بن محمد التنوخي توفي يوم السبت لأربع بقين من شهر ربيع الأول سنة خمسين وستين وثلاثمائة وكان ثقة نبيلا مأمونا(٣).

٨ - جعفر بن أحمد بن عاصم

جعفر بن أحمد بن عاصم أبو محمد البزاز الدمشقي المعروف بابن الرواس قال حمزة بن يوسف السهمي قال سألت الدارقطني عن جعفر بن أحمد بن عاصم أبي محمد البزاز فقال ثقة توفي في سنة سبع وثلاثمائة وبدمشق كانت وفاته(٤).

---

(١) ذيل مولد العلماء ج: ١ ص: ١٩٦، وينظر تذكرة الحفاظ: ج٣ ص١٢١.

(٢) سير أعلام النبلاء ج: ١٧ ص: ٤٩٩، وينظر ميزان الاعتدال: ج٤ ص٤٣٢. ولسان الميزان: ج٤ ص٨٦.

(٣) ذيل مولد العلماء ج: ١ ص: ١٠٠.

(٤) تاريخ بغداد ج: ٧ ص: ٢٠٤.

الحمصي[٩] يقول أشهد بالله لسمعت الأصبغ بن سلام[١٠] يقول أشهد بالله لسمعت عفير بن معدان[١١] يقول أشهد بالله لسمعت سليم بن عامر[١٢] يقول أشهد بالله لسمعت أبا إمامة[١٣] رضي الله عنه يقول أشهد بالله لسمعت

---

٩ - محمد بن المصفى الحمصي

محمد بن مصفى الحمصي صاحب بقية صدوق مشهور قال صالح جزرة: حدث بمناكير وأرجو أن يكون صدوقا(١) توفي بمكة في الموسم سنة ست وأربعين ومائتين(٢).

١٠ - الأصبغ بن سلام

أصبغ بن سلام بن يحيى مولى مهرة يلقب بليحا وكان مقبولا(٣).

١١ - عفير بن معدان

أبو عائذ عفير بن معدان الحضرمي ويقال اليحصبي لين(٤)، مات سنة ست وستين ومائة(٥).

١٢ - سليم بن عامر

سليم بن عامر الكلاعي ويقال الخبائري أبو يحيى الحمصي ثقة من الثالثة غلط من قال إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة ثلاثين ومائة(٦).

١٣ - أبو إمامة

أسعد بن سهل بن حنيف بضم المهملة الأنصاري أبو إمامة معروف بكنيته

---

(١) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج: ٦ ص: ٣٣٩،
(٢) التاريخ الكبير ج: ١ ص: ٢٤٦.
(٣) الإكمال لابن ما كولا ج: ٧ ص: ٢٢٤.
(٤) المقتنى في سرد الكنى ج: ١ ص: ٣٣٩
(٥) التاريخ الكبير: ج ٧ ص ٨١.
(٦) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٤٩، وينظر الكاشف: ج١ ص٤٥٦.

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن هذه الآية نزلت في القدرية ﴿إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾﴾[1] هذا غريب من هذا الوجه وفي إسناده لين وليس بالواهي وقد روي من طريق أقوى منه موقوفا على ابن عباس رضي الله عنه كتبته في جزء المسلسلات.

المسلسل بالآباء

أخبرنا القاسم بن مظفر بن العساكري[1] بقراءتي قال أخبرتنا كريمة بنت

معدود في الصحابة له رؤية ولم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون[2].

تخريج الحديث

١ - مسلسلا

* جياد المسلسلات :ص١٤، الآيات البينات : ص٤٩.
* المناهل السلسلة : ص١٩٥.

٢ - بدون تسلسل

* سنن الترمذي : كتاب القدر عن رسول الله باب ما جاء في الرضا بالقدر رقم الحديث (٢٠٨٣)، سنن ابن ماجه :كتاب المقدمة باب في القدر رقم الحديث (٨٠)، مسند أحمد : كتاب باقي مسند المكثرين باب باقي المسند السابق رقم الحديث (٩٣٥٩، ٩٧٧٦).

الحكم على أصل الحديث

حكم عليه المؤلف كما ترى في متن المخطوطة

تراجم رجال الحديث

١ - القاسم بن مظفر بن العساكري

ترجمت له في صحيفة ٥٩.

---

(١) سورة القمر: آية ٤٧.

(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ١٠٤، وينظر الكاشف: ج ١ ص٢٤١.

عبد الوهاب[٢] حضورا قالت أنبأنا القاسم بن الفضل الصيدلاني[٣] ومحمد بن علي الباغبان[٤] وغيرهما قالوا أنا رزق الله بن عبد الوهاب التميمي[٥] الإمام قال قال سمعت أبي أبا الفرج عبد الوهاب[٦] يقول سمعت أبي أبا الحسن

---

٢ - كريمة بنت عبد الوهاب

كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر القرشية الزبيرية وتعرف ببنت الحبقبق أم الفضل مسندة الشام ماتت سنة إحدى وأربعين وستمائة في رابع عشر جمادى الآخرة(١).

٣ - القاسم بن الفضل الصيدلاني

القاسم بن الفضل بن عبد الواحد أبو المطهر الصيدلاني توفي يوم السبت خامس عشرين جمادى الأولى من سنة سبع وستين وخمسمائة(٢).

٤ - محمد بن علي الباغبان

الشيخ المعمر الثقة الكبير أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن القاسم بن عبد الله بن علي بن إسحاق بن سندار الأصبهاني المقدر المهندس المؤذن الصوفي شهر بالباغبان.

قال ابن نقطة : هو ثقة صحيح السماع مات في ثاني عشر شوال سنة تسع وخمسين وخمس مائة(٣).

٥ - رزق الله بن عبد الوهاب التميمي

ترجمت له في صحيفة ٦١.

٦ - أبو الفرج عبد الوهاب التميمي

عبد الوهاب بن عبد العزيز ثقة(٤) مات في شهر ربيع الأول سنة خمس

---

(١) ذيل التقييد ج: ٢ ص: ٣٩٣

(٢) التقييد ج: ١ ص: ٤٣١، وينظر سير أعلام النبلاء: ج٢٠ ص٥٢٨.

(٣) سير أعلام النبلاء ج: ٢٠ ص: ٣٧٨، وينظر طبقات المحدثين: ج١ ص١٦٧.

(٤) تاريخ أسماء الثقات ج: ١ ص: ١٦٧.

عبد العزيز[٧] يقول سمعت أبي أبا بكر الحارث[٨] يقول سمعت أبي أسدا يقول سمعت أبي الليث[٩] يقول سمعت أبي سليمان[١٠] يقول سمعت أبي الأسود[١١] يقول سمعت أبي سفيان[١٢] يقول سمعت أبي يزيد[١٣] يقول

وعشرين وأربعمائة(١).

٧ - أبو الحسن عبد العزيز

عبد العزيز بن الحارث أبو الحسن التميمي الحنبلي من رؤساء الحنابلة وأكابر البغاددة إلا أنه آذى نفسه ووضع حديثا أو حديثين في مسند الإمام أحمد قال ابن رزقويه الحافظ كتبوا عليه محضرا بما فعل كتب فيه الدارقطني وغيره نسأل الله السلامة مات أبو الحسن سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة(٢).

٨ - أبو بكر الحارث بن أسد

لم أعثر على من ترجم له.

٩ - أسد بن الليث

لم أعثر على من ترجم له.

١٠ - الليث بن سليمان

لم أعثر على من ترجم له.

١١ - سليمان بن الأسود

لم أعثر على من ترجم له.

١٢ - الأسود بن سفيان

لم أعثر على من ترجم له.

١٣ - سفيان بن يزيد

لم أعثر على من ترجم له.

---

(١) تاريخ بغداد ج: ١١ ص: ٣٢.

(٢) ميزان الاعتدال في نقد الرجال ج: ٤ ص: ٣٦٠، وينظر تاريخ بغداد: ج١٠ ص٤٦١.

سمعت أبي أكينة[١٤] يقول سمعت أبي[١٥] عبد الله[١٦] يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ((ما اجتمع قوم على ذكر الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة)).

غريب السلسلة بهؤلاء الآباء وفيهم جماعة لا يعرفون إلا بهذا الطريق وقد روى الحافظ أبو بكر الخطيب عن عبد الوهاب والد رزق الله مسلسلا آخر ثلث كتبه في غير هذا الموضع.

---

١٤ - يزيد بن أكينة

لم أعثر على من ترجم له.

١٥ - أكينة بن عبد الله (صحابي)

أكينة جد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي قال ابن ماكولا قال لي رزق الله إن لجده أكينة البغوي(١).

١٦ - عبد الله التميمي (صحابي)

وحدث ابن ماكولا أيضا عن رزق الله أن جده عبد الله قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وكان اسمه عبد اللات فسماه عبد الله(٢).

تخريج الحديث

١ - مسلسلا :

ميزان الاعتدال :ج٤ ص٣٦٠.

المناهل السلسلة :ص٢١٨.

٢ - بدون تسلسل

صحيح مسلم : كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب فضل

---

(١) الإصابة ج: ١ ص: ١٠٩

(٢) المصدر نفسه.

المسلسل بذالـك

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد ذاك الطبري[١] قال أنا أبو الحسن علي بن هبة الله ذاك اللخمي بن الجميزي[٢] قال أنا الحافظ أبو طاهر ذاك السلفي[٣] أنا أبو الحسن المبارك ذاك الصيرفي[٤] أنا أبو الفتح عبد الكريم

الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر رقم الحديث (٤٨٦٧)، سنن أبي داود: كتاب الصلاة باب في ثواب قراءة القرآن رقم الحديث (١٢٤٣)، سنن ابن ماجه : كتاب المقدمة باب فضل العلماء والحث على طلب العلم رقم الحديث (٢٢١)، مسند أحمد : كتاب باقي مسند المكثرين باب مسند أبي هريرة رقم الحديث (٧١١٨)، باب مسند أبي سعيد الخدري رقم الحديث (١١٤٥٧) أيضا، سنن الدارمي كتاب المقدمة باب فضل العلم والعالم رقم الحديث (٣٥٩).

الحكم على أصل الحديث

الحديث أخرجه مسلم في صحيحه وهو كاف في الحكم عليه بالصحة.

١ - أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري

ترجمت له في صحيفة ٤٦.

٢ - أبو الحسن علي بن هبة الله اللخمي بن الجميزي

ترجمت له في صحيفة ٤٧.

٣ - أبو طاهر السلفي

ترجمت له في صحيفة ٣٩.

٤ - أبو الحسن المبارك الصيرفي

ترجمت له في صحيفة ٦٦.

ذاك المحاميلي[٥] ثنا أبو بكر أحمد ذاك ابن شاذان[٦] ثنا أبو الحسين(١) محمد بن الحسين زنجي ذاك الدباغ[٧] وأبو الحسين عبد الله بن ثابت ذاك الكوفي[٨] قالا ثنا الحسين بن أبي زيد ذاك الدباغ[٩] ثنا وكيع بن الجراح ذاك الرواسي[١٠] ثنا سفيان

٥ - أبو الفتح عبد الكريم المحاميلي

لم أعثر على من ترجم له.

٦ - أبو بكر أحمد بن شاذان

لم أعثر على من ترجم له.

٧ - الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجي الدباغ

الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجي بن إبراهيم أبو عبد الله الدباغ ويقال له الصواف قال أبو القاسم الأبندوني: أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجي لا بأس به توفي في رجب سنة خمس وعشرين وثلاثمائة(٢).

٨ - أبو الحسين عبد الله بن ثابت الكوفي

لم أعثر على من ترجم له.

٩ - الحسين بن أبي زيد الدباغ

الحسين بن أبي زيد أبو علي الدباغ واسم أبي زيد منصور وكان من الثقات يوم الخميس لسبع بقين من شوال سنة أربع وخمسين ومائتين(٣).

١٠ - وكيع بن الجراح الرواسي

ترجمت له في صحيفة ٤٥.

(١) في المخطوطة أبو الحسين والصواب الحسين أبو عبد الله كما هو ثابت في كتب التراجم.

(٢) تاريخ بغداد ج: ٨ ص: ٩٧. وينظر تكملة الإكمال: ج٢ ص٥٥٢.

(٣) تاريخ بغداد ج: ٨ ص: ١١٠.

ذاك الثوري[١١] عن الحصين بن عبد الرحمن[١٢] ذاك الأسلمي عن سالم بن أبي الجعد ذاك الغطفاني[١٣] عن جابر ذاك الأنصاري[١٤] رضي الله عنه قال ((كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا هبطنا سبحنا)).

وأخبرناه أعلى من هذه الرواية أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن

---

١١ - سفيان الثوري

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون[١].

١٢ - الحصين بن عبد الرحمن

الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ بن النعمان ويكنى أبا محمد وكان قليل الحديث وتوفي سنة ست وعشرين ومائة[٢].

١٣ - سالم بن أبي الجعد الغطفاني

سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ثقة وكان يرسل كثيرا من الثالثة مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المائة[٣].

١٤ - جابر الأنصاري (صحابي)

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصاري ثم السلمي بفتحتين صحابي ابن صحابي غزا تسع عشرة غزوة ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين[٤].

---

(١) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٤٤، وينظر الكاشف: ج١ ص٤٤٩.
(٢) الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ج: ١ ص: ٢٩٤.
(٣) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٢٦.
(٤) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ١٣٦.

معالي[١٥] بقراءتي وآخرون قالوا أنا عبد الله بن اللتي[١٦] أنا أبو الوقت الصوفي[١٧] أنا أبو الحسن ابن المظفر[١٨] أنا عبد الله بن أعين[١٩] ثنا عيسى بن عمر[٢٠] ثنا عبد الله الحافظ[٢١] أنا أحمد بن عبد الله[٢٢] ثنا أبو زبيد[٢٣] عن

١٥ - أبو محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي

ترجمت له في صحيفة ٤١.

١٦ - عبد الله بن اللتي

ترجمت له في صحيفة ٣٢.

١٧ - أبو الوقت الصوفي

ترجمت له في صحيفة ٣٣.

١٨ - أبو الحسن ابن المظفر

ترجمت له في صحيفة ٣٣.

١٩ - عبد الله بن أعين

لم أعثر على من ترجم له.

٢٠ - عيسى بن عمر

ترجمت له في صحيفة ٣٣.

٢١ - عبد الله الحافظ

يقصد الدارمي ترجمت له في صحيفة ٣٤.

٢٢ - أحمد بن عبد الله

لم أعثر على من ترجم له.

٢٣ - أبو زبيد

عبثر بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة ابن القاسم الزبيدي بالضم أبو زبيد كذلك الكوفي ثقة من الثامنة مات سنة تسع وسبعين(١).

(١) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٩٤، وينظر الكاشف: ج١ ص٥٣٧.

حصين[٢٤] عن سالم[٢٥] عن جابر[٢٦] رضي الله عنه وأبو زبيد هو عبد الله بن القاسم مشهور.

---

٢٤ - الحصين بن عبد الرحمن

ترجمت له في صحيفة ٧٨.

٢٥ - سالم الغطفاني

ترجمت له في صحيفة ٧٨.

٢٦ - جابر الأنصاري (صحابي)

ترجمت له في صحيفة ٧٩.

تخريج الحديث

١ - مسلسلا

لم على من أخرجه مسلسلا.

٢ - بدون تسلسل

صحيح البخاري :كتاب الجهاد والسير باب التسبيح إذا هبط واديا رقم الحديث (٢٨٣١)، صحيح ابن خزيمة : كتاب المناسك باب وصية المسافر بالتكبير رقم الحديث (٢٥٦١)، سنن الدارمي : كتاب الأستئذان باب ما يقول ثم الصعود والهبوط رقم الحديث (٢٦٧٤)، مسند أحمد:كتاب باقي مسند المكثرين باب مسند جابر بن عبد الله رقم الحديث (١٤٠٤١).

الحكم على أصل الحديث

الحديث أخرجه البخاري في صحيحه وهو كاف في الحكم عليه بالصحة.

المسلسل بأشهد على

أشهد على أبي الفضل سليمان بن حمزة[١] قال أشهد على جعفر الهمداني[٢] قال أشهد على أبي طاهر السلفي[٣] قال أشهد على الحسن بن أحمد المقرئ[٤] قال أشهد على إسماعيل بن علي الرازي[٥] قال أشهد على أبي حاتم يعني اللبان[٦] قال أشهد على عتاب بن محمد[٧] الحافظ قال أشهد

تراجم رجال الحديث

١ - أبو الفضل سليمان بن حمزة

ترجمت له في صحيفة ٣٢.

٢ - جعفر الهمداني

ترجمت له في صحيفة ٣٤.

٣ - أبو طاهر السلفي

ترجمت له في صحيفة ٣٩.

٤ - الحسن بن أحمد المقرئ

ترجمت له في صحيفة ٧١.

٥ - إسماعيل بن علي الرازي

ترجمت له في صحيفة ٧١.

٦ - أبي حاتم اللبان

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا أبو حاتم الخزاعي اللبان وكان صدوقا وكان حيا سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة(١).

٧ - عتاب بن محمد

عتاب بن محمد بن شوذب البلخي مستقيم الحديث(٢).

---

(١) تاريخ بغداد ج: ٢ ص: ٣٦٠، وينظر المقتنى في سرد الكنى: ج١ ص١٥٩.

(٢) الثقات ج: ٧ ص: ٢٩٥.

على محمد بن سلم الضراب[٨] قال أشهد على محمد بن يحيى الزماني[٩] قال أشهد على أبي قتيبة سلم بن قتيبة[١٠] قال أشهد على أبي خثيمة زهير بن معاوية[١١] قال أشهد على عبد الملك بن بشير[١٢] قال أشهد على

---

٨ - محمد بن سلم الضراب

محمد بن أحمد بن سلم الضراب الرافقي(١).

٩ - محمد بن يحيى الزماني

محمد بن يحيى بن فياض فتح الفاء وتشديد التحتانية الزماني بكسر الزاي وتشديد الميم الحنفي أبو الفضل البصري ثقة من العاشرة مات قبل الخمسين(٢).

١٠ - أبو قتيبة سلم بن قتيبة

سلم بن قتيبة الشعيري بفتح المعجمة أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة صدوق من التاسعة مات سنة مائتين أو بعدها(٣).

١١ - أبو خثيمة زهير بن معاوية

زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة ثقة ثبت إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرة من السابعة مات سنة اثنتين أو ثلاث أو أربع وسبعين وكان مولده سنة مائة(٤).

١٢ - عبد الملك بن بشير

عبد الملك بن بشير الشامي البصري(٥).

---

(١) تكملة الإكمال ج: ٣ ص: ٦٠٩.
(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٥١٣، وينظر الكاشف: ج٢ ص٢٣٠.
(٣) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٤٦، وينظر الكاشف: ج١ ص٤٥١.
(٤) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢١٨، وينظر الكاشف: ج١ ص٤٠٨.
(٥) الجرح والتعديل ج: ٥ ص: ٣٤٣.

عكرمة[١٣] قال أشهد على ابن عباس[١٤] رضي الله عنهما قال أشهد على أبي بكر الصديق[١٥] رضي الله عنه قال ((كلوا السمك الطافية)).

---

١٣ - عكرمة

ترجمت له في صحيفة ٥٨.

١٤ - ابن عباس

ترجمت له في صحيفة ٥٩.

١٥ - أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) صحابي

عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي أبو بكر بن أبي قحافة خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة(١).

تخريج الحديث

١ - مسلسلا

المناهل السلسلة : ص٢٠٠.

٢ - بدون تسلسل

الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار : ج٤ ص ٥٠٣. أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ت ٢٣٥، مكتبة الرشد ـ الرياض، ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق :كمال يوسف الحوت، سنن الدارقطني :ج٤ ص٢٦٩، علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، ت ٣٨٥، دار المعرفة ـ بيروت، ١٣٨٦ - ١٩٦٦، تحقيق : السيد عبد الله هاشم يماني المدني، سنن البيهقي الكبرى :ج٩ ص٢٥٣، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، ت ٤٥٨، مكتبة دار الباز ـ مكة المكرمة، ١٤١٤ -

---

(١) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣١٣.

أبو محمد القاسم بن مظفر بن عساكر غير مرة قال أنشدنا عم أبي أبو عبد الله محمد بن أحمد النسابة قال أنشدنا عم أبي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي لنفسه:

واظب على جمع الحديث وكتبه ... واجهد على تصحيحه في كتبه
واسمعه من أربابه نقلا كما ... سمعوه من أشياخهم تسعد به
واعرف ثقات رواته من غيرهم ... كيما تميز صدقه من كذبه
فهو المفسر للكتاب وإنما ... نطق النبي لنا به عن ربه
فتفهم الأخبار تعرف حله من ... حرمه مع فرضه مع ندبه
وهو المبين للعباد بشرحه ... سير النبي المصطفى مع صحبه
وتتبع العالي الصحيح فإنه ... قرب إلى الرحمن تحظ بقربه
وتجنب التصحيف منه فربما ... أدى إلى تحريفه بل قلبه
وأنزل مقالة بركاك لجهله ... عن كتبه أو بدعة في قلبه
فكفى المحدث رفعة أن يرتضي ... واحد من أهل الحديث وحزبه

آخر المسلسلات المختصرة المقدمة للمجالس الثانية المبتكرة وهو الأول من الأحزاب العشرة كتبه تخريجا خليل العلائي الشافعي لطف الله به

١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا تغليق التعليق على صحيح البخاري: ج٤ ص٥٠٧، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢، المكتب الإسلامي - دار عمار مدينة النشر، بيروت، عمان - الأردن، ١٤٠٥الطبعة الأولى، تحقيق: سعيد عبد الرحمن موسى القزقي.

الحكم على أصل الحديث

عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس قال أشهد على أبي بكر قال: (السمكة الطافية حلال فمن أرادها أكلها)[١].

---

(١) مصنف عبد الرزاق ج: ٤ ص: ٥٠٣.

في الدارين ببيت المقدس في يوم الأحد ثاني عشر من جمادى الأولى ٧٤١.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

ترجمة رجال السند

١ - **عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني** : ثقة حافظ[١].

٢ - **سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي** : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة[٢].

٣ - **عبد الملك بن أبي بشير البصري نزيل المدائن** : ثقة[٣].

٤ - **عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس**: أصله بربري ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا تثبت عنه بدعة من الثالثة مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك[٤].

٥ - **ابن عباس** : صحابي[٥].

٦ - **أبو بكر الصديق** : صحابي[٦].

رجال الحديث جميعهم ثقات لذلك فالحديث اسناده صحيح.

---

(١) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٥٤. وينظر الكاشف: ج١ ص٦٥١.

(٢) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٢٤٤، وينظر الكاشف: ج١ ص ٤٤٨.

(٣) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٦٢، وينظر الكاشف: ج١ ص٦٦٣.

(٤) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٩٧. وينظر الكاشف: ج٢ ص٣٣.

(٥) تقريب التهذيب ج: ١ ص: ٣٠٩.

(٦) تقريب التهذيب ج: ١ ص٣١٣.

الخاتمة

الحمد لله ذو الإنعام والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين ومن سار على نهجهم واتبع ملتهم إلى يوم الدين.

اما بعد

فبعد الانتهاء من دراسة وتحقيق مخطوطة المسلسلات المختصرة للإمام العلائي استطيع أن أوجز أهم النتائج التي توصلت إليها بالنقاط التالية :

١ ـــ إن منهج الإمام العلائي في جمعه للأحاديث المسلسلة لم يقتصر على الصحيح منها فقط وإنما جمع الصحيح وغير الصحيح.

٢ ـــ إن توثيق رجال السند في العصور المتأخرة بعد القرن الثالث الهجري لم يكن بالدرجة الكافية فترى تراجم بعض الرجال خالية من الجرح والتعديل والبعض الآخر ليست له ترجمة أصلا. ولعل أهم الأسباب في ذلك هو أن الحديث الشريف قد استقر وتأصل وجمع في القرون الثلاثة الذهبية.

٣ ـــ إن الحديث المسلسل لا يدل على صحة الحديث أو ضعفه فهو يجمع الصحيح والحسن والضعيف.

٤ ـــ إن الحديث المسلسل يدل على كيفية رواية الحديث وتتابع رجال السند على أمر واحد كاشتراكهم في صفة واحدة كالحفاظ مثلا.

٥ ـــ إن الغرض من رواية الحديث المسلسل هو التبرك والأقتداء بالنبي (صلى الله عليه وسلم) في أقواله وأفعاله وسائر أحواله.

٦ ـــ إن هناك بعض المخطوطات في الحديث المسلسل لم تر النور إلى حد الآن. والتي ما زالت موجودة في خزانات مكتبة دار صدام للمخطوطات ووزارة الأوقاف ومكتبة الموصل وغيرها من مكاتب المخطوطات في العالم الإسلامي.

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين.

المصادر

القرآن الكريم

١ - الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات :عبد الحفيظ الفاسي، المطبعة الوطنية - الرباط.

٢ - اختصار علوم الحديث : أبو الفداء ابن كثير، وبهامشه شرحه المسمى (الباعث الحثيث) لأحمد محمد شاكر، القاهرة، الطبعة الثانية.

٣ - الإرشاد في معرفة علماء الحديث : الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي القزويني أبو يعلى. ٤٤٦، مكتبة الرشد - الرياض، ١٤٠٩، الطبعة الأولى. تحقيق : د. محمد سعيد عمر إدريس.

٤ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب : يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، ت ٤٦٣، دار الجيل - بيروت، ١٤١٢، الطبعة الأولى، تحقيق : علي محمد البجاوي.

٥ - الإصابة في تمييز الصحابة : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ت ٨٥٢، دار الجيل - بيروت، ١٤١٢ - ١٩٩٢، الطبعة الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٦ - الاقتراح في بيان الاصطلاح : تقي الدين بن دقيق العيد، مطبعة الرشاد بغداد.

٧ - الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا : ت ٤٧٥، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١، الطبعة الأولى.

٨ - البداية والنهاية: أبو الفداء ابن كثير، مطبعة السعادة.

٩ - التحبير في المعجم الكبير : أبو سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور

السمعاني، ت ٥٦٢، تحقيق: منيرة ناجي سالم.

١٠ ـ تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي : جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت ٩١١، دار إحياء التراث العربي، بيروت ـ لبنان، ٢٠٠١م، تحقيق : مكتب التحقيق في دار إحياء التراث العربي.

١١ ـ التدوين في أخبار قزوين : عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٩٨٧، تحقيق : : عزيز الله العطاردي.

١٢ ـ تذكرة الحفاظ : محمد بن طاهر بن القيسراني، ت ٥٠٧، دار الصميعي، الرياض، ١٤١٥، الطبعة الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد إسماعيل السلفي.

١٣ ـ تغليق التعليق على صحيح البخاري : أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢، المكتب الإسلامي ـ دار عمار مدينة النشر، بيروت، عمان - الأردن، ١٤٠٥الطبعة الأولى، تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي.

١٤ ـ تقريب التهذيب : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ت٨٥٢، دار الرشيد ـ سوريا، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة الأولى، تحقيق : محمد عوامة.

١٥ ـ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد : محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، ت ٦٢٩، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٤٠٨، الطبعة الأولى، تحقيق : كمال يوسف الحوت.

١٦ ـ تكملة الإكمال : محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، ت ٦٢٩، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق : د. عبد القيوم عبد رب النبي.

١٧ ـ تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني ت ٨٥٢، المدينة المنورة : ١٣٨٤ -

١٩٦٤، تحقيق : عبدالله هاشم اليماني المدني.

١٨ ـ تاريخ أسماء الثقات : عمر بن أحمد أبو حفص ابن شاهين الواعظ، ت ٣٨٥، الدار السلفية، الكويت، ١٤٠٤ - ١٩٨٤، الطبعة الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي.

١٩ ـ تاريخ بغداد : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، ت ٤٦٣، دار الكتب العلمية ـ بيروت.

٢٠ ـ التاريخ الكبير : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، ت ٢٥٦، دار الفكر، تحقيق : السيد هاشم الندوي.

٢١ ـ الثقات : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، ت ٣٥٤، دار الفكر، ١٣٩٥ - ١٩٧٥، الطبعة الأولى، تحقيق : السيد شرف الدين أحمد.

٢٢ ـ الجرح والتعديل : عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، ت ٣٢٧، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ١٢٧١ - ١٩٥٢، الطبعة الأولى.

٢٣ ـ جياد المسلسلات : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت ٩١١هـ، مكتبة المسجد النبوي الشريف، (وهو مخطوط)

٢٤ ـ الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة : أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢هـ مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الثانية، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان.

٢٥ ـ الدارس في تاريخ المدارس : عبد القادر بن محمد النعيمي الدمشقي، ت ٩٧٨، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق : إبراهيم شمس الدين.

٢٦ ـ ذيل تذكرة الحفاظ : أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي، ت ٧٦٥، دار الكتب العلمية ـ بيروت،

تحقيق: حسام الدين القدسي.

٢٧ ـ ذيل التقييد في رواة السنن والمسانيد: محمد بن أحمد الفاسي المكي أبو الطيب، ت٨٣٢، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠، الطبعة الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٢٨ ـ ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: عبد العزيز بن أحمد بن محمد الكتاني أبو محمد، ت ٤٦٦، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد.

٢٩ ـ الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المصنفة: محمد بن جعفر الكتاني، ت ١٣٤٥، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة الرابعة، تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني.

٣٠ ـ الرفع والتكميل في الجرح والتعديل: للإمام أبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي، ت ١٣٠٤هـ، الطبعة الثالثة، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

٣١ ـ سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، ت ٢٧٥هـ، المكتبة العصرية ـ بيروت.

٣٢ ـ سنن البيهقي الكبرى: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، ت ٤٥٨، مكتبة دار الباز ـ مكة المكرمة، ١٤١٤ - ١٩٩٤، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

٣٣ ـ سنن الترمذي: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، ت ٢٧٩، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

٣٤ ـ سنن الدارقطني: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، ت ٣٨٥، دار المعرفة ـ بيروت، ١٣٨٦ - ١٩٦٦، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

٣٥ ـ سنن الدارمي: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، ت ٢٥٥،

دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤٠٧، الطبعة الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، خالد السبع العلمي.

٣٦ ـ سنن النسائي (المجتبى) : أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، ت٣٠٣، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة الثانية، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة.

٣٧ ـ سنن ابن ماجه : محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، ت ٢٧٥، دار الفكر، بيروت، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي.

٣٨ ـ سير أعلام النبلاء : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، ت ٧٤٨، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ١٤١٣، الطبعة التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، محمد نعيم العرقسوسي.

٣٩ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب : عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي ت ١٠٨٩هـ دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٠ ـ شرح صحيح مسلم : أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، ت ٦٧٦ دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢، الطبعة الثانية،

٤١ ـ صحيح البخاري : محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، ت٢٥٦، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، الطبعة الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

٤٢ ـ صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان : محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، ت ٣٥٤، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ١٤١٤ - ١٩٩٣، الطبعة الثانية.

٤٣ ـ صحيح ابن خزيمة : محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، ت٣١١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٣٩٠ - ١٩٧٠، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي

٤٤ ـ صحيح مسلم : مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، ت

٢٦١ دار إحياء التراث العربي، بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٤٥ ـ طبقات الحفاظ : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل ت ٩١١هـ دار الكتب العلمية ـ بيروت ١٤٠٣هـ الطبعة الأولى.

٤٦ ـ طبقات الشافعية : أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة. ت ٨٥١، عالم الكتب ـ بيروت، ١٤٠٧، الطبعة الأولى، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان.

٤٧ ـ طبقات الشافعية الكبرى : أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي، ت ٧٧١، هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الجيزة، ١٩٩٢.

٤٨ ـ الطبعة الثانية، تحقيق : د.عبدالفتاح محمد الحلو د.محمود محمد الطناحي.

٤٩ ـ طبقات الفقهاء : إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق، ت ٤٧٦، دار القلم ـ بيروت، اسم المحقق : خليل الميس.

٥٠ ـ الطبقات الكبرى : محمد بن سعد بن منيع أبو عبدالله البصري الزهري، ت٢٣٠، دار صادر، بيروت.

٥١ ـ العبر في خبر من غبر : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت ٧٤٨، مطبعة حكومة الكويت ـ الكويت، ١٩٤٨، الطبعة الثانية تحقيق : د.صلاح الدين المنجد.

٥٢ ـ عصر سلاطين المماليك : د. محمود رزق سليم، المطبعة النموذجية، مصر.

٥٣ ـ علوم الحديث: تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشهرزوري، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

٥٤ ـ فتح المغيث : محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي، مكتبة السنة

بالقاهرة.

٥٥ ـ الفردوس بمأثور الخطاب : أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني، ت ٥٠٩، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦، الطبعة الأولى، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.

٥٦ ـ كتاب الجهاد والسير : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ـ دار ابن كثير، اليمامة ـ بيروت.

٥٧ ـ الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار: ج٤ ص٢٤٨، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ت٢٣٥، مكتبة الرشد ـ الرياض، ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق : كمال يوسف الحوت.

٥٨ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي، ١٠١٧، ت ١٠٦٧، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣ - ١٩٩٢.

٥٩ ـ الكاشف : محمد بن أحمد أبو عبد الله الذهبي الدمشقي، ت ٧٤٨، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو ـ جدة، ١٤١٣ - ١٩٩٢، الطبعة الأولى، تحقيق : محمد عوامة.

٦٠ ـ لسان العرب : جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن منظور، ت ٧١١، مطبعة دار المعارف، القاهرة.

٦١ ـ لسان الميزان : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي

٦٢ ـ ت ٨٥٢، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، الطبعة الثالثة، تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند.

٦٣ ـ المستدرك على الصحيحين : محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، ت ٤٠٥، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٤١١ - ١٩٩٠، الطبعة الأولى، تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا. مسند أحمد : أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، دار المعارف ـ مصر.

٦٤ ـ مسند الإمام أحمد بن حنبل : أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، ت ٢٤١، مؤسسة قرطبة، مصر.

٦٥ ـ مسند الحميدي : عبد الله بن الزبير أبو بكر الحميدي، ت ٢١٩، دار الكتب العلمية، مكتبة المتنبي ـ بيروت، القاهرة، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي

٦٦ ـ مسند أبي عوانة : أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني، ت ٣١٦، دار المعرفة، بيروت، ١٩٩٨، الطبعة الأولى، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي.

٦٧ ـ مصنف عبد الرزاق : أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، ت ٢١١، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٣، الطبعة الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي،

٦٨ ـ المعجم المختص بالمحدثين : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، ٦٧٣، ت ٧٤٨، مكتبة الصديق، الطائف، ١٤٠٨، الطبعة الأولى تحقيق: د. محمد الحبيب الهيلة.

٦٩ ـ المعين في طبقات المحدثين : محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ت ٧٤٨، دار الفرقان، عمان - الأردن ١٤٠٤، الطبعة الأولى، تحقيق : د. همام عبد الرحيم سعيد.

٧٠ ـ المقتنى في سرد الكنى : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت ٧٤٨، مطابع الجامعة الإسلامية ـ المدينة المنورة، ١٤٠٨، تحقيق : محمد صالح عبد العزيز المراد.

٧١ ـ المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد : برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، ت ٨٨٤، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٩٩٠، الطبعة الأولى، تحقيق :عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.

٧٢ ـ المنهل الروي في مختصر علوم الحديث : بدر الدين محمد بن

إبراهيم بن جماعة ـ دار الفكر، بيروت.

٧٣ ـ المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة : محمد عبد الباقي الأيوبي، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان.

٧٤ ـ الموقظة في علم مصطلح الحديث : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

٧٥ ـ موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية : أحمد شلبي مكتبة النهضة المصرية، الطبعة الثانية، سنة ١٩٧٢.

٧٦ ـ الموسوعة الحديثية تحقيق مسند الإمام أحمد : للشيخ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، الطبعة الأولى، سنة ١٤١٧هـ ـ ١٩٩٧م.

٧٧ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، ت٧٤٨، دار الكتب العلمية ـ بيروت، ١٩٩٥، الطبعة الأولى، تحقيق : الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود.

٧٨ ـ النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : جمال الدين أبو المحاسن يوسف ابن تغرى بردى الأتابكي، ت ٨٧٤، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ـ مصر.

٧٩ ـ نصب الراية لأحاديث الهداية : عبدالله بن يوسف أبو محمد الحنفي الزيلعي، ت ٧٦٢، دار الحديث ـ مصر، ١٣٥٧، تحقيق : محمد يوسف البنوري.

٨٠ ـ نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد : للحافظ العلائي دراسة وتحقيق كامل شطيب الراوي مطبعة الأمة ـ بغداد.

٨١ ـ نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب :أحمد بن محمد المقري التلمساني، دار صادر ـ بيروت، ١٩٦٨، تحقيق : د.إحسان عباس.



مباحث في الحديث المسلسل

تأليف

أحمد أيوب محمد عبد الله الفياض

الإهداء

إلى أعز الناس أبي وأمي تحية إجلال وإكبار لهما

إلى عمي الشيخ خليل محمد الفياض،
شيخي وأستاذي وقدوتي

إلى عمي الحاج إبراهيم محمد الفياض،
تحية وفاء وعرفان

إلى الداعية الصادق والأستاذ الفاضل الشيخ مكي حسين الكبيسي، تحية حب وتقدير.

أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد رسول الله الصادق الوعد الأمين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فمنذ بداية نشأتي منَّ الله علي بحب الحديث وأهله ودراسة هذا العلم الجليل الذي يأتي في المرتبة الثانية في الإسلام بعد كتاب الله عز وجل، ولكونه خرج من فم النبي عليه الصلاة والسلام فأضاء الكون بنوره البهي وأوضح معالم الطريق لمن أراد الهداية والرشاد.

وعندما قبلت في الدراسات العليا في كلية الإمام الأعظم لإعداد الأئمة والخطباء والدعاة طلب مني أن أقدم بحثا علميا تكميليا لنيل درجة الماجستير، ففتشت عن المواضيع التي لم يكتب فيها على وجه التخصص فوجدت أن الحديث المسلسل لم يؤلف له كتاب على وجه مستقل من حيث مصطلح الحديث الشريف، فأحببت أن أدلي بدلوي في هذا الموضوع، فأخذت أفتش هنا وهناك وأسال أهل العلم بهذا الفن، وأتتبع مصادره النادرة في المكتبات العامة والخاصة حتى استوى هذا البحث على ساقه متضمنا بعد هذه المقدمة تمهيدا وأربعة مباحث وخاتمة.

وقد كانت خطة البحث على ما يأتي :

أما **التمهيد** فقد تكلمت فيه عن اختصاص الحديث المسلسل بالإسناد وتطلب هذا أن أعطي نبذه مختصرة على الإسناد، تتضمن تعريفه وأهميته وأقوال العلماء فيه.

* وأما المبحث الأول : فقد تكلمت فيه عن تعريف الحديث المسلسل وجهود العلماء فيه وقسمته على مطلبين :

المطلب الأول : تعريفه.

المطلب الثاني : جهود العلماء فيه.

* وأما المبحث الثاني : فقد جعلته في أقسام الحديث المسلسل بحسب نوع التوارد فيه وقسمته على مطلبين :

المطلب الأول : التوارد على حال، وفيه فروع عدة :

- الفرع الأول : التوارد على قول.
- الفرع الثاني : التوارد على فعل.
- الفرع الثالث :التوارد على قول وفعل.

المطلب الثاني : التوارد على وصف.

- الفرع الأول : التوارد على وصف في السند.
- الفرع الثاني : التوارد على وصف في التحمل.

صيغ الأداء، زمان الرواية، تاريخها.

* وأما المبحث الثالث : تكلمت فيه عن فائدته وبعض ما يعتريه وجعلته في مطلبين :

المطلب الأول : فائدة التسلسل.

المطلب الثاني : بعض ما يعتري الحديث المسلسل.

* وأما المبحث الرابع : فقد خصصته لبيان أنواع المسلسلات وفيه مطلبان:

المطلب الأول : المسلسلات التامة.

المطلب الثاني : المسلسلات الناقصة.

وأما **الخاتمة** فقد بينت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج، وأردفتها بملخص لتراجم أهم العلماء المذكورين في البحث.

وما أحوجني الآن إلى أن أقول أن ما كان في البحث المتواضع من صواب فمن الله وما كان فيه من خطأ فمن الشيطان ومن نفسي، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

تمهيد

تناول العلماء دراسة الحديث النبوي الشريف من جميع جوانبه فوضعوا تقسيمات للحديث من حيثيات مختلفة فمن حيث الكثرة والقلة في الرواة قسموه إلى متواتر وآحاد ومن حيث القبول والرد إلى صحيح وحسن وضعيف، ومن حيث المتن إلى مرفوع وموقوف ومقطوع.

أما التسلسل فقد وضعوه في ما يسمى بلطائف الإسناد. وكذلك لو نظرنا إلى أنواع وأقسام التسلسل من حيث الواقع لوجدناها جميعها تدور على الإسناد وليس للمتن منه نصيب.

كل هذه الأمور دعت المحدثين إلى القول بأن التسلسل من صفات الإسناد منهم العلامة ابن الصلاح[١] والحافظ العراقي[٢] والحافظ ابن حجر العسقلاني[٣] وهذا ما يدعوني إلى أن أتكلم على الإسناد وسأتكلم عليه في النقاط الآتية:

١ ـ تعريف الإسناد.

٢ ـ أهميته.

٣ ـ أقوال العلماء فيه.

أولا: تعريف الإسناد لغة واصطلاحا

أن كلمة إسناد مأخوذة في اللغة من مادة سند وهذا يدعوني إلى أن أبين

---

(١) علوم الحديث: ص ٢٤٨، تقي الدين أبو عمرو عثمان بن الصلاح الشهرزوري، المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.

(٢) شرح التبصرة والتذكرة ٢/ ٢٨٥.

(٣) نزهة النظر شرح نخبة الفكر: ص ١٣٦ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد يعرف بابن حجر العسقلاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ـ مصر.

الأصل وهو سند ثم بعد ذلك أبين ما تفرع منه وهو الإسناد.

أ - السند لغة واصطلاحا

السند لغة : له معان عديدة منها :

١. (ما ارتفع من الأرض في قبل جبل، أو واد)[١].

٢. السند بمعنى المعتمد.

قال أهل اللغة : «وكل شيء أسندت إليه شيئا فهو سند[٢]، (وفلان سند أي معتمد)[٣].

٣. ويأتي الفعل سند بمعنى صعد ورقي. كما يقال : فكان فلان في مشربه فأسندت إليه أي صعدت[٤].

السند اصطلاحا :

إن للسند في اصطلاح المحدثين تعريفين :

أحدهما : هو الإخبار عن طريق المتن[٥].

شرح التعريف:

الإخبار : هو مصدر للفعل أخبر.

والمراد بالطريق : هم سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث عن مصدره الأول أي عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أو عمن هو دونه من صحابي أو تابعي[٦].

---

(١) لسان العرب: مادة (سند) جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي بن منظور، مطبعة دار المعارف.

(٢) المصدر نفسه: مادة (سند).

(٣) المصدر نفسه: مادة (سند).

(٤) أساس البلاغة: ٣١٠ أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دار ومطابع الشعب، القاهرة.

(٥) تدريب الراوي شرح تقريب النواوي: ١/ ٤١، أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر السيوطي الشافعي، دار إحياء السنة النبوية.

(٦) شرح علي القاري على شرح نخبة الفكر: ١٨/ ١٩.

أما المراد بالمتن : فإنه يطلق في اللغة على عدة معان منها :

يقال : «متن الشيء صلبه»[١].

ويقال : «ماتنه: باعده في الغاية»[٢].

المتن ما ارتفع من الأرض واستوى، وقيل ما ارتفع وصلب[٣].

وأما تعريف المتن في اصطلاح المحدثين :

فقد عرفه بدر الدين بن جماعة بقوله : «هو ما ينتهي إليه غاية السند من الكلام»[٤].

التعريف الثاني للسند: هو الطريق الموصل إلى المتن[٥].

شرح التعريف :

إن هذا التعريف يدل على أن المراد بالسند، هم جملة الرواة الذين نقلوا الحديث من مصدره الأول فحسب، أي أسماء رواة الحديث الذين أوصلوا متن الحديث، بالتسلسل، واحداً عن الآخر[٦].

وبعد أن انتهينا من ذكر تعريف السند أصبح لزاما علينا تعريف الإسناد لغة واصطلاحا.

أولا : تعريف الإسناد لغة

إن الإسناد في اللغة مصدر للفعل أسند من قولهم : أسندت هذا

(١) أساس البلاغة: مادة (متن).

(٢) المصدر نفسه: مادة (متن).

(٣) لسان العرب: مادة (متن).

(٤) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث: ص ٢٩ بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة ـ دار الفكر، بيروت، وينظر: تدريب الراوي: ١/ ٤٢، ألفية الحديث للسيوطي: ص ٣ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال أبي بكر السيوطي الشافعية، دار الفكر.

(٥) فتح الباقي على ألفية العراقي: ١/ ١٦ لزكريا الأنصاري ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت شرح على القاري على شرح نخبة الفكر: ١٩.

(٦) شرح علي القاري على شرح نخبة الفكر: ١٨.

الحديث إلى فلان، اسنده إسنادا إذا رفعته فاسند الحديث بمعنى رفعه[١].

لذا يعني الإسناد في الحديث عند أهل اللغة أن يسند الحديث أو يرفعه إلى قائله[٢].

ثانيا: تعريف الإسناد اصطلاحا

إن للإسناد في اصطلاح المحدثين عدة تعاريف وهي:

عرفه الحافظ ابن حجر العسقلاني فقال: «الإسناد: حكاية طريق المتن»[٣] ومعنى الحكاية عن الطريق، الإخبار عنه وذكره.

وقيل: الإسناد «هو الإخبار عن طريق المتن»[٤]، ومعنى الإخبار عن طريق المتن، حكاية رجال الحديث[٥].

وقيل: الإسناد «هو الطريق الموصل إلى المتن»[٦].

والتعريف الراجح هو التعريف الأول لأنه يتناسب مع المعنى اللغوي للإسناد كما أوضح ذلك أهل اللغة عندما بينوا المراد من الإسناد في الحديث.

ثالثا: أهمية الإسناد

لقد اهتم المحدثون بالإسناد وذلك لكونه طريق معرفة الحديث الشريف، ثاني أدلة أحكام الشرع في الإسلام، والتالي للقرآن الكريم في الشرف والأفضلية كما أن شرف الإسناد آت من ثمرته وغايته، وهي تمييز ما صح من

(١) لسان العرب: مادة (سند).
(٢) لسان العرب: مادة (سند).
(٣) نزهة النظر: ١٩، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد يعرف بابن حجر العسقلاني، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ينظر فتح المغيث: ١/١٧ محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي، مكتبة السنة، بالقاهرة.
(٤) انظر: حاشية لقط الدرر: ٢٤ عبد الله بن حسين خاطر السمين، مطبعة البابي الحلبي وأولاده ـ مصر.
(٥) شرح المنظومة البيقونية: ١٤.
(٦) فتح المغيث: ١/١٧، شرح علي القاري على شرح نخبة الفكر: ١٩.

حديث النبي ﷺ عما لم يصح عنه.

كما أن الإسناد يعد نصف علم الحديث لأن الحديث متن وإسناد[١].

رابعا: أقوال المحدثين في تبيين أهمية الإسناد

أدرك المحدثون أهمية الإسناد فوردت عنهم كلمات تبين منزلته ولزوم العناية به لما له من أثر بالغ في الحفاظ على حديث النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وعلوم الشريعة عامة، وهذه بعض أقوال العلماء فيه:

* ما روي عن الأمام الزهري (ت ١٢٤هـ).

روى الأمام أحمد بسنده عن عتبة بن أبي حكيم قال: سمع الزهري إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): فقال الزهري: (قاتلك الله يا ابن أبي فروة، ما أجرأك على الله إلا تسند حديثك؟ تحدثنا بأحاديث ليس لها خطم ولا أزمة)[٢].

* ما روي عن الأعمش (ت١٤٧ هـ أو ١٤٨ هـ).

روى ابن حبان بسنده عن عبد الله بن إدريس أنه قال: (ربما حدث الأعمش بالحديث، ثم يقول: بقى رأس المال، حدثني فلان قال، ثنا فلان عن فلان عن فلان)[٣].

* ما روي عن عبد الله بن عون (ت ١٥٠ أو ١٥١هـ).

روى ابن أبي حاتم الرازي بسنده عن عبد الله بن عون، أنه كان يقول

---

(١) الإسناد عند المحدثين: ٣٠ رسالة جامعية في كلية الشريعة للدكتور داود سليمان الدليمي.

(٢) معرفة علوم الحديث للحاكم: ص٦ محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، المكتب التجاري - بيروت، الكفاية في علم الرواية: ص: ٥٥٦ أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي - المكتبة العلمية - المدينة المنورة، وينظر الإسناد عند المحدثين ص٧٣.

والخطم: جمع خطام وهو كل ما يوضع على أنف الناقة والأزمة: جمع زمام وهو كذلك أيضًا.

(٣) كتاب المجروحين: ١/ ١٩ أبو حاتم محمد بن حبان البستي، دار الوعي - حلب.

(لا يؤخذ هذا العلم إلا عمن شهد له بالطلب)[١].

* ما روي عن الإمام الأوزاعي (ت١٥٧هـ).

روى ابن عبد البر عن الأوزاعي أنه قال (ما ذهاب العلم إلا ذهاب الإسناد)[٢].

* ما روي عن شعبة بن الحجاج (ت١٦٠هـ).

روى ابن أبي حاتم الرازي بسنده عن شعبة يقول: (كنت أنظر إلى فم قتادة، فإذا قال بالحديث: حدثنا، عنيت به فوقفته عليه، وإذا لم يقل حدثنا لم أعن به)[٣] وروى ابن حبان بسنده عن شعبة قال: (كل حديث ليس فيه حدثنا، وأخبرنا، فهو مثل الرجل بالفلاة معه البعير ليس له خطام)[٤].

وروى الخطيب بسنده عن شعبة أنه قال: (كل حديث ليس فيه (أنا)[٥] و (ثنا)[٦] فهو خل وبقل[٧])[٨][٩].

---

(١) الجرح والتعديل: ١/ قسم ١، ص ٢٨، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(٢) التمهيد: ١/ ٣١٤، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب.

(٣) الجرح والتعديل: ١/ قسم ١، ص ٣٢.

(٤) كتاب المجروحين: ١/ ١٩.

(٥) (أنا)= اختصار أخبرنا.

(٦) (ثنا)= اختصار حدثنا.

(٧) أي لا يساوي شيئا.

(٨) الكفاية في علم الرواية: ٤١٢، و٤٥٤، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي - المكتبة العلمية - المدينة المنورة، ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال/ المقدمة عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار الفكر - بيروت.

(٩) ينظر: الإسناد عند المحدثين للدكتور داود سليمان الدليمي، لمن أراد الاستزادة في هذا الموضوع.

المبحث الأول

تعريف الحديث

المسلسل وجهود العلماء فيه

ويتضمن مطلبيـــن:

المطلب الأول : تعريفه

المطلب الثاني : جهود العلماء فيه



المبحث الأول

تعريف الحديث
المسلسل وجهود العلماء فيه

المطلب الأول

تعريف الحديث المسلسل لغة واصطلاحا

تعريفه لغة

سلسل: السلسل والسلسال والسلاسل: الماء العذب السلس السهل في الحلق، وقيل: هو البارد أيضا، وماء سلسل وسلسال: سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه.

والسلسل: اللبن الذي لا خشونة فيه وربما وصف به الماء.

وثوب مسلسل ومتسلسل: رديء النسيج رقيقه، قال اللحياني: تسلسل الثوب وتخلخل إذا لبس حتى رق فهو متسلسل.

وسيف مسلسل وثوب مسلسل فيه شيء مخطط، وبعض يقول: مسلسل كأنه مقلوب.

والسلسلة: اتصال الشيء بالشيء.

والسلسلة دائرة من حديد أو جوهرة مشتق من ذلك وفي الحديث «عجب ربك من أقوام يقادون إلى الجنة بالسلاسل»[1] قيل: هم الأسرى يقادون إلى

(١) رواه البخاري: كتاب الجهاد والسير/ باب الإساري في السلاسل، رقم الحديث: (٢٧٨٨) محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي - دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، وأبو داود: كتاب الجهاد/ باب في الأسير يوثق، رقم الحديث ٢٣٠٢، سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار الفكر، بيروت، وأحمد: كتاب باقي مسند المكثرين/ باب مسند =

الإسلام مكرهين فيكون سبب دخولهم الجنة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من أعمال الخير[١].

تعريف الحديث المسلسل اصطلاحا

وردت تعاريف للحديث المسلسل في كتب مصطلح الحديث منها :

قال ابن الصلاح : وهو عبارة عن تتابع رجال الإسناد وتواردهم فيه واحدا بعد واحد على صفة أو حالة واحدة[٢].

قال ابن دقيق العيد : هو ما كان إسناده على صفة واحدة في طبقاته[٣].

قال ابن جماعة : وهو ما تتابع رجال إسناده عند روايته على صفة أو حالة إما في الراوي أو في الراوية[٤].

والذي يبدو لي أن أشمل هذه التعاريف من حيث أنه جامع مانع هو تعريف ابن جماعة.

شرح التعريف

التتابع : اشتراك الراوي في صفة أو حال باقي رجال الإسناد.

على صفة : وهي ما اتصف به الراوي مثل : القراء أو القضاة أو ما اتصفت به الرواية مثل : صيغ الآداء كحدثنا وسمعت.

أو حالة : وهي إما قولية مثل : حديث معاذ (إني أحبك فقل) أو فعلية

= أبي هريرة، رقم الحديث: ٧٦٧١، أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني، مؤسسة قرطبة، مصر.

(١) لسان العرب: مادة (سلسل).

(٢) علوم الحديث: ٢٤٨.

(٣) الاقتراح في بيان الاصطلاح: ٢٠١، تقي الدين بن دقيق العيد، مطبعة الرشاد ـ بغداد، وينظر الموقظة في علم مصطلح الحديث ص ٤٣، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.

(٤) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث: ٥٧، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة ـ دار الفكر، ببيروت.

كحديث التشبيك كما ستأتي مفصلة في المباحث الآتية[1].

الفرق بين الصفة والحال

أما الصفة فهي ما تكون ملازمة للإنسان في جميع أوقاته وأحواله فنقول عن فلان من الناس أنه حافظ أو قارئ أو إمام إلى غير ذلك من الصفات التي تلازم الإنسان ونقول أيضا الحديث المسلسل بالحفاظ أو الثقات أو القضاة وهكذا.

وأما الحال فهو ما يحصل للإنسان بصورة وقتية وليس بالضرورة أن تكون ملازمة له فالحب والبغض من الأحوال الإنسانية وكذلك تشبيك الأصابع إلى غير ذلك من الأحوال.

المطلب الثاني

جهود العلماء في التصنيف في الحديث المسلسل

لقد اعتنى المحدثون بالتأليف في الحديث المسلسل عناية خاصة، فمنهم من ألف في جزء خاص منه مثل : المسلسل بالأولية ومنهم من ألف في شرح أحاديثه وتخريجها مثل:الآيات البينات في شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات لعبد الحفيظ الفاسي، ومنهم من ألف فيه بصورة عامة في جميع أقسامه وأنواعه.

أما من حيث نشأة الحديث المسلسل فمن خلال بحثي توصلت إلى أن أغلب الظن أن القرن الرابع الهجري هو بداية التأليف في هذا النوع من الحديث الشريف.

وإليك بعضا منها مرتبة حسب التسلسل الزمني:

١ . مسلسلات أبي بكر بن شاذان :

للمحدث المسند أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان

(١) فتح المغيث: ٤/ ٣٧.

البغدادي (٢٩٨-٣٨٣)[1].

٢. مسلسلات أبي نعيم الأصبهاني:

للإمام الحافظ المعمر أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني (٣٣٦ - ٤٣٠)[2].

٣. مسلسلات الخطيب البغدادي :

للمؤرخ أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي الشافعي (٣٩٢ - ٤٦٣)[3].

٤. مسلسلات التنيمي :

للإمام الحافظ أبي القاسم قوام السنة إسماعيل بن محمد بن الفضل القرشي (٤٥٧- ٥٣٥)[4].

٥. مسلسلات ابن عساكر :

للإمام الكبير المؤرخ الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر (٤٩٩-٥٧١)[5].

---

(١) تاريخ بغداد: ١١/٤ : أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية، ببيروت، سير أعلام النبلاء: ٤٢٩/١٦ : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، مؤسسة الرسالة بيروت، الأعلام: ٦٨/١ خير الدين الزركلي الطبعة الثالثة، معجم المؤلفين: ١/ ١٣٦ عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، إمداد الفتاح بأسانيد ومرويات الشيخ عبد الفتاح أبو غدة: ص ٥٨٧ تخريج محمد بن عبد الله آل الرشيد، مكتبة الإمام الشافعي، الرياض.

(٢) تذكرة الحفاظ: ٣/ ١٠٩٢ : شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار الصميعي، الرياض، سير أعلام النبلاء: ٤٢٩/١٦، الأعلام: ١٥٧/١.

(٣) تذكرة الحفاظ: ٣/ ١١٣٥، سير أعلام النبلاء: ١٨/ ٢٧٠، طبقات الشافعية: ٢٩/٤ لتاج الدين السبكي، طبع عيسى الحلبي، بمصر، الأعلام: ١/ ١٧٢.

(٤) تذكرة الحفاظ ١٢٧٧/٤، سير أعلام النبلاء: ٢٠/ ٨٠، الأعلام: ١/ ٣٢٣.

(٥) تذكرة الحفاظ: ١٢٧٧/٤، البداية والنهاية: ١٢/ ٢٩٤: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي، مكتبة المعارف بيروت، طبقات الشافعية: ٧/ ٢١٥، الأعلام ٢٧٣/٤، معجم المؤلفين: ٧/ ٦٩.

٦. **مسلسلات ابن بشكوال :**

للحافظ أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال الأندلسي المالكي (٤٩٤ـ٥٧٨)[١].

٧. **المسلسلات :**

للإمام المؤرخ عبد الله بن عمر بن علي الجويني الشافعي (٥٧٢ ـ ٦٤٢)[٢].

٨. **الجواهر المفصلة في الأحاديث المسلسلة :**

للحافظ القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (٥٧٥ ـ ٦٤٢)[٣].

٩. **مسلسلات الضياء المقدسي :**

للإمام الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي (٥٦٩ـ٦٤٣)[٤].

١٠. **مسلسلات ابن مسدي (مخطوط):**

للإمام الحافظ أبي بكر جمال الدين محمد بن يوسف بن موسى بن مسدي الأندلسي (٥٩٩ ـ ٦٦٣)[٥].

١١. **مسلسلات العلائي (مخطوط):**

للإمام العلامة صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي (٦٩٤ـ٧٦١)[٦].

---

(١) تذكرة الحفاظ: ٤/١٣٣٩، سير أعلام النبلاء: ٢١/١٣٩، الأعلام: ٢/٣١١.
(٢) تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٢٧، سير أعلام النبلاء: ٢٣/٩٦، الأعلام: ٤/١١٠.
(٣) تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٢٦، سير أعلام النبلاء: ٢٣/١١٤، شذرات الذهب: ٧/٣٧٤، عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي، دار الكتب العلمية، الأعلام: ٥/١٨١.
(٤) تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٠٥، سير أعلام النبلاء: ٢٣/١٢٦، الأعلام: ٦/٥٥.
(٥) تذكرة الحفاظ: ٤/١٤٤٨، شذرات الذهب: ٧/٤٣، الأعلام: ٧/١٥٠.
(٦) تذكرة الحفاظ: ٤/١٥٠٧، طبقات الشافعية: ١٠/٣٥، الأعلام: ٢/٣٢١.

١٢. مسلسلات ابن الجزري (مخطوط):

للإمام الحافظ المقرئ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف العمري (٧٥١ ـ ٨٣٣)[١].

١٣. مسلسلات ابن ناصر الدين :

للعلامة الإمام أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن محمد بن أحمد القيسي (٧٧٧ ـ ٨٤٢)[٢].

١٤. الجواهر المكللة في الأخبار المسلسلة (مخطوط):

للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي المصري (٨٣١ ـ ٩٠٢)[٣].

١٥. مسلسلات ابن المبرد :

للعلامة جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي (٨٤٠ ـ ٩٠٩)[٤].

١٦. المسلسلات الكبرى، المسلسلات الوسطى، جياد المسلسلات (مخطوط):

جميعها للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٨٤٩ ـ ٩١١)[٥].

١٧. اليواقيت المكللة في الأحاديث المسلسلة :

لأبي حفص زين الدين عمر بن أحمد الشماع الحلبي الشافعي (٨٨٠ ـ ٩٣٦)[٦].

---

(١) شذرات الذهب: ٩/ ٢٩٨، الأعلام: ٧/ ٤٥، معجم المؤلفين: ١١/ ٢٩١.
(٢) شذرات الذهب: ٩/ ٣٥٤، الأعلام: ٦/ ٢٣٧، معجم المؤلفين: ٩/ ١١٢.
(٣) إمداد الفتاح: ٥٨٢.
(٤) شذرات الذهب: ١٠/ ٦٢، الأعلام: ٨/ ٢٢٥، معجم المؤلفين: ١٣/ ٢٨٩.
(٥) شذرات الذهب: ١٠/ ٧٤، الأعلام: ٤/ ٣٠١، معجم المؤلفين: ٥/ ١٢٨.
(٦) الأعلام: ٥/ ٤١، معجم المؤلفين: ٧/ ٢٧٤.

١٨. المسلسلات الكبرى، المسلسلات الوسطى، المسلسلات الصغرى :

كلها للعلامة المؤرخ شمس الدين محمد بن علي بن طولون الدمشقي الصالحي (٨٨٠ ـ ٩٥٣)[١].

١٩. مسلسلات إبراهيم الكوراني :

للعلامة المحدث إبراهيم بن حسن الكوراني (١٠٢٥ ـ ١١٠١)[٢].

٢٠. الدرر البهية في المسلسلات النبوية :

للعلامة المحدث الحبيب عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الفقهي العلوي الحسيني (ت ١١١٢)[٣].

٢١. المواهب الجزيلة في مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط):

للمسند محمد بن أحمد بن عقيلة المكي الحنفي (ت١١٥٠)[٤].

٢٢. الموارد السلسلة في الأحاديث المسلسلة :

للإمام العلامة المسند محمد بن محمد بن موسى بن الطيب الشرقي الفاسي (١١١٠ـ ١١٧٠)[٥].

٢٣. الفضل المبين في المسلسلات من حديث النبي الأمين :

وهو مطبوع للعلامة المحدث الشيخ ولي الله أحمد بن عبد الرحيم الدهلوي (١١١٤ـ ١١٧٦)[٦].

---

(١) شذرات الذهب: ١٠/ ٤٢٨، الأعلام: ٦/ ٢٩١، معجم المؤلفين: ١١/ ٥١.

(٢) البدر الطالع بمجالس من بعد القرن السابع: ١/ ١١ محمد بن علي بن محمد الشوكاني، مطبعة السعادة بالقاهرة، الأعلام: ١/ ٣٥.

(٣) فهرست الفهارس، ومعجم المؤلفين، والمشيخات، والمسلسلات: ١/ ٤١٥، محمد عبد الحي بن عبد الكبير الإدريسي الكتاني، طبع في فاس.

(٤) الرسالة المستطرفة: ٨٤ محمد بن جعفر الكتاني، دار البشائر، بيروت، الأعلام: ٦/ ١٣، معجم المؤلفين: ٨/ ٢٦٤.

(٥) الأعلام: ٦/ ١٧٧، معجم المؤلفين: ١٠/ ١١١.

(٦) الأعلام: ١/ ١٤٩، معجم المؤلفين: ١/ ٢٧٢.

٢٤. التعليقة الجليلة على مسلسلات ابن عقيلة (مخطوط):

للإمام الحافظ السيد محمد مرتضى الزبيدي (١١٤٥ ـ١٢٠٥)[١].

٢٥. المسلسلات الرضوية :

للمسند الشيخ محمد صالح البخاري الرضوي الحنفي (ت ١٢٦٣)[٢].

٢٦. مسلسلات ابن السنوسي :

للإمام الكبير أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي الحسني الخطابي الأثري (١٢٠٢ ـ ١٢٧٦)[٣].

٢٧. مسلسلات الباجوري (مخطوط):

للعلامة الفقيه شيخ الأزهر برهان الدين إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري (١١٩٨ ـ ١٢٧٧)[٤].

٢٨. مسلسلات القاوقجي :

للمحدث الفقيه محمد بن خليل القاوقجي الحنفي (١٢٢٤ ـ ١٣٠٥)[٥].

٢٩. التحفة المدنية في المسلسلات الوترية (مخطوط):

للعلامة علي بن ظاهر الوتري ثم المدني الحنفي (١٢٦١ـ ١٣٢٢)[٦].

٣٠. مسلسلات الوالد :

للإمام المحدث عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الحسني الإدريسي الكتاني تخريج ابنه الحافظ محمد بن عبد الحي الكتاني رحمه الله تعالى (١٢٦٨ ـ ١٣٣٣)[٧].

---

(١) الأعلام: ٧/ ٧٠، معجم المؤلفين: ١١/ ٢٨٢.
(٢) فهرس الفهارس: ١/ ٤٣١، الأعلام: ٦/ ١٦٤.
(٣) الأعلام: ٦/ ٢٩٩، معجم المؤلفين: ١١/ ١٤.
(٤) الأعلام: ١/ ٧١، معجم المؤلفين: ١/ ٨٤.
(٥) فهرس الفهارس: ١/ ١٠٤، الأعلام: ٦/ ١١٨.
(٦) الأعلام: ٦/ ٣٠١، معجم المؤلفين: ١١/ ٢٠.
(٧) الأعلام: ٤/ ٥٠، معجم المؤلفين: ٥/ ٢١٢.

٣١. إتحاف السادة المحدثين بمسلسلات الحديث الأربعين :

للعلامة المحدث أبي الإسعاد محمد مختار بن عطارد البوغري البتاوي (١٢٧٨ـ ١٣٤٩)[١].

٣٢. المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة : وهو مطبوع.

للعلامة المسند عبد الباقي بن علي الأيوبي (١٢٨٦ ـ ١٣٦٤)[٢].

٣٣. المسلسلات الكتانية :

للحافظ السيد محمد عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني الحسني (١٣٠٣ـ١٣٨٢)[٣].

٣٤. الآيات البينات في شرح وتخريج المسلسلات :

وهو مطبوع، للقاضي عبد الحفيظ بن محمد بن الطاهر الفهري الفاسي (١٢٩٦ـ١٣٨٣)[٤].

٣٥. العجالة في الأحاديث المسلسلة :

وهو مطبوع، للعلامة المسند محمد ياسين بن محمد الفاداني المكي الشافعي (١٣٣٥ـ ١٤١٠)[٥].

---

(١) إمداد الفتاح: ٥٧٦.
(٢) فهرس الفهارس: ١/ ١٨١.
(٣) الأعلام: ٣/ ٢٧٩.
(٤) الأعلام: ٥/ ١٣٠.
(٥) إمداد الفتاح: ٥٧٥.



المبحث الثاني

أقسام الحديث المسلسل

ويتضمن مطلبيـــن:

المطلب الأول : التوارد على حال

المطلب الثاني : التوارد على وصف



المبحث الثاني
أقسام الحديث المسلسل

المطلب الأول

التوارد على حال

وهو أن يكون حال راوي الحديث وحال شيخه الذي أخذ عنه إلى منتهاه واحدا وله فروع عدة[1] :

* الفرع الأول: التوارد على قول

وهو أن يتفق الرواة من أول السند إلى منتهاه على قول واحد يأخذه عمن فوقه واحد بعد آخر[2]، وإليك بعض الأمثلة على هذا التسلسل القولي:

المسلسل بقول كل راوٍ أنا أحبك فقل

قال العلائي[3]: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن حامد الأرموي بقراءتي أنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي الإسكندري سماعا أنا أبو طاهر أحمد بن محمد الحافظ السلفي أنا محمد بن عبد السلام الأنصاري ومحمد بن عبد الكريم بن خشيش قال الأول أنا عبد الرحمن بن عبد الله الحُرْفي، والثاني أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن شاذان قالا أنا أحمد بن سلمان الفقيه النجاد ثنا أبو بكر عبد الله بن أبي الدنيا ثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ثنا عمرو بن أبي سلمة التنيسي ثنا الحكم بن عبده أخبرني حيوة بن شريح أخبرنا عقبة بن مسلم عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «إني أحبك فقل

---

(١) فتح المغيث: ٤/ ٣٧.

(٢) المصدر نفسه: ٤/ ٣٧.

(٣) المسلسلات المختصرة: ص ٤ ـ ٥، مخطوطة بدار بغداد للمخطوطات بالرقم ١٧٢٧٨.

اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك».

قال الصنابحي: قال لي معاذ إني أحبك فقل هذا الدعاء قال أبو عبد الرحمن: قال لي الصنابحي وأنا أحبك فقل، قال عقبة بن مسلم: قال لي أبو عيد الرحمن وأنا أحبك فقل، قال حيوه :قال لي عقبة أنا أحبك فقل، قال الحكم بن عبده : قال لي حيوه بن شريح وأنا أحبك فقل، قال أبو حفص التنيس: قال لي الحكم قال ابن أبي وأنا أحبك فقل، قال أبو علي الجروي: قال لي التنيس إني أحبك فقل، قال ابن أبي الدنيا: قال الجروي وأنا أحبك فقل قال النجاد: وأنا احبكم فقل، قال الأنصاري :قال لنا الحرفي: وأنا أحبكم فقولوا قال ابن خشيش: قال لنا ابن شاذان وأنا أحبكم فقولوا قال السلفي: قال لي كل واحد من الأنصاري وابن خشيش وأنا أحبك فقل قال أبو القاسم: قال لنا جدي السلفي وأنا أحبكم فقولوا قال شيخنا: وقال لنا أبو القاسم بن مكي وأنا أحبكم فقولوا وقال لنا شيخنا الأرموي :بعد قراءة هذا كله وأنا أحبكم فقولوا.

تخريج اصل الحديث

سنن النسائي: كتاب السهو، باب نوع آخر من الدعاء، رقم الحديث ١٢٨٦ أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، سنن أبي داود كتاب الصلاة الباب في الاستغفار رقم الحديث ١٣٠١ ، مسند أحمد :مسند الأنصار الباب حديث معاذ بن جبل رقم الحديث ٢١١٠٣، ٢١١٠٩، صحيح ابن خزيمة: كتاب الصلاة باب الأمر بمسألة الرب عز وجل رقم الحديث ٧٥١ ، محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، المكتب الإسلامي، بيروت، صحيح ابن حبان : فصل في القنوت ٥\٣٦٤ رقم الحديث ٢٠٢٠، ٢٠٢١ محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، مؤسسة الرسالة بيروت، المستدرك على الصحيحين: كتاب الصلاة باب في فضل الصلوات الخمس رقم الحديث ١٠١٠محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري، دار الكتب العلمية،

بيروت، جياد المسلسلات : ص١٤ أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال أبي بكر السيوطي الشافعي، مكتبة المسجد النبوي الشريف.

الحكم على الحديث والتسلسل

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[١].

قال العلائي : هذا صحيح الإسناد والتسلسل وقد صححه الحاكم في المستدرك[٢].

قال السيوطي : صحيح الإسناد والتسلسل[٣].

المسلسل بقول كل راو يرحم الله فلانا كيف لو أدرك زماننا

قال العلائي[٤] : أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم بقراءتي عليه قال أبو الفضل جعفر بن علي الهمذاني سماعا عليه أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي أنا أحمد بن علي بن بدران أنا أبو الحسين محمد بن أحمد بن الألايوسي أنا محمد بن عبد الرحمن يعني ابن خشنام الدينوري ثنا أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم الحلواني ثنا علي بن عبد المؤمن ثنا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : «إن في الشعر حكمة»، قال : وقالت عائشة رضي الله عنها : يرحم الله لبيداً فهو الذي يقول :

ذهب الذين يعاش في أكنافهم ... وبقيت في خلف كجلد الأجرب
يتأكلون خيانة ومذمة ... ويعاب قايلهم وإن لم يشغب

قال عروة : قالت عائشة : يرحم الله لبيدا كيف لو أدرك زماننا هذا، وقال عروة : يرحم الله عائشة كيف لو أدركت زماننا هذا قال ابنه هشام: يرحم

(١) المستدرك على الصحيحين: كتاب الصلاة، الباب في فضل الصلوات الخمس رقم الحديث ١٠١٠.
(٢) المسلسلات المختصرة للعلائي ص ٥.
(٣) جياد المسلسلات: ص ١٥.
(٤) المسلسلات المختصرة للعلائي ٥ ـ ٦.

الله أبي كيف لو أدرك زماننا هذا قال: وكيع يرحم الله هشاماً كيف لو أدرك زماننا هذا قال :علي بن عبد المؤمن يرحم الله وكيعا كيف لو أدرك زماننا هذا قال أبو بشر: يرحم الله عليا كيف لو أدرك زماننا هذا قال ابن خشنام: يرحم الله أبا بشر كيف لو أدرك زماننا هذا قال ابن بدران: يرحم الله ابن خشنام كيف لو أدرك زماننا هذا قال جعفر: يرحم الله شيخنا أبا الفضل سليمان كيف لو أدرك زماننا هذا.

تخريج أصل الحديث

صحيح البخاري :كتاب الأدب باب ما يجوز من الشعر برقم ٥٦٧٩. سنن الترمذي :كتاب الأدب عن رسول الله باب ما جاء من الشعر لحكمة برقم ٢٧٧١ محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، سنن أبي داود: كتاب الأدب باب ما جاء من الشعر برقم ٤٣٥٧، سنن ابن ماجه :كتاب الأدب باب الشعر برقم ٣٧٤٦، مسند أحمد :كتاب من مسند بني هاشم باب بداية مسند عبد الله بن العباس برقم ٢٢٩٨، جياد المسلسلات : ص٢٥

الحكم على الحديث والتسلسل

الحديث في صحيح البخاري ويكفي هذا في الحكم عليه بالصحة في أصل الحديث.

قال العلائي: بعد أن أورد الحديث هذا صحيح التسلسل[١]

* الفرع الثاني: التوارد على فعل

وهو أن يتوارد الرواة على فعل معين بحيث يأخذه كل عن شيخه من ابتداء السند إلى منتهاه، وإليك بعض الأمثلة على هذا القسم[٢].

(١) المسلسلات المختصرة للعلائي ٥ ـ ٦.
(٢) فتح المغيث: ٣٨/٤.

الحديث المسلسل بالتشبيك

قال الحاكم[1]: شبك بيدي أحمد بن الحسين المقرئ، وقال: شبك بيدي أبو عمر بن الحسن بن بكر بن الشرود الصنعاني وقال: شبك بيدي أبي وقال: شبك بيدي إبراهيم بن أبي يحيى، وقال إبراهيم: شبك بيدي صفوان بن سليم، وقال صفوان: شبك بيدي أيوب بن خالد الأنصاري، وقال أيوب: شبك بيدي عبد الله بن رافع، وقال عبد الله: شبك بيدي أبو هريرة، وقال أبو هريرة: شبك بيدي أبو القاسم (صلى الله عليه وسلم) وقال خلق الله الأرض يوم السبت والجبال يوم الأحد والشجر يوم الاثنين والمكروه يوم الثلاثاء والنور يوم الأربعاء، والدواب يوم الخميس وآدم يوم الجمعة.

تخريج أصل الحديث

صحيح مسلم: كتاب صفة القيامة والجنة والنار باب ابتداء الخلق وخلق آدم برقم٤٩٩٧ مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، مسند أحمد: كتاب باقي مسند المكثرين باب باقي المسند السابق برقم ٧٩٩١، والبخاري في التاريخ الكبير: ١/ ٤١٣١، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أو عبد الله البخاري الجعفي، دار الفكر، بيروت، وأبو يعلى في مسنده: ٦١٣٢ أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، دار المأمون للتراث، دمشق، أبو الشيخ في العظمة: ٨٧٨، ٨٧٩ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصفهاني أبو محمد، دار العاصمة، الرياض، جياد المسلسلات: ص٦.

الحكم على الحديث والتسلسل

أصل الحديث في صحيح مسلم وهذا كاف للحكم عليه بالصحة.

أورده اللكنوي[2]، وأورد قول السخاوي فيه حيث قال السخاوي:

---

(١) معرفة علوم الحديث: ٣٣ ـ ٣٤.

(٢) ظفر الأماني في مختصر الجرجاني: ص ٢٩٠، لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الجامعة الإسلامية، مكتب المطبوعات بحلب.

التسلسل فيه ضعيف والحديث صحيح.

مسلسل بوضع اليد على الرأس

قال العلائي[1]: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الطبري بمكة شرفها الله تعالى أنا علي بن هبة الله الحميري أنا أبو طاهر أحمد بن محمد المحاملي أنَا أحمد بن إبراهيم بن شاذان ثنا محمد بن عيسى بن مرة الزهري ثنا أبو غسان ملك بن يحيى ثنا علي بن عاصم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) «ما منكم من أحد ينجيه عمله من النار ولا يدخله الجنة قالوا ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة وفضل ووضع يده على رأسه (صلى الله عليه وسلم).

ووضع أبو غسان بن ملك بن يحيى يده على رأسه، ووضع محمد بن عيسى يده على رأسه، ووضع ابن شاذان يده على رأسه، ووضع عبد الكريم يده على رأسه، ووضع المبارك بن عبد الجبار يده على رأسه، ووضع الحافظ السلفي يده على رأسه، ووضع ابن الحميري يده على رأسه، ووضع شيخنا الطبري يده على رأسه يرحمه الله.

تخريج أصل الحديث

صحيح البخاري: كتاب المرضى باب تمني المريض الموت رقم ٥٢٤١، صحيح مسلم :كتاب صفة القيامة والجنة والنار باب لن يدخل أحدا الجنة بعمله رقم ٥٠٣٧، سنن ابن ماجه: كتاب الزهد باب التوقي على العمل رقم الحديث١٩١، مسند أحمد: كتاب باقي مسند المكثرين، باب مسند أبي هريرة رقم الحديث٦٩٠٥، جياد المسلسلات :ص١٠.

الحكم على الحديث والتسلسل

أصل الحديث في الصحيحين ويكفي هذا في الحكم عليه بالصحة.

---

(١) المسلسلات للعلائي: ص ١١.

قال العلائي[١]: كذا وقع لنا غير متصل التسلسل من أعلاه.

أي أن التسلسل فيه إلى أبي غسان ثم انقطع بعده.

٣. المسلسل بالمصافحة :

قال محمد عبد الباقي[٢]: أروي عن السيد أمين عن عبد الباقي عن السيد عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل، عن أبيه، عن محمد بن الطيب المغربي، عن أبيه والشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الفاسي وغيرهما قالوا صافحنا أبو سالم العياشي، وصافح هو الشهاب الخفاجي وهو[٣] إبراهيم العلقي وهو أخاه، الشمس العلقي، والسيد يوسف الأرمبوني وهما الجلال السيوطي وهو كمال الدين وهو ابن الجزري، وهو يوسف بن محمد السرمدي وهو عبد الصمد بن أبي الجيش وهو أبا محمد يوسف بن عبد الرحمن وهو أباه عبد الرحمن بن الجوزي، وهو الحافظ محمد بن ناصر وهو أبا الغنائم ابن الندس، وهو محمد بن علي العلوي وهو أبا الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وهو أبا العباس أحمد بن سعيد عطوي، وهو غانم محمد بن محمد زكريا، وهو محمد بن الكامل وهو أبان العطار وهو ثابت البناني وهو أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال صافحت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فلم أر خزا ولا قزًا كان ألين من كف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وفي رواية: خزا ولا حريرا.

تخريج الحديث

المتن أخرجه البخاري في كتاب المناقب باب صفة النبي برقم ٣٢٩٧ عن أنس ولفظه (ما مسست حريرا ولا ديباجاً ألين من كف رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، والدارمي: كتاب المقدمة باب حسن النبي برقم ٩٢، جياد المسلسلات: ص٨.

---

(١) المصدر السابق: ص ١١.

(٢) المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة: ص ٤١، محمد عبد الباقي الأيوبي، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان.

(٣) أي صافح.

الحكم على الحديث والتسلسل

أصل الحديث في البخاري وهو صحيح. أما التسلسل فقد ذكر الأيوبي :أن كثيرا من المحدثين جزم بأن هذه أصح المصافحات ولذلك اقتصر عليها كثيرون وزعموا أن ما عداها من الطرق كلها واه. انتهى[١].

* الفرع الثالث : التوارد على قول وفعل معا

وهو أن يتفق الرواة على قول وفعل معا في جميع طبقات السند كل راو يأخذه عمن فوقه، إليك هذا المثال لتوضيح هذا القسم[٢]:

المسلسل بقبض اللحية وبقوله آمنت بالقدر

قال الحاكم[٣]: والنوع الخاص من المسلسل ما حدثني الزبير بن عبد الواحد، حدثني أبو الحسن يوسف بن عبد الأحد القمني الشافعي بمصر قال: حدثني سليم بن شعيب الكسائي، حدثني سعيد الأدم، حدثني شهاب بن خراش الحوبثي قال: سمعت يزيد الرقاشي يحدث عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره وحلوه ومره، قال : وقبض رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على لحيته فقال : (آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره) قال : قبض أنس على لحيته فقال آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره، قال : أخذ يزيد بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره، وأخذ شهاب بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره، قال : وأخذ سليمان بلحيته وقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره، قال : وأخذ يوسف بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره، قال : أخذ شيخنا الزبير بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره، قال لنا الشيخ أبو بكر الشيرازي: قال لنا الحاكم أبو عبد الله : أنا أقول عن نية صادق وعقيدة

---

(١) المناهل السلسلة: ٤٢.

(٢) فتح المغيث: ٤/٣٨.

(٣) معرفة علوم الحديث: ٣١ ـ ٣٢.

صحيحة : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره وأخذ بلحيته، وأخذ الشيخ أبو بكر بلحيته فقال : آمنت بالقدر خيره وشره وحلوه ومره.

تخريج اصل الحديث

تاريخ دمشق : ٢٣/٢٠٨ بالرقم (٥٠٤٢)، سير أعلام النبلاء : ٨/٢٨٧.

الحكم على الحديث والتسلسل

أورد الإمام الحاكم هذا الحديث المسلسل في كتاب معرفة علوم الحديث ولم يحكم عليه بصحة أو ضعف من حيث الأصل أو التسلسل لكن في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي البصري قال فيه النسائي وغيره :متروك وقال الدارقطني وغيره : ضعيف وقال الإمام أحمد : كان يزيد منكر الحديث[١].

فالحديث على هذا يكون ضعيفا.

المطلب الثاني

التوارد على وصف

وهو أن يشترك رواة الحديث في وصف لهم وله فروع عدة منها[٢] :

*** الفرع الأول: التوارد على وصف للرواة**

وهو أن يكون التسلسل الواقع في السند يقع ضمن أوصاف الرواة وتنقسم أوصاف الرواة إلى صفة قولية وصفة فعليه[٣].

أ - توارد على أوصاف الرواة القولية :

وهو أن يتفق الرواة على صفة قولية تتعلق بالراوي مثل أن يتفقوا على رواية أصح حديث أو غير ذلك[٤].

(١) ينظر ميزان الاعتدال في نقد الرجال ٤/٤١٨.
(٢) فتح المغيث: ٤/٣٨.
(٣) المصدر نفسه: ٤/٣٨.
(٤) المصدر نفسه: ٤/٣٨.

المسلسل بقراءة سورة الصف

قال العلائي[١] : أخبرنا أبو الفضل سليمان بن حمزة الحاكم وأبو الفداء إسماعيل بن يوسف بن مكتوم وأبو البركات عبد الأحد بن أبي القاسم الحراني سماعا على كل منهم قالوا أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي سماعا عليه أن أبو الوقت عبد الأول بن عيسى السجزي أنا أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن محمد البوشنجي أنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمويه أنا أبو عمران عيسى بن عمر أنا الإمام أبو محمد عبد الله الدارمي أنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الله بن سلام (رضي الله عنه) قال: قعد نفر من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله لعملناه فأنزل الله عز وجل ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝١ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ۝٢﴾ حتى ختمها قال عبد الله فقرأها علينا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى ختمها قال أبو سلمة فقرأها علينا ابن سلام حتى ختمها قال يحيى: فقرأها علينا أبو سلمة قال الأوزاعي: فقرأها علينا يحيى قال محمد بن كثير: فقرأها علينا الأوزاعي، قال الدارمي: فقرأها علينا ابن كثير قال السمرقندي: فقرأها علينا الدارمي قال الحموي: فقرأها علينا السمرقندي قال البوشنجي: فقرأها علينا الحموي قال أبو الوقت: فقرأها علينا الداودي قال ابن اللتي: فقرأها علينا أبو الوقت حتى ختمها قال شيوخنا: وقرأها ابن اللتي حتى ختمها ونحن نسمع قلت: وقرأها علينا كل واحد من شيوخنا العلامة حتى ختمها.

تخريج أصل الحديث

سنن الترمذي: ٥/ ٤١٢ باب ومن سورة الصف برقم ٣٣٠٩، صحيح ابن حبان: ١٠\٤٥٤، المستدرك على الصحيحين: ٢/ ٧٨-٧٩، سنن الدارمي: كتاب الجهاد باب الجهاد في سبيل الله أفضل العمل برقم ٢٣٩٠

(١) مسلسلات العلائي: ص ٣٧.

عبد الله بن عبد الرحمن أبو محمد الدارمي، دار الكتاب العربي - بيروت، جياد المسلسلات: ص٥.

الحكم على الحديث والتسلسل

قال الترمذي: وقد خولف محمد بن كثير في إسناد هذا الحديث عن الأوزاعي وروى ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن أبي يسار عن عبد الله بن سلام[١]

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه[٢].

قال العلائي: هذا أصح حديث مسلسل وقع لي متصلا وقد أخرجه الترمذي عن الإمام الدارمي به[٣].

قال السيوطي: هذا من أصح مسلسل يروى في الدنيا[٤].

التوارد على أوصاف الرواة الفعلية

وهو أن يتفق الرواة على وصف لهم من ابتداء السند إلى آخره ويكون هذا الوصف فعليا مثل الحفظ والاتفاق وغير ذلك وإليك بعض الأمثلة على هذا القسم[٥]:

١. الحديث المسلسل بالحفاظ:

قال العلائي[٦]: أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي بقراءتي قال: أنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي أنا محمد بن عبد الخالق طرفان أنا الحافظ أبو الحسن على بن المفضل أنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي أنا الحافظ أبو الغنائم محمد بن

---

(١) سنن الترمذي: ٥/ ٤١٢.

(٢) المستدرك على الصحيحين: ٢/ ٧٩.

(٣) مسلسلات العلائي: ٣٧.

(٤) جياد المسلسلات: ٥٦.

(٥) فتح المغيث: ٤/ ٣٨.

(٦) المسلسلات للعلائي: ٧.

علي بن الترسي أنا الحافظ أبو نصر علي بن هبة الله بن ماكولا حدثني أبو عمرو بن مطر الحافظ ثنا إبراهيم بن يوسف الهسنجاني ثنا أبو الفضل بن زياد صاحب أحمد بن حنبل يعني ثنا أحمد بن حنبل ثنا زهير بن حرب ثنا محمد ثنا علي بن المديني ثنا عبد الله بن معاذ ثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن أبي سلمة عن عائشة (رضي الله عنها) قالت : كن أزواج لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) يأخذن رؤوسهن حتى يكون كالوفرة[1].

تخريج أصل الحديث

صحيح مسلم :كتاب الحيض باب القدر المستحب من الماء في غسل الجنابة رقم ٣١٩، مسند أبي عوانة: ١/ ٢٤٨ رقم الحديث (٨٥٠) يعقوب بن إسحاق الاسفرائيني، دار المعرفة بيروت، جياد المسلسلات : ص٣.

الحكم على الحديث والتسلسل

أصل الحديث في صحيح مسلم وهذا كاف للحكم عليه بالصحة.

قال العلائي[2]: هذا إسناده عجيب جدا من تسلسل الحفاظ من رواية الأقران بعضهم عن بعض.

الحديث المسلسل بالفقهاء

قال العلائي[3]: أخبرنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الشافعي بقراءتي قال :أنا الفقيه العلامة أبو عمرو عثمان بن الصلاح قال: أنا الفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه أبو بكر القاسم بن عبد الله عمر النيسابوري بها بقراءتي قال : أنبأنا أبو البركات عبد الله بن محمد بن الفضل الفقيه ابن الفقيه ابن الفقيه قال: ثنا جدي للأم أبو عبد الرحمن الشجاعي وأبو علي الحاجر الفقيهان في وقتهما قال :نا الإمام أبو منصور البغدادي يعني عبد القاهر التميمي الفقيه المعتن قال: ثنا أبو زكريا يحيى بن أحمد السكري الفقيه

---

(١) الوفرة: إذا كان الشعر يلم المنكبين وزيادة. ينظر شرح صحيح مسلم للنووي: ٤/ ٤.

(٢) المسلسلات للعلائي: ص ٧.

(٣) المسلسلات للعلائي: ص ٨ ـ ٩.

والقاضي أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحنيني الفقيه والإمام أبو طاهر محمد بن محمد الزيادي الفقيه قالوا: أنا الإمام أبو الوليد خان بن محمد القرشي الفقيه ثنا القاضي أبو العباس أحمد بن عمر بن شريح الفقيه ثنا أبو داود السجستاني الفقيه الحافظ ثنا محمد بن سليمان الإنباري الفقيه ثنا زيد بن الحباب البارع في الفقه والحديث عن محمد بن مسلم الطايفي أفقه أقرانه عن عمرو بن دينار فقيه آل الزيد عن عكرمة فقيه مكة عن ابن عباس (رضي الله عنه) الذي دعا له النبي ﷺ فقال: «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل»[١] قال: قتل رجل من بني عامر فجعل النبي ﷺ ديته اثنا عشر ألفا».

تخريج أصل الحديث

سنن النسائي: كتاب القسامة باب ذكر الدية من الورق رقم الحديث ٤٧٢١، سنن أبي داود: كتاب الديات باب الدية كم هي رقم الحديث ٣٩٤٠، سنن الدارمي: كتاب الديات الباب كم الدية من الورق والذهب رقم الحديث ٢٢٥٧.

الحكم على الحديث والتسلسل

قال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح رحمه الله: هذا حديث غريب الإسناد عجيب السلسلة[٢].

الحديث المسلسل بالثقات

قال محمد الجزري[٣]: أخبرنا شيخنا الإمام جمال الدين يوسف بن محمد السمرقندي رحمه الله مشافهة وكان ثقة أنا شيخنا أبو الثناء محمود بن محمد بن محمود الدقوقي وكان ثقة أنا عبد الصمد بن أحمد بن أبي الحيش البغدادي وكان ثقة أنا أبو محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن محمد بن

(١) صحيح البخاري: ٤٨/١، صحيح مسلم رقم الحديث ١٣٨.
(٢) المسلسلات للعلائي: ص ٩.
(٣) المسلسلات: ص ٤ ـ ٥ شمس الدين محمد بن محمد الجزري ـ مخطوط بدار صدام للمخطوطات برقم ١٧٢٧٨.

الجوزي وكان ثقة أخبرني والدي وكان ثقة ثنا أبو منصور محمد بن عبد الملك وكان ثقة ثنا أبو محمد الجوهري وكان ثقة ثنا أبو جعفر بن شاهين وكان ثقة ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث وكان ثقة، ثنا علي بن خشرم وكان ثقة ثنا وكيع وكان ثقة ثنا سفيان الثوري ومسعر وكانا ثقتين عن عثمان بن المغيرة وقال وكيع وكان ثقة عن علي بن الربيع الوالبي وكان ثقة عن إسماعيل بن الحكم وكان ثقة عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قال :كنت إذا سمعت من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حديثا ينفعني الله بما شاء منه وإذا حدثني غيره استحلفته فإذا حلف لي صدقته وأن أبا بكر حدثني وصدق أبا بكر قال: ما من رجل يصيب ذنبا فيتوضأ ثم يصل ركعتين ويستغفر الله إلا غفر له.

تخريج أصل الحديث

سنن الترمذي :كتاب تفسير القرآن عن رسول الله باب ومن سورة آل عمران رقم الحديث ٢٩٣٢، سنن ابن ماجه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في أن الصلاة كفارة رقم الحديث ١٣٨٥ محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، دار الفكر بيروت، مسند أحمد: كتاب مسند العشرة المبشرين بالجنة، الباب مسند أبي بكر الصديق رقم الحديث ٢، ٥٣.

الحكم على الحديث والتسلسل

قال أبو عيسى :هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعوه ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعاه وقد رواه بعضهم عن مسعر فأوقفه ورفعه بعضهم ورواه سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة فأوقفه ولا نعرف لأسماء بنت الحكم حديثا إلا هذا[١] والإسناد مسلسل بالثقات.

---

(١) سنن الترمذي: رقم الحديث ٢٩٣٢.

الفرع الثاني: التوارد على وصف يتعلق بالتحمل[١] بما يرجع إلى[٢]

صيغ الأداء كأن يتفق الرواة على قول حدثنا أو أخبرنا أو غيرها من صيغ الأداء من ابتداء السند إلى منتهاه.

زمان الرواية: كأن يتفق الرواة على رواية الحديث في وقت واحد أو يوم معين.

تاريخ الرواية: كأن يتفق الرواة على ذكر تاريخ الرواية كأول حديث سمعه من شيخه أو أن الراوي آخر من حدث عن شيخه.

وفيما يأتي تفصيل ذلك.

١.التوارد على وصف يتعلق بصيغ الأداء

وهو أن يتفق الرواة على صيغة من صيغ آداء الحديث مثل حدثنا وأخبرنا وغير ذلك[٣] ومن أمثلته:

أ. الحديث المسلسل بقولهم حدثنا

قال الحاكم[٤]: والنوع الثالث من المسلسل ما حدثناه أبو جعفر محمد بن علي الصائغ، ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثنا أبو نعيم ثنا نصير بن أبي الأشعث قال سمعت أبا الزبير يحدث أنه سمع جابراً يقول سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: إذا نمت فأطف السراج واغلق الباب وأوك السقاء وخمر الإناء، فإن الشيطان لا يفتح غلقا ولا يحل وكاء ولا يكشف أناء وأن الفويسقة تضرم على الناس بيوتهم فإن لم تجد ما تخمره فأعرض عليه عودا واذكر اسم الله عليه.

(١) التحمل: هو الأخذ عن الغير.
(٢) ينظر فتح المغيث: ٣٩/٤.
(٣) فتح المغيث: ٣٩/٤.
(٤) معرفة علوم الحديث: ٣٠ ـ ٣١.

تخريج أصل الحديث

صحيح ابن خزيمة :كتاب جماع الأواني اللواتي يتوضأ منها أو يغتسل باب تسمية الله عز وجل عند تخمير الأواني رقم الحديث ١٣١ ، صحيح ابن حبان: باب الأوعية رقم الحديث ١٢٧١ ، سنن الترمذي :كتاب الأطعمة عن رسول الله، باب ما جاء في تخمير الإناء وإطفاء السراج والنار عند المنام رقم الحديث ١٨١٢ ، سنن أبي داود: كتاب الأشربة، باب في إيكاء الآنية رقم الحديث ٣٧٣٢.

الحكم على الحديث والتسلسل:

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح وقد روي من غير وجه[١].

ولم أجد من حكم على تسلسل الحديث والله أعلم.

ب - الحديث المسلسل بسمعت :

قال الحاكم[٢]: سمعت أبا الحسين بن علي الحافظ يقول : سمعت علي بن سالم الأصبهاني يقول: سمعت أبا سعيد يحيى بن حكيم يقول: سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : سمعت عبد الله بن شداد يقول :سمعت أبا هريرة يقول: الوضوء من ما مست النار قال فذكرت ذلك لمروان أو ذكر له فأرسل أو أرسلني إلى أم سلمة فحدثتني أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :«كان يخرج إلى الصلاة فانتشل عظما أو أكل كتفا ثم صلى ولم يتوضأ».

تخريج أصل الحديث

سنن النسائي: ١/ ١٠٧-١٠٨ ، مسند أحمد :٦/ ٢٩٢.

الحكم على الحديث والتسلسل

لم أجد من حكم على الحديث والتسلسل والله أعلم.

---

(١) سنن الترمذي: رقم الحديث ١٨١٢ .

(٢) معرفة علوم الحديث: ٢٩ ـ ٣٠.

التوارد على وصف يتعلق بزمان الرواية

وذلك أن يكون وقت أو يوم تحمل الحديث مشتركا في جميع رواة الحديث ومن الأمثلة على ذلك[١] :

أ. المسلسل بتقليم الأظفار يوم الخميس :

قال العلامة محمد بن الجزري[٢]: رأيت الشيخ الصالح أبا هريرة عبد الرحمن ابن الشيخ حافظ الشام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان أن الذهبي رحمه الله يقلم أظفاره يوم الخميس، وقال: رأيت الشيخ الصالح أبا العباس أحمد بن عبد الرحمن بن يوسف البعلي يقلم أظفاره يوم الخميس وقال :رأيت الشيخ العالم أبا عبد الله محمد بن إسماعيل بن أحمد المقدسي الخطيب يقلم أظفاره يوم الخميس وقال : رأيت الإمام المسند أبا الفرج يحيى بن محمود الثقفي يقلم أظفاره يوم الخميس وقال :رأيت جدي أبا القاسم إسماعيل بن محمد يقلم أظفاره يوم الخميس وقال : رأيت أبا محمد الحسن بن أحمد السمرقندي يقلم أظفاره يوم الخميس وقال : رأيت العباس جعفر بن محمد المستغفري يقلم أظفاره يوم الخميس وقال: رأيت الشيخ محمد بن أحمد المكي يقلم أظفاره يوم الخميس وقال: رأيت أبا القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن شاه المروزي بها يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت أبا بكر محمد بن عبد الله النيسابوري يقلم أظفاره يوم الخميس وقال : رأيت عبد الله بن موسى يقلم أظفاره يوم الخميس قال : ورأيت الفضل بن عباس الكوفي يقلم أظفاره يوم الخميس قال: رأيت الحسن بن هارون الضبي يقلم أظفاره يوم الخميس قال :رأيت حفص بن غياث يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت جعفر بن محمد يقلم أظفاره يوم الخميس قال: رأيت محمد بن علي يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت علي بن الحسين يقلم أظفاره يوم الخميس قال: رأيت الحسين بن علي يقلم أظفاره يوم الخميس قال : رأيت علي (رضي الله عنه) يقلم أظفاره يوم الخميس

(١) فتح المغيث: ٤/ ٣٩.

(٢) المسلسلات للجزري: ٣ ـ ٤.

قال : رأيت رسول الله ﷺ يقلم أظفاره يوم الخميس ثم قال : يا علي قص الظفر ونتف الإبط وحلق العانة يوم الخميس والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة»

تخريج أصل الحديث

الفردوس : ٥/ ٢٣٣.

الحكم على الحديث والتسلسل

قال الزين العراقي: في إسناده من يحتاج للكشف عنه من المتأخرين أما الحسين بن هارون الضبي ومن بعده فثقات[١]

٣. التوارد على وصف يتعلق بتاريخ الرواية.

وذلك أن يذكر راوي الحديث أول حديث سمعه من شيخه أو كون الراوي آخر من يروي عن شيخه وله فروع عدة منها[٢] :

أ.الحديث المسلسل بالأولية :

قال السيوطي[٣] : حدثني أبو هريرة بن الملقن من لفظه وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثني جدي وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا أبو الفتح الميدولي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو الفرج الحراني وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا أبو الفرج بن الجوزي وهو أول حديث سمعته منه قال : حدثنا أبو سعد إسماعيل بن أبي صالح وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثني والدي وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا أبو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزار وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وهو أول حديث سمعته منه قال: حدثنا سفيان بن عيينة وهو أول حديث سمعته منه عن عمرو بن دينار

(١) فيض القدير: ٤/ ٥١٩.
(٢) فتح المغيث: ٤/ ٣٩.
(٣) جياد المسلسلات: ص ١.

عن أبي قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء).

تخريج أصل الحديث

سنن الترمذي: كتاب البر والصلة عن رسول الله باب ما جاء في رحمة الناس رقم الحديث ١٨٤٧، سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في الرحمة رقم الحديث ٤٢٩٠، مسند أحمد كتاب مسند المكثرين من الصحابة، باب مسند عبد الله بن عمرو بن العاص رقم الحديث ٦٢٠٦، المسلسلات المختصرة للعلائي: ص١.

الحكم على الحديث والتسلسل

قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح[1].

ولم أجد من حكم على التسلسل بصحة أو ضعف والله أعلم.

ب. الحديث المسلسل بالأخرية

قال العلامة عبد الحي اللكنوي[2]: أرويه عن شيخنا العدوي إجازة عن شيخ عقيلة أخبرنا الشيخ حسن بن علي العجيمي، وأنا آخر عن آخر عنه بالإجازة العام، قال: أذن لي الشيخ أبو الوفاء أحمد بن محمد العجيل اليمين في ما كتب لي إجازة وأنا آخر من حدث عنه عن يحيى بن مريم الطبري الحسيني إجازة مشافهة بعد سماع المسلسل منه، وأنا آخر من سمع منه أخبرنا شمس الدين محمد بن أحمد بن محمود الدميري الخليلي، وهو آخر من حدث عنه أخبرنا أبو الفتح محمد بن إبراهيم الميدومي وهو آخر من حدث عنه أخبرنا أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني وهو آخر من حدث عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن إبراهيم بن مخلد وقال: ثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الصفار وهو آخر من حدث عنه أخبرنا أبو علي الحسن بن

(١) سنن الترمذي: رقم الحديث ١٨٤٧.
(٢) ظفر الأماني: ٣١٦.

عرفة بن يزيد العبدي، وهو آخر من حدث عن عمارة بن محمد عن الصلت وهو آخر من حدث عنه قال سمعت أبا هريرة وهو آخر من حدث عنه قال :سمعت رسول الله ﷺ يقول: (لا تقوم الساعة حتى لا تنطح ذات قرن جماء).

تخريج أصل الحديث

مسند أحمد: كتاب باقي مسند المكثرين، باب باقي المسند السابق رقم الحديث ٩٣٢٧، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٣٠١) من طريق عمار بن محمد به.

الحكم على الحديث والتسلسل

قال ابن حجر الهيتمي: حسن الإسناد عجيب التسلسل بالآخرية ولا ينافي كونه حسنا قول النسائي في الصلت بن يزيد أنه منكر الحديث، لأن ابن حبان وثقه وجزم بكونه من التابعين[1].

(١) المناهل السلسلة: ص ٣٨٠.

المبحث الثالث

فائدته وبعض ما يعتريه

ويتضمن مطلبيـــن:

المطلب الأول: فائدته

المطلب الثاني: بعض ما يعتري الحديث المسلسل



المبحث الثالث
فائدته وبعض ما يعتريه

المطلب الأول

فائدة التسلسل

للحديث المسلسل فوائد عامة وخاصة، فالعامة منها ما يشمل جميع أقسام الحديث المسلسل، وأما الخاصة فتقتصر على بعض منها ولا تمنع هذه الفوائد من ضعف الحديث المسلسل لأن أسباب الضعف كثيرة، وسأذكر الفوائد على النحو الآتي:

الفوائد العامة

١. ما يدل على الاتصال وعدم الانقطاع في السند مثال ذلك ما تسلسل سنده بسمعت أو حدثنا أو أخبرنا[١].

٢. البعد عن التدليس[٢] من قبل رواته. وذلك أن يكون السند المسلسل بصيغ الآداء الصريحة وكان الراوة ثقات فإن ذلك يمنع أن يكون فيه تدليس أو انقطاع في الظاهر إذا انتفت العلة القادحة الخفية في السماع[٣].

٣. الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا ويكون ذلك في حالة كون الحديث مقبولا ، مثال ذلك حديث التشبيك[٤].

٤. اشتماله على ضبط من الرواة بحيث أن الراوي حفظ السند والمتن وزاد على ذلك الكيفية التي جاء بها السند[٥].

---

(١) فتح المغيث: ٣٩/٤.

(٢) التدليس: وهو أن يروي عن شيخ لم يسمع منه موهما أنه سمع منه. ينظر نزهة النظر: ص ٧٦.

(٣) فتح المغيث: ٣٩/٤.

(٤) الاقتراح ٢٠٥؛ فتح المغيث ٤٠/٤.

(٥) علوم الحديث ٢٤٩؛ فتح المغيث ٤٠/٤.

٥. معرفة مخرج الحديث وتعيين ما لعله يقع من الرواة مهملا، مثاله ما توالى فيه راويان فأكثر اشتركوا في التسمية مثل عمران ثلاثة، الأول، القصير، والثاني أبو رجاء العطاردي، والثالث ابن حصين الصحابي. وفائدته دفع توهم الغلط حيث وقع إهمالهم[١].

٦. رفع اللبس عما يظن فيه تكرار أو انقلاب، مثال ذلك من اتفق اسمه واسم أبيه وجده كالحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين[٢].

الفوائد الخاصة

الحديث المسلسل بالأئمة الحفاظ يفيد العلم النظري[٣] عند بعض المحدثين، صرح بذلك ابن حجر العسقلاني واشترط لذلك إن لا يكون غريبا[٤]، مثال ذلك الحديث الذي أسنده الإمام أحمد ومعه ثقة غيره عن الشافعي ومعه ثقة غيره عن مالك ومعه ثقة غيره عن نافع ومعه ثقة غيره عن ابن عمر رضي الله عنه[٥].

المطلب الثاني

بعض ما يعتري الحديث المسلسل

أ- المسلسلات قلما تخلو من ضعف:

لقد بحث علماء الحديث في أسانيد الأحاديث المسلسلة فوجدوا أن أكثرها لا تخلو من ضعف وإن كان فيها صحيح فهو قليل.

والمقصود هنا بالضعف هو من حيث التسلسل يحكم عليها بالضعف، كالمسلسل بالمشابكة وإلا فإن أصله في صحيح مسلم إلا أنه بالسند المسلسل ضعيف.

(١) فتح المغيث: ٤/ ٤٠.
(٢) فتح المغيث: ٤/ ٤٠.
(٣) العلم النظري: هو ما يتوصل إليه بالنظر والاستدلال. ينظر نزهة النظر: ص ٣٣.
(٤) الغريب: وهو ما يتفرد برواية الحديث شخص واحد. ينظر نزهة النظر: ص ٣٧.
(٥) نزهة النظر شرح نخبة الفكر: ص ٤١.

قال ابن الصلاح: (وقلما تسلم المسلسلات من ضعف التسلسل لا في المتن)[١] وقال السخاوي: «وقلما يسلم التسلسل من الضعف يحصل في وصف التسلسل لا في أصل المتن كمتسلسل المشابكة فمتنه صحيح والطريق بالتسلسل فيها مقال»[٢].

مظاهر الضعف:

يعتري الحديث المسلسل من الضعف ما يعتري بقية أصناف الحديث من سقط في الإسناد أو طعن في الراوي وما يتفرع من هذين الأصلين من إرسال أو جهالة أو كذب إلى غير ذلك وإليك بعض الأمثلة:

١. المسلسل بالأخذ باليد:

عن السيوطي[٣]، عن محمد بن مقبل، عن الصلاح بن أبي عمر، عن الفخر بن البخاري، عن عمر بن سعيد، عن يحيى بن محمود عن إسماعيل بن محمد التيمي قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد السمرقندي وأخذ بيدي أنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري وأخذ بيدي.

ح[٤] وبالسند إلى إسماعيل العجلوني بسنده إلى كمال الدين بن حمزة قال في ثبته: أخبرنا شيخنا أبو العباس أحمد بن علي الشحام سماعا عليه وأخذ بيدي، أخبرنا الكمال محمد بن النحاس والحسن بن محمد بن أبي الفتح وأخذ بيدي، قال الأول: أنبأنا أحمد بن عبد الرحمن وأخذ بيدي، وقال الثاني: أنبأنا أبو العباس الجزري وأخذ بيدي قالا: أخبرنا أبو عبد الله خطيب مردا قال: كل واحد منهما وأخذ بيدي قال: أخبرنا أبو الفرج الثقفي وأخذ بيدي قال: أنبأنا أبو القاسم التميمي وأخذ بيدي قال: أخبرنا محمد السمرقندي وأخذ بيدي قال: أخبرنا أبو العباس جعفر بن محمد المستغفري.

(١) علوم الحديث لابن الصلاح: ٢٤٩.
(٢) فتح المغيث للسخاوي: ٤/ ٤٠.
(٣) المناهل السلسلة: ٣٨١ ـ ٣٨٢.
(٤) أي للتحويل من سند إلى آخر.

ح : وبالسند إلى أبي الصبر أيوب قال :أخذ بيدي إبراهيم بن الأحدب قال : أخذ بيدي البدر الغزي، أخذ بيدي أبو الفتح المزي، ثنا القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن الجزري وأخذ بيدي، وقال ابن الأحدب: روينا عن محمد بن الدوان الشهاب بن حمزة عن الكمال بن حمزة الحسيني إجازة، ثنا أبو العباس أحمد بن علي بن الشحام سماعا عليه وأخذ بيدي قال : هو وابن الجزري، ثنا الجمال محمد بن محمد ابن نصر الله وأخذ بيدي كل منهما، ثنا أبو العباس أحمد بن علي الجزري وأخذ بيدي، ثنا أبو العباس أحمد بن عبد الرحمن، وأخذ بيدي، ثنا محمد بن إسماعيل خطيب مردا، وأخذ بيدي ثنا أبو حفص عمر بن محمد المزي وأخذ بيدي ثنا علي بن محمد بن عبد الواحد وأخذ بيدي ثنا يحيى بن محمود والثقفي، وأخذ بيدي ثنا جعفر بن محمد المقرئ، وأخذ بيدي أبو الحسن علي بن محمد بن سعيد السرخسي، وأخذ بيدي يوم خروجي من سرخسي وكان آخر حديث سمعته منه أنا محمد بن أحمد بن داود أبو العباس وأخذ بيدي، أنا أبو الحسن أحمد بن أحمد بن محمد البلخي كذلك، أنا عبد الله بن أحمد بن سحوبة كذلك، أنا عبد الله أحمد بن سحوبة كذلك، أنا إبراهيم بن هدية كذلك، أنا أنس بن مالك وأخذ بيدي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاءه رجل من الحرة فقال يا رسول الله متى الساعة فقال ما أعددت لها ؟ قال : لم أعد لها كثير من صلاة وصيام ولا صدقة إلا أني أحب الله ورسوله فقال: المرء مع من أحب.

تخريج أصل الحديث

صحيح البخاري: كتاب الأدب، باب علامة حب الله عز وجل رقم ٥٧٠٢ ، صحيح مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب رقم ٤٧٧٩ ، سنن الترمذي: كتاب الزهد عن رسول الله باب ما جاء أن المرء مع من أحب رقم ٢٣٠٧ وقال: هذا حديث صحيح، سنن أبي داود: كتاب الأدب باب إخبار الرجل بمحبته إياه رقم ٤٤٦٢ ، مسند أحمد :كتاب مسند

المكثرين من الصحابة، باب مسند عبد الله بن مسعود رقم ٣٥٣٤.

الحكم على الحديث والتسلسل

أصل الحديث في الصحيحين وهذا يكفي بالحكم على صحته.

قال ابن الطيب[1]: صرحوا بضعف التسلسل بل ببطلانه أما المتن فثابت.

٢.المسلسل بالعد في اليد

قال الحاكم[2]: والنوع السادس من المسلسل ما عدهن في يدي أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة وقال لي :عدهن في يدي علي بن أحمد بن الحسين العجلي وقال لي: عدهن في يدي حرب بن الحسن الطحان وقال لي :عدهن في يدي يحيى بن المساور الحناط وقال لي: عدهن في يدي عمرو بن خالد وقال لي: عدهن في يدي زيد بن علي بن الحسين وقال لي: عدهن في يدي علي بن الحسين وقال :عدهن في يدي أبي الحسين بن علي وقال لي :عدهن في يدي علي بن أبي طالب وقال لي :عدهن في يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :عدهن في يدي جبريل وقال جبريل: هكذا نزلت بهن من عند رب العزة اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم ترحم على محمد وعلى آل محمد كما ترحمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم تحنن على محمد وآل محمد كما تحننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وسلم على محمد وعلى آل محمد كما سلمت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وقبض حرب خمس أصابعه وقبض علي بن أحمد العجلي خمس أصابعه وقبض شيخنا أبو بكر خمس أصابعه وعدهن في أيدينا

(١) المناهل السلسلة: ص ٣٨٢.

(٢) معرفة علوم الحديث: ص ٣٢.

وقبض الحاكم أبو عبد الله خمس أصابعه وعدهن في أيدينا وقبض أحمد بن خلف خمس أصابعه وعدهن في أيدينا.

تخريج أصل الحديث

مسند أحمد: ٢/٤٣، ٤/٤٤، ٢٧٤، شعب الإيمان: ٢\٢٢٢، عمل اليوم والليلة لابن السني: ٩٢، أحمد بن شعيب بن علي النسائي أبو عبد الرحمن، مؤسسة الرسالة - بيروت، المسلسلات ابن الجزري: ص١.

الحكم على الحديث والتسلسل

قال البيهقي في شعب الإيمان بعد أن روى التسلسل: وهكذا أبلغنا هذا الحديث وهو إسناد ضعيف.

قال محمد عبد الباقي: أخرج ابن مسدي في مسلسلاته وقال إنه غريب من هذا الوجه، وقال السخاوي في القول البديع: أخرج الحاكم في علوم الحديث له، ومن طريق عياض في الشفاء وأخرج أبو القاسم التيمي وابن بشكوال وغيرهما مسلسلات أيضا ورجال سنده فيهم من اتهم بالكذب والوضع فالحديث بسبب ذلك تالف. أ.هـ.

قلت - أي محمد عبد الباقي - هو عمرو بن خالد القرشي مولى بني هاشم أبو خالد الكوفي ثم الواسطي، يروي عن زيد بن علي لم عنده نسخة كذبه ابن معين، وقال أبو زرعة يضع، قال أحمد كذاب يروي عن زيد بن علي آبائه أحاديث، موضوعة - والله اعلم[1].

٣. الحديث المسلسل بالاتكاء:

قال محمد عبد الباقي[2]: أخبرني صالح بن عبد الله السناري وهو متكئ، أخبرني محمد بن خليل القاوقجي وهو متكئ، أخبرني محمد عابد السندي وهو متكئ، أخبرني يوسف بن محمد بن علاء الدين المزجاجي وهو

(١) المناهل السلسلة: ٦٣ - ٦٥.
(٢) المناهل السلسلة: ٨٢.

متكئ، أخبرني والدي محمد بن علاء المزجاجي وهو متكئ، ثني عبد الرحمن بن محمد بن الذهبي نزيل بيت العقبة بلدة معروفة باليمن وهو متكئ، ثني عبد الباقي الحنبلي وهو متكئ، ثني محمد القطان وهو متكئ، ثني الشهاب أحمد بن حجر الهيتمي المكي، ثني زكريا الأنصاري وهو متكئ، ثني الحافظ أبو أحمد الدمياطي وهو متكئ، أنا أبو محمد بن رواح وهو متكئ، أنا الحافظ أبو طاهر أحمد الأصفهاني وهو متكئ، قرأت على أبي الفتح ابن ديار بن مسعود الغزنوي بأصفهان وهو متكئ قال قرأت على أبي الحسن علي بن محمد نصر اللبان الدينوري وهو متكئ قرأت على أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي بجرجان وهو متكئ، قرأت على أبي الحسن على بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين القراوني بالبصرة وهو متكئ قرأت على أبي علي الحسن بن الحجاج بن غالب الطبري بمحلة بمصر وهو متكئ، قرأت على أبي العلاء محمد جعفر الكوفي بالرملة وهو متكئ قرأت على عاصم بن علي وهو متكئ، قرأت أنا على الليث بن سعد وهو متكئ، قرأت على علي بن زيد وهو متكئ، قرأت على بكر بن الفرات وهو متكئ، قرأت على أنس بن مالك وهو متكئ، قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) (ما أحسن الله خلق رجل ولا خلقه فتطعمه النار).

تخريج أصل الحديث

شعب الإيمان: ٦/ ٢٤، جياد المسلسلات: ص١١.

الحكم على الحديث والتسلسل :

قال ابن عدي في الكامل: وهذا الحديث بهذا الإسناد في إسناده بعض النكرة[١]

قال أحمد عابد السندي وغيره : أخرجه الكتاني وغيره من أهل المسلسلات وفي رجال إسناده مجاهيل[٢].

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٣/ ٨١.
(٢) المناهل السلسلة: ص ٨٣.

أسباب الضعف :

١.أن الأئمة كانوا يذكرونها لأجل التفنن في الرواية والتبرك بها، فتساهلوا في ذلك ولو كانوا يروونها لأجل الاستنباط كما هي عادة فقهاء أهل الحديث لتشددوا في روايتها[١].

٢. كثرة الإحالات في السند.

٣. التماثل في جميع السند يدعو إلى الريبة والحذر لأنه نادر الوقوع .

٤. الاهتمام بالتسلسل دون النظر إلى جانب الصحة والضعف.

ب- أصح الأسانيد :

أما أصح الأسانيد المسلسلة فهو الحديث المسلسل في سورة الصف قال السخاوي : «وأصحها مطلقا المسلسل بسورة الصف ثم بالأولية»[٢].

وقال السيوطي: «قال شيخ الإسلام ـ ويقصد بذلك ابن حجر العسقلاني ـ أصح مسلسل يرد في الدنيا مسلسل بقراءة سورة الصف.

قلت : والمسلسل بالحفاظ والفقهاء أيضا بل ذكر في شرح النخبة أن المسلسل بالحفاظ مما يفيد العلم القطعي»[٣].

---

(١) الآيات البينات شرح وتخريج الأحاديث المسلسلات: ١/ ٥ عبد الحفيظ الفاسي، المطبعة الوطنية، الرباط، المغرب.

(٢) فتح المغيث: ٤/ ٤٠.

(٣) تدريب الراوي: ٢/ ١٨٩.

المبحث الرابع

أنواع المسلسلات

ويتضمن مطلبيـــن :

المطلب الأول : المسلسلات التامة

المطلب الثاني: المسلسلات الناقصة



المبحث الرابع

أنواع المسلسلات

المطلب الأول

المسلسلات التامة

وهو وما كان التسلسل من الابتداء إلى الانتهاء وهو الأكثر في الأحاديث المسلسلة، وقد ذكر الإمام الحاكم أمثلة منها ثم قال: فهذه أنواع المسلسل من الأسانيد المتصلة التي لا يشوبها تدليس وآثار السماع بين الراويين فيها ظاهرة[1]. وقد تقدمت في البحث أمثلة للمسلسلات التامة ولكن هناك بعض الأحاديث وقع الخلاف فيها هل هي تامة التسلسل أم أن التسلسل انقطع فيها كحديث عبد الله بن عمرو بن العاص «الراحمون يرحمهم الرحمن» المسلسل بالأولية وقعت لجل رواته حيث كان أول حديث سمعه كل راو منهم من شيخه قال الإمام السخاوي : إنما يصح التسلسل فيه إلى ابن عيينة خاصة وانقطع فيمن فوقه على المعتمد، وبعض من الرواة قد وصله إلى آخره إما غلطا كما أشار إليه ابن الصلاح حيث أورد الحديث في بعض التخاريج متصل السلسلة وقال عقبه : إنه غريب جدا وفي موضع آخر أنه منكر، وأبو طاهر يعني ابن محمش راويه فمن فوقه لا مطعن فيهم، ومع ذلك فاحسب أو أبت أن هذا سهو أو خطأ صدر من بعضهم عن قلة معرفة بهذه الصناعة فليس يصح تسلسله بكماله من وجه ما وإما كذبا كأبي المظفر محمد بن علي الطبري الشيباني حيث وصله وتواقح فأرخ سماع ابن عيينة له من عمرو (بن دينار) في سنة ثلاثين ومائة وافتضح فإن عمرو مات قبل ذلك إجماعا، وأرخ سماع عمرو أيضا له من أبي قابوس سنة ثمانين ولم يتابع على ذلك ولا على أشياء

(١) معرفة علوم الحديث: ص ٣٤.

انفرد بها فيه غير ذلك بحيث جزم غير واحد من الحفاظ باتهامه به لا سيما وقد رواه ابن عساكر وغيره عن شيخه فيه بدون ما أتى به بل كالناس وقد سلسله بعضهم إلى الصحابي فقط وبعضهم إلى تابعي فقط وكل ذلك باطل وقع عمدا من راويه أو سهوا كما بينته واضحا في أول المتبائنات التي أفردتها من حديثي وفقد جمع طرق هذا الحديث الحافظ الذهبي في جزء سمعناه سماه العذب السلسل في الحديث المسلسل وكذا التقي السبكي ومن قبلهما ابن الصلاح ومنصور بن سليم وأبو القاسم السمرقندي فآخرون)[١].

المطلب الثاني

المسلسلات الناقصة

الأصل في التسلسل أن يكون متصلا من أوله إلى آخره ولكن قد يقع انقطاع في التسلسل في بعض طبقات التسلسل وهذا النوع يسمى المسلسلات الناقصة، قال الإمام السخاوي : ومن المسلسلات الناقصة ما اجتمع في روايته ثمانية في نسق اسمهم زيد أو سبعة أو ستة من التابعين أو ست فواطم أو خمسة كنيتهم أبو القاسم أو أبو بكر أو اسمهم محمد بن عبد الواحد أو أحمد أو خلف أو صحابة أو أربع اسمهم إبراهيم أو إسماعيل أو علي أو سليمان أو صحابيات أو اخوة من التابعين أو حنفيون أو ثلاثة من الأئمة المتبوعين، أو اسمهم أبان أو أسامة أو إسحاق أو خالد أو عمران أو خولان أو اثنان كل منهما اسمه الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد أو اسمه نصر بن علي أو عثام بن علي في أشباه لذلك كأن يتوالى في رواته بصريون أو مدنيون أو مغربيون أو مالكيون أو حنبليون أو ظاهريون أو عدة نسوة كما وقع في أبي داود[٢] من حديث مسلم بن إبراهيم عن غيطة ابنة عمرو أم عمرو المجاشية عن عمتها أم الحسن عن جدتها عن عائشة أن هند ابنة عتبة قالت : يا نبي الله بايعني.... الحديث، أو المزكوم عن الزمن عن المفلوج عن الأثرم

(١) فتح المغيث: ٤/ ٤١ ـ ٤٢، وينظر شرح التبصرة والتذكرة: ٤/ ١٥، نزهة النظر: ١١٦.

(٢) رواه أبو داود: ١١/ ٢٢٢.

عن الأحدب عن الأصم عن الضرير عن الأعمش عن الأعور عن الأعرج عن الأعمى كما أورده بخصوصه ابن ناصر الدين والكتاني، وفي نزهة الحفاظ لأبي موسى المديني مما أشرت إليه وأشباهه الكثير ولكن جل الغرض هنا إنما هو فيما تسلسل من ابتدائه إلى انتهائه[1].

(١) فتح المغيث: ٤/ ٤٣.



الخاتمة

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد الصادق الأمين، وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار ومن دعا بدعوته وسار على ملته إلى يوم الدين، أما بعد:

فقد وصلنا إلى نهاية المطاف في هذا البحث المتواضع مما يحدوني في هذا المقام إلى أن أبين ثماره ونتائجه التي توصلت إليها بعد أن كانت مجهولة لدي في بداية البحث، فهنا أستطيع أن أوضح زبدة البحث في النقاط الآتية :

١. أن التسلسل من صفات الإسناد وليس للمتن منه نصيب.
٢. أن الأحاديث المسلسلة عامتها ضعيفة والصحيح منها قليل.
٣. أن الحديث المسلسل لا يدل على صحة الحديث أو ضعفه أو وقفه أو رفعه وإنما يدل على الكيفية التي جاء بها الإسناد من حال أو وصف ولذلك وضعه العلماء في ما يسمى بلطائف الإسناد.
٤. إن للحديث المسلسل فوائد كثيرة ولكن أهمها: أن بعضا منها يفيد العلم النظري كما هو الحال في الحديث المسلسل بالأئمة الحفاظ أن لم يكن غريبا.
٥. إن أصح مسلسل يروى في الدنيا الحديث المسلسل بسورة الصف.
٦. إن فضيلة الحديث المسلسل هو الإقتداء بالنبي (صلى الله عليه وسلم) في أقواله وأفعاله وسائر أحواله.
٧. أن العلماء بذلوا جهودا كبيرة في التأليف فيه إما على أجزاء منه أو على كافة أنواعه وصوره فجزاهم الله عنا خير الجزاء.
٨. ندرة الأبحاث التخصصية في مصطلح الحديث المسلسل وقلة تحقيق مخطوطاته.

أهم التوصيات

من خلال بحثي في هذا الموضوع فقد وجدت بعض المخطوطات في الحديث المسلسل لم تحقق إلى الوقت الحاضر فبودي لو توجه عناية الطلبة الباحثين إلى تحقيق مثل هذه المخطوطات القيمة خدمة للحديث النبوي الشريف وللدين الإسلامي الحنيف.

وإن من أهم أماكن تواجد هذه المخطوطات في العراق هي المراكز الآتية:

١. دار بغداد للمخطوطات.

٢. مكتبة المجمع العلمي.

٣. مكتبة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم إلى يوم الدين.

الأعلام

* **الأعمش**: أبو محمد سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم ثقة حافظ، توفي سنة (١٤٧هـ).

- وفيات الأعيان: ٢/ ٤٢٠ أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، دار الثقافة، بيروت، تذكرة الحفاظ: ١/ ١٥٤.

* **الأوزاعي**: عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي أبو عمرو الإمام الحافظ فقيه أهل الشام المتوفى سنة (١٥٧هـ).

- وفيات الأعيان: ٣\١٢٧، تذكرة الحفاظ: ١\١٧٨.

* **الباجوري**: إبراهيم بن محمد بن أحمد الباجوري شيخ الجامع الأزهر، من فقهاء الشافعية نسبه إلى باجور، من قرى المنوفية، ولد ونشأ فيها، وتعلم في الأزهر وكتب حواشي كثيرة منها (حاشية على مختصر السنوسي، في المنطق، والتحفة الخيرية) وغيرها، توفي سنة (١٢٧٧هـ).

- معجم المطبوعات العربية والمعربة: ص٥٠٧ يوسف ألبان سركيس، مطبعة سركيس، الأعلام: ١/ ٦٦.

* **ابن بشكوال**: خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي أبو القاسم: مؤرخ بحاث من أهل قرطبة ولادة ووفاة ولي القضاء في بعض جهات أشبيلة له نحو خمسين مؤلفا اشهرها الصلة في تاريخ رجال الأندلس وهو مطبوع، توفي سنة (٥٧٨ هـ).

- وفيات الأعيان: ١/ ١٧٢، الأعلام: ٢/ ٣٥٩.

* **ابن الجزري**: محمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو الخير شمس الدين العمري الدمشقي ثم الشيرازي الشافعي، الشهير بابن الجزري، شيخ الإقراء في زمانه، من حفاظ الحديث ولد ونشأ في دمشق، وابتنى فيها مدرسة سماها (دار القرآن) ورحل إلى مصر مرارا، ودخل بلاد الروم، وسافر مع تيمورلنك إلى ما وراء النهر إلى شيراز فولى قضاءها، ومات

فيها، ومن كتبه (النشر للقراءات العشر) والتمهيد في علم التجويد وغيرها، توفي سنة (**٨٣٣هـ**).

ـ طبقات الحفاظ للسيوطي: ٣/ ٨٥، الأعلام: ٧/ ٢٧٤.

* **ابن جماعة**: محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي ثم المصري الشافعي بدر الدين أبو عبد الله شيخ الإسلام وقاضي القضاة بمصر والشام، ومن كتبه: التبيان لمهمات القرآن، المسالك في علم المناسك، والمنهل الروي في مصطلح الحديث، وغيرها كثير، توفي سنة (٧٣٣هـ).

ـ شذرات الذهب: ٦/ ١٠٦،

* **الحاكم**: محمد بن عبد الله حمدويه بن نعيم الضبي، الطهماني النيسابوري الشهير الحاكم ويعرف بابن البيع، أبو عبد الله من أكابر حفاظ الحديث، والمصنفين فيه، مولده ووفاته في نيسابور رحل إلى العراق سنة ٣٤١هـ وحج وأخذ عن نحو ألفي شيخ، صنف كتبا كثيرة جدا، قال ابن عساكر: وقع من تصانيفه المسموعة في أيدي الناس ما يبلغ ألفين وخمسمائة جزء، منها تاريخ نيسابور، والمستدرك وغيرها، توفي سنة (٤٠٥هـ).

ـ وفيات الأعيان: ١/ ٤٨٤، طبقات السبكي: ٣/ ٦٤، الرسالة المستطرفة: ١٧، الأعلام: ٧/ ١٠١.

* **ابن حجر العسقلاني**: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد يعرف بابن حجر الكناني العسقلاني الشافعي المصري المولد والمنشأ والدار والوفاة الحافظ إمام الأئمة في زمانه سيد المحدثين في العصور المتأخرة ألف كتبا كثيرة منها (فتح الباري شرح صحيح البخاري) و (تهذيب التهذيب) و (نزهة النظر) وغيرها كثيرة، توفي سنة (٨٥٢هـ).

ـ الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: ٢/ ٣٦ محمد بن عبد الرحمن السخاوي الشافعي دار مكتبة الحياة، بيروت.

* **الخطيب البغدادي**: أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر المعروف بالخطيب: أحد الحفاظ المؤرخين المقدمين مولده في منتصف الطريق بين الكوفة ومكة ووفاته ببغداد له مصنفات كثيرة منها (تاريخ بغداد، الكفاية في

علم الرواية، الفوائد المنتخبة)، توفي سنة (٤٦٣هـ).

ـ وفيات الأعيان: ١/ ٢٧، الأعلام: ١/ ١٦٦.

* **ابن دقيق العيد**: محمد بن علي بن وهب بن مطيع، أبو الفتح، تقي الدين القشيري، المعروف كأبيه وجده، بابن دقيق العيد: قاض، من أكابر العلماء بالأصول، مجتهد، أصل أبيه من منفلوط (بمصر) انتقل إلى قوص، وولد له صاحب الترجمة في ينبع (على ساحل البحر الأحمر) فنشأ بقوص، وتعلم بدمشق والإسكندرية، ثم بالقاهرة، وولي قضاء الديار المصرية سنة ٦٩٥هـ، فاستمر إلى أن توفي بالقاهرة، له تصانيف منها (أحكام الأحكام) في الحديث، و(الإلمام في أحاديث الأحكام) و (الاقتراح في بيان الاصطلاح) وغيرها، توفي سنة(**٧٠٢هـ**).

ـ الأعلام: ٧/ ٣٤.

* **الدهلوي**: أحمد بن عبد الرحيم الفاروقي الدهلوي الهندي، أبو عبد العزيز، الملقب شاه ولي الله، فقيه حنفي من المحدثين من أهل دهلي بالهند، من كتبه الفوز الكبير في أصول التفسير، عقد الجيد في أحكام الاجتهاد والتقليد، وغيرها، توفي سنة (١١٧٦هـ).

ـ فهرست الفهارس: ١/ ١٢٥، أبجد العلوم: ٩١٢: صديق حسن خان القنوجي، دار الكتب العلمية بيروت، الأعلام: ١/ ١٤٤.

* **الزهري**: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري، من بني زهرة بن كلاب تابعي من أهل المدينة، ونزل الشام واستقر بها، كتب عمر بن عبد العزيز إلى عماله: عليكم بابن شهاب فإنكم لا تجدون أحدا أعلم بالسنة الماضية منه، قال ابن الجزري: مات بشغب، آخر حد الحجاز وأول حد فلسطين، توفي سنة (١٢٤هـ).

ـ وفيات الأعيان: ١/ ٤٥١، تذكرة الحفاظ: ١/ ١٠٢، تهذيب التهذيب: ٩/ ٤٤٥ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد يعرف بابن حجر العسقلاني، دار الفكر، بيروت، الأعلام: ٧/ ٣١٧.

* **السخاوي**: هو محمد بن عب الرحمن السخاوي الشافعي، شمس الدين

مؤرخ محدث وأصله من سخا وهي قرية من قرى مصر ولد في القاهرة (سنة ٨٣١ هـ) وتوفي بالمدينة سنة (٩٠٢هـ) لازم الحافظ ابن حجر العسقلاني وتخرج عليه أشهر كتبه فتح المغيث شرح ألفية الحديث والضوء اللامع والمقاصد الحسنة.

ـ فهرست الفهارس للكتاني : ٢/ ٩٨٩.

* **السيوطي**: أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كامل أبو بكر الأسيوطي الشافعي صاحب فنون وإمام في كثير من العلوم، ألف في كل فن ومن مصنفاته الدر المنثور في التفسير بالمأثور وتدريب الراوي شرح تقريب النواوي في مصطلح الحديث، وغيرها، توفي سنة (٩١١هـ).

ـ معجم المؤلفين: ٥/ ١٢٨.

* **ابن شاذان**: أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان، أبو بكر البزاز، محدث بغداد في عصره مولده ووفاته فيها، وأصله من دورق من أعمال الأهواز له مسلسلات في الحديث، توفي سنة (**٣٨٣هـ**).

ـ تاريخ بغداد : ٤/ ١٨، الرسالة المستطرفة : ٦٢.

* **شعبة بن الحجاج**: شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي، مولاهم، الواسطي ثم البصري أبو بسطام : من أئمة رجال الحديث، حفظا ودراية وتثبيتا، ولد ونشأ بواسط وسكن البصرة إلى أن توفي وهو أول من فتش في العراق عن أمر المحدثين، وجانب الضعفاء والمتروكين قال الإمام أحمد هو أمة وحده في هذا الشأن وقال الشافعي : لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، وكان عالما بالأدب والشعر، قال الأصمعي: لم أر أحدا قط أعلم بالشعر من شعبة، توفي سنة (١٦٠هـ).

ـ تاريخ بغداد : ٩/ ٢٥٥، الأعلام :٣/ ٢٤٤.

* **ابن الصلاح**: تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري الكردي المعروف بابن الصلاح المتوفى سنة (٦٤٣هـ).

ـ وفيات الأعيان: ٣/ ٢٤٣، تذكرة الحفاظ: ٤/ ١٤٣.

* **ضياء الدين المقدسي**: محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن

السعدي المقدسي الأصل الحنبلي، أبو عبد الله، ضياء الدين عالم بالحديث، مؤرخ من أهل دمشق مولدا ووفاة، بني فيها مدرسة دار الحديث الضيائية المحمدية بسطح قاسيون، شرقي الجامع المظفري، ووقف بها كتبه، ورحل إلى بغداد ومصر وفارس، وروى عن أكثر من ٥٠٠ شيخ من كتبه (الأحكام في الحديث لم يتم) (وفضائل الأعمال) و (والأحاديث المختارة) وغيرها، توفي سنة(**٦٤٣هـ**).

ـ شذرات الذهب : ٥/ ٢٢٤، الأعلام :٧/ ١٢٤.

* **أبو طاهر**: هو الفقيه العلامة محمد بن محمد المحمش أبو طاهر الزيادي النيسابوري الأديب (٣٢٧ ـ ٤١٠)

ـ سير علام النبلاء : ١٧/ ٢٧٦، الطبقات الكبرى للسبكي : ٤/ ١٩٨.

* **ابن طولون**: محمد بن علي بن أحمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي، شمس الدين مؤرخ عالم بالتراجم والفقه لم يتزوج ولم يعقب، توفي سنة (٩٥٣هـ).

ـ الأعلام :٧/ ١٨٤.

* **ابن الطيب**: محمد بن الطيب محمد بن محمد بن محمد الشرقي الفاسي المالكي، نزيل المدينة المنورة أبو عبد الله محدث علامة باللغة والعلم والأدب مولده بفاس ووفاته بالمدينة سنة (١١٧٠هـ).

ـ الرسالة المستطرفة :٦٣، الأعلام :٧/ ٤٧.

* **الطيبي**: شرف الدين الحسيني بن محمد بن عبد الله الطيبي عالم في الحديث والتفسير والبيان كان شديد الرد على المبتدعة، آية في استخراج الدقاق في الكتاب والسنة، توفي سنة (٧٢٣ هـ).

ـ الأعلام: ٧\٥٣.

* **عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسني**: عبد الحفيظ بن الحسن بن محمد الحسني العلوي، أبو المواهب : من سلاطين الدولة العلوية في المغرب الأقصى، كان فقيها أديبا، ولد بفاس، ونشأ في قبيلة بني عامر في الجنوب الغربي من مراكش) وتوفي والده السلطان حسن (سنة ١٨٩٤) وخلفه عبد

العزيز بن الحسن، فانتدب عبد الحفيظ (سنة ١٩٠٤) خليفة له عاملا بمراكش ومن مؤلفاته (منظومة في مصطلح الحديث) (الجواهر اللوامع في نظم جمع الجوامع) وغيرها، توفي سنة (١٣٨٣هـ).

ـ الأعلام: ٤/ ٥٠

* **عبد الكبير بن محمد الكتاني**: عبد الكبير بن محمد بن عبد الكبير الحسني الإدريسي الكتاني، فقيه من أعيان فاس مولده ووفاته فيها، وهو والد صاحب فهرس الفهارس، من كتبه (مبرد الصوارم والأسنة في الذب عن السنة) و (والمترب النفيس في ترجمة مولانا إدريس بن إدريس) والانتصار لآل البيت المختار، توفي سنة (١٣٣٣هـ).

ـ فهرس الفهارس: ٢/ ١٣٩، الأعلام: ٤/ ١٧٥.

* **عبد الله بن عون**: أبو محمد عبد الله بن أرطبان بن عون البصري، ثقة فاضل، توفي سنة (١٥٠هـ).

ـ تذكرة الحفاظ: ١/ ٣٨٢ـ٣٨٤، تقريب التهذيب: ١/ ٤٠١ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن حجر العسقلاني دار الرشيد، سوريا.

* **العراقي**: عبد الرحيم بن الحسين زين الدين أبو الفضل الحافظ العراقي الشافعي الإمام الكبير حافظ العصر وصاحب المصنفات البديعة في الحديث منها التقييد والإيضاح، توفي سنة (٨٠٦هـ).

ـ طبقات الحفاظ للسيوطي: ٥٣٨.

* **ابن عساكر**: علي بن الحسن بن هبة الله، أبو القاسم، ثقة الدين ابن عساكر الدمشقي، المؤرخ الحافظ الرحالة، كان محدث الديار الشامية، ورفيق السمعاني (صاحب الأنساب) في رحلاته، مولده ووفاته في دمشق، له تاريخ دمشق الكبير، يعرف بتاريخ ابن عساكر اختصره الشيخ عبد القادر بدران بحذف الأسانيد والمكرر وسمي المختصر تهذيب تاريخ ابن عساكر، وهو مطبوع ولابن عساكر كتب أخرى كثيرة، توفي سنة (٥٧١هـ).

ـ وفيات الأعيان: ١/ ٣٣٥، البداية والنهاية: ١٢/ ٢٩٤، الأعلام: ٥/ ٨٢.

* **ابن عقيلة**: محمد بن أحمد بن سعيد الحنفي المكي شمس الدين، المعروف كوالده بعقيلة، مؤرخ، من المشتغلين بالحديث، من أهل مكة، مولده ووفاته فيها، من كتبه «لسان الزمان» في التاريخ، رتبه على حوداث السنين إلى سنة ١١٢٣هـ، و «الفوائد الجليلة في الحديث» المواهب الجزيلة في مسلسلات ابن عقيلة» مخطوط وغيرها، توفي سنة (١٢٠٥هـ).

- الرسالة المستطرفة: ٨٤، الأعلام: ٦/ ١٣، معجم المؤلفين: ٨/ ٢٦٤

* **العلائي**: خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلائي الدمشقي أبو سعيد صلاح الدين محدث فاضل بحاثة ولد وتعلم في دمشق ورحل طويلا ثم أقام في القدس مدرسا في الصلاحية سنة ٧٣١هـ، وتوفي فيها من كتبه (المجموع المذهب في قواعد المذهب، وكتاب الأربعين في أعمال المتقين، والمسلسلات) وغير ذلك، توفي سنة (**٦٩٤ـهـ**).

- فهرست الفهارس: ١/ ١١٧، الأعلام: ٢/ ٣٦٩.

* **علي بن ظاهر الوتري**: علي بن ظاهر الحنفي، أبو الحسن: من علماء بالحديث، مولده ووفاته بالمدينة، اشتهر برحلة أخذ بها الحديث من أعلام رجاله في مصر والشام وتونس والجزائر والمغرب الأقصى وبخارى وسمرقند له (مسلسلات) و (أوائل) في الحديث، توفي سنة(١٣٢٢هـ).

- فهرست الفهارس: ١/ ٧١، الأعلام: ٥/ ١١٠.

* **عمر بن أحمد الشماع**: عمر بن أحمد بن علي الشماع الحلبي الشافعي، أبو حفص، زين الدين، فقيه أثري إخباري من أهل حلب، رحل إلى المدينة، ومكة، وبيت المقدس، وحمص، وحماة، وصفد، والقاهرة وغيرها، وغيرها، ومن كتبه (مورد الظمأن في شعب الإيمان)، و (مختصره تنبيه الوسنان إلى شعب الإيمان) و (العذب الزلال في مناقب الآل) و(اليواقيت المكللة في الأحاديث المسلسلة) وغيرها، توفي سنة (٩٣٦هـ).

- سير أعلام النبلاء: ٥/ ٤٨٠، شذرات الذهب: ٨/ ٢١٨، الأعلام: ٥/ ١٩٧.

* **القاوقجي**: محمد بن خليل بن إبراهيم، أبو المحاسن القاوقجي: عالم

بالحديث، فقيه حنفي باحث، من أهل طرابلس بالشام، ولد وتلقى مبادئ العلوم فيها، ورحل إلى مصر سنة ١٢٣٩هـ فتفقه في الأزهر وأقام ٢٧سنة وعاد إلى بلده، ومات حاجا بمكة سنة (١٣٠٥هـ)، كان مسند بلاد الشام في عصره، له نحو (١٠٠) كتاب، منها «معدن اللآلي في الأسانيد العوالي» مخطوط «رفع الأستار المسدلة عن الأحاديث المسلسلة» مخطوط، وغيرها، كان خطيبا مفوها.

ـ الرسالة المستطرفة: ١١٥، فهرست الفهارس: ١/ ٦٩، الأعلام: ٦/ ٣٥٢.

* **القرطبي**: محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلسي، أبو عبد الله، القرطبي: من كبار المفسرين، صالح متعبد من أهل قرطبة رحل إلى الشرق، واستقر بمدينة ابن حصيب في شمالي أسيوط، بمصر) وتوفي فيها، من كتبه الجامع لأحكام القرآن يعرف بتفسير القرطبي، وقمع الحرص بالزهد والقناعة، والأسنى في شرح أسماء الله الحسنى، وغيرها توفي سنة (٦٤٢هـ).

ـ الأعلام: ٦/ ٢١٧ ـ ٢١٨.

* **قوام السنة التيمي**: إسماعيل بن محمد بن علي القرشي الطلحي التيمي الأصبهاني أبو القاسم الملقب بقوام السنة، من أعلام الحفاظ كان إماما في التفسير والحديث واللغة من كتبه «الجامع» في التفسير، و«الإيضاح»، في التفسير ودلائل النبوة، توفي سنة **(٥٣٥هـ)**

ـ شذرات الذهب: ٤/ ١٠٥، الأعلام: ١/ ٣٢٢.

* **الكوراني**: إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهرزوري الكوراني، برهان الدين مجتهد من فقهاء الشافعية عالم بالحديث، قيل إن كتبه بلغت نيفا وثمانين، منها (إتحاف الخلف بتحقيق مذهب السلف، والأمم لإيقاظ الهمم) وغيرها، توفي سنة **(١١٠١ هـ)**.

ـ البدر الطالع: ١/ ١١، فهرست الفهارس: ١/ ١١٥، الأعلام: ١/ ٢٨.

* **ابن المبرد**: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن بن عبد الهادي الصالحي

جمال الدين ابن المبرد علامة متفنن من فقهاء الحنابلة من أهل الصالحية بدمشق، توفي سنة (٩٠٩هـ).

- الأعلام: ٩/ ٢٩٩.

* **ابن مسدي**: محمد بن يوسف بن موسى الازدي المهلبي، أبو بكر، جمال الدين الأندلسي المعروف بابن مسدي: من حفاظ الحديث المصنفين فيه، المؤرخين لرجاله، أصله من غرناطة رحل منها بعد سنة ٦٢٠هـ وقرأ على بعض علماء تونس وحلب ودمشق وسكن مصر، ثم جاور بمكة وقتل فيها غيلة، من كتبه (المسند الغريب، جمع فيه مذاهب علماء الحديث)، (المسلسلات) في الحديث، توفي سنة (٦٦٣هـ).

- تذكرة الحفاظ: ٤/ ٢٣٢، الرسالة المستطرفة: ٦٢، الأعلام: ٨/ ٢٤.

* **ابن ناصر الدين**: محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين الشهير بابن ناصر الدين، حافظ الحديث، مؤرخ أصله من حماة، ولد في دمشق، وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية، وقتل شهيدا في إحدى قرى دمشق من كتبه (افتتاح القاري لصحيح البخاري) و (عقود الدرر في علوم الأثر) و (الرد الوافر)، توفي سنة (٨٤٢ هـ).

- الضوء اللامع: ٨/ ١٠٣، شذرات الذهب: ٧/ ٢٤٣، الأعلام: ٧/ ١١٥.

* **أبو نعيم الأصبهاني**: أحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني أبو نعيم حافظ مؤرخ من الثقات في الحفظ والرواية ولد ومات بأصبهان من تصانيفه (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء) وهو مطبوع في عشرة أجزاء و(معرفة الصحابة) وغيرها، توفي سنة (٤٣٠ هـ).

- وفيات الأعيان: ١/ ٢٦، الأعلام: ١/ ١٥٠.

فهرس المحتويات

المسلسلات المختصرة

مباحث
في الحديث المسلسل